



ضمن ملتقى "شركاء الإنجاز" غرفة تجارة وصناعة عُمان تحتفي بأربعة أعوام من الإنجازات

نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان (اليوم الأحد الموافق 20 سبتمبر 2026) ملتقى "شركاء الإنجاز"، للاحتفال بما تحقّق من إنجازات خلال أربعة أعوام في خدمة القطاع الخاص وتعزيز دوره في

الإنجازات لم تكن نتاج جهود منفردة، وإنما شراكة تكاملت فيها جهود مجلس الإدارة واللجان القطاعية ومجالس الأعمال المشتركة والإدارة التنفيذية، إلى جانب الشركاء من القطاعين العام والخاص؛ فتحوّلت تطلّعات مجتمع الأعمال إلى مبادرات وبرامج نوعية وتنتج ملموسة أسهمت في تحسين بيئة الأعمال ودعم نمو القطاع الخاص.

وأوضح سعادته نجاح الغرفة في تعزيز استدامتها المالية عبر تنمية محفظتها الاستثمارية، حيث نمت المحفظة الاستثمارية للغرفة بنسبة بلغت ٢٥:٠٠، لتصل إلى ٢٧.١ مليون ريال عُمانى بنهاية عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٤٦.٤ مليون ريال عُمانى بنهاية عام ٢٠٢٢. بزيادة بلغت نحو ٢٠.٧ مليون ريال عُمانى. موضّحاً أن النمو اللامع للمحفظة الاستثمارية يعزّز اللامعة المالية للغرفة، ويدعم قدرتها على مواصلة تنفيذ مبادراتها وبرامجها النوعية لخدمة القطاع الخاص.

وأشار سعادة الشيخ إلى أن الكشف عن تصميم مبنى المقر الجديد للغرفة يأتي استجابة لتطور أدوارها وإسراع خدماتها، وتوفير بيئة عمل حديثة ومتكاملة تعزز قدرتها على خدمة القطاع الخاص واستضافة الوفود التجارية والفعاليات الاقتصادية، مبيّناً أن المشروع يقع في موقع استراتيجي بمدينة العرقاء في محافظة مسقط، ضمن بيئة حضرية متكاملة تضم مناطق للأعمال ومرافق حيوية، وسيضم المبنى الجديد لغرفة مساحات عمل ذكية وقاعات متطورة للندوات والفعاليات.

موضحاً أن تصميمه يستهدف

إرسال رسالة مبادئ الحوكمة وأوضح سعادته أنه في إطار إرساء مبادئ الحوكمة وتطوير منظومة العمل المؤسسي، استحدثت الغرفة ٢٥ لائحة جديدة خلال عام ٢٠٢٦، إلى جانب تحديث ٣ لوائح سابقة، ليصل إجمالي عدد اللوائح المعتمدة والحدثة إلى ٢٨ لائحة، بهدف تطوير منظومة العمل الداخلي وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز الشفافية والرقابة، وبناء مؤسسة أكثر كفاءة واستدامة.

الحصول على شهادتي LEED وWELL للمبنيين المستخدمين.

إرساء مبادئ الحوكمة وأوضح سعادته أنه في إطار إرساء مبادئ الحوكمة وتطوير منظومة العمل المؤسسي، استحدثت الغرفة ٢٥ لائحة جديدة خلال عام ٢٠٢٦، إلى جانب تحديث ٣ لوائح سابقة، ليصل إجمالي عدد اللوائح المعتمدة والحدثة إلى ٢٨ لائحة، بهدف تطوير منظومة العمل الداخلي وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز الشفافية والرقابة، وبناء مؤسسة أكثر كفاءة واستدامة.

الحصول على شهادتي LEED وWELL للمبنيين المستخدمين.

إرساء مبادئ الحوكمة وأوضح سعادته أنه في إطار إرساء مبادئ الحوكمة وتطوير منظومة العمل المؤسسي، استحدثت الغرفة ٢٥ لائحة جديدة خلال عام ٢٠٢٦، إلى جانب تحديث ٣ لوائح سابقة، ليصل إجمالي عدد اللوائح المعتمدة والحدثة إلى ٢٨ لائحة، بهدف تطوير منظومة العمل الداخلي وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز الشفافية والرقابة، وبناء مؤسسة أكثر كفاءة واستدامة.



مواوتر، وعبارتا صندوقية لتصريف مياه الأمودية وأربعة
أبواب، إضافة إلى إنشاء جسر علوي بولاية السويق بدل
الدار القائم.

قد أصدرت الوزارة مذكرة - في شأن تقرير صفة تقرير
المنفعة العامة للشروع بتصميم وتنفيذ الأودية طريق
ولاية بركاء - بالإضافة إلى الجسر العلوي
وولاية السويق، وتأتي هذه الخطوة الممهدة لإجراء
عزل الملكية والتعويض وفق أحكام المرسوم السلطاني رقم
١٤٨٠٠٠، المتضمن جسر الأساس لشريان حيوي بطول
١٤,٨٠٠ كيلومتر يستهدف طريق رقم
١٤٨٠٠٠، بجملة أعمال في فصل بطريق السلطان قابوس
والبلد القائم، وتسهيلا انسيابية الحركة المرورية
خلل وخارج الولاية وبني السويق، إلى جانب إحداث
سويق نوعية في الربط اللوجستي بين ميناء بركاء وميناء
سويق ومدينة خزان الاقتصادية.

بمشاركة 40 من الأطباء والاستشاريين والكوادر الطبية والصحية

سلطنة عمان تعزز جاهزيتها للاستجابة للحوادث ببرنامج تدريبي بمستشفى خولة



«تصوير: شمسة الحارثي»

■ خلال التوقيع على اتفاقية التعاون

اللجنة الدولية للصليب الأحمر سيسهمون في نقل الخبرات الدولية وأفضل الممارسات المتبعة في مجال الاستجابة لحوادث CBRNE وإدارة المخاطر المرتبطة بها، بما يدعم جهود بناء القدرات الوطنية، وتطوير الممارسات المهنية في هذا المجال. وسيختتم البرنامج جلساته في العشرين من أكتوبر القادم، بعد استكمال مكوناته التدريبية النظرية والعملية، ليشكل محطة مهمة في مسار تطوير القدرات الوطنية، وتأهيل كوادر قادرة على الاستجابة للحوادث الكبرى والمواد الخطرة، ومواصلة نقل المعرفة والتدريب داخل المؤسسات الصحية والجهات ذات العلاقة.

ويأتي تنفيذ هذا البرنامج وتوقيع اتفاقية في إطار التعاون فيما بينهما، وتأكيداً على أهمية الشراكة والتكامل بين مختلف الجهات الوطنية والدولية، والاستثمار في الكفاءات الوطنية وتطوير قدراتها، بما يسهم في دعم منظومة الطوارئ الصحية، ورفع مستوى جاهزية سلطنة عُمان للتعامل مع مختلف أنواع الحوادث الكبرى والمواد الخطرة.

وتوطين القدرة على التعامل مع آثار الحوادث الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية هو طموح ملهم وقابل للتحقيق. وأكدت أنه مع ختام البرنامج التدريبي الذي يستمر ٣٠ يوماً، سيكون الخريجون على أتم الاستعداد للتعامل بكفاءة وفعالية مع حالات الطوارئ الناجمة عن المواد الخطرة. والأهم من ذلك أن يكون مستشفى خولة قد اكتسب القدرة على تدريب المزيد من الكوادر الطبية الأساسية ما يعزز ثقافة التعلم المستمر والنمو في المعرفة والمهارات العملية. ويجب أيضاً ملاحظة أنها المرة الأولى التي تجري فيها تدريباً شاملاً كهذا في المنطقة، وتطلع إلى تعميق شراكتنا مع مستشفى خولة.

وسيتضمن البرنامج جلسات نظرية وتطبيقات عملية تتناول آليات الاستجابة الآمنة والفعالة للحوادث التي تنطوي على مواد خطرة، وتقييم المخاطر، وإدارة حالات التعرض والتلوث، والفرز الطبي والإخلاء، وإجراءات إزالة التلوث الطبي، وسبل حماية المرضى والعاملين الصحيين. وسيشهد البرنامج مشاركة خبراء دوليين من



■ راعي الفعالية والحضور المشاركون

وأشار إلى أن استضافة المديرية العامة لمستشفى خولة لهذا البرنامج تعكس أهمية تعزيز دور المؤسسات الصحية المرجعية في مجال الاستجابة الطبية للحوادث الكبرى، ورفع جاهزية الفرق الصحية حول آلية التعامل مع الحالات التي قد تتطلب إجراءات تخصصية، خصوصاً فيما يتعلق بإزالة التلوث الطبي وحماية المرضى والكوادر الصحية، مؤكداً أن الاستثمار في التدريب والتأهيل يمثل إحدى الركائز الأساسية لتعزيز مرونة واستدامة منظومة الطوارئ الصحية. من جهتها، قالت الدكتورة ثريا بنت محمد السليمي رئيسة لجنة إدارة خطة الطوارئ والأزمات بمستشفى خولة: إن البرنامج يمثل خطوة مهمة في تعزيز جاهزية القطاع الصحي للتعامل مع الحوادث الكبرى والسيناريوهات الطارئة التي قد تنطوي على مواد كيميائية أو بيولوجية أو إشعاعية أو نووية أو متفجرات، مشيرة إلى أن الاستعداد المسبق والتدريب المستمر يعدان من الركائز الأساسية لرفع كفاءة الاستجابة للحد من المخاطر الناجمة عن مثل هذه الحوادث.

٢٠ مشاركاً، سيتم تأهيلهم ليكونوا مدربين وطنيين قادرين على نقل المعرفة والخبرات، ومواصلة التدريب في مجال الاستجابة لحوادث CBRNE وإزالة التلوث الطبي. وقال الدكتور راشد بن محمد العلوي المدير العام للمديرية العامة لمستشفى خولة: إن تنفيذ هذا البرنامج التدريبي التخصصي يأتي في إطار حرص وزارة الصحة على تعزيز جاهزية المنظومة الصحية، ورفع كفاءة الكوادر الوطنية في التعامل مع مختلف أنواع الحوادث والكبرى والمواد الخطرة مؤكداً أن الاستجابة الفعالة لهذه الحوادث تتطلب مستوى عالياً من التأهيل والتدريب والتنسيق والتكامل بين مختلف الجهات المعنية. وأضاف العلوي: إن البرنامج يمثل فرصة مهمة للاستفادة من الخبرات الدولية المتخصصة، ونقل أفضل الممارسات إلى الكوادر الوطنية إلى جانب التركيز على بناء قدرات مستدامة من خلال تدريب المدربين، وتأهيل كوادر وطنية قادرة على مواصلة نقل المعرفة والخبرات، وتطوير القدرات في هذا المجال مستقبلاً.

تغطية - نورة العبري

نفذت وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة لمستشفى خولة بالتعاون مع وزارة الخارجية واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) وهيئة الدفاع المدني والإسعاف، بفندق كراون بلازا أمس برنامجاً تدريبياً تخصصياً متقدماً في مجال الاستجابة لحوادث المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرات، وإزالة التلوث الطبي، ويستمر حتى العشرين من أكتوبر القادم. رعى حفل إطلاق البرنامج سعادة الدكتور عبدالله بن حمود الحارثي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، وبحضور الدكتور راشد بن محمد العلوي المدير العام للمديرية العامة لمستشفى خولة، وعدد من المسؤولين والمختصين وممثلي الجهات ذات العلاقة.

وشهدت الفعالية توقيع اتفاقية إطار تعاون بين المديرية العامة لمستشفى خولة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، تهدف إلى دعم بناء القدرات، وتعزيز الجاهزية والاستجابة للحوادث الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرات بما في ذلك التدريب في مجال إزالة التلوث الطبي، والاستجابة الطبية للحوادث ذات المخاطر الخاصة. ويأتي تنفيذ البرنامج في إطار جهود سلطنة عُمان الرامية إلى تعزيز منظومة الجاهزية، والاستعداد الوطني للتعامل مع الحوادث الكبرى والمواد الخطرة، ورفع كفاءة الكوادر الصحية في مجال الاستجابة الطبية المتخصصة إلى جانب تعزيز التكامل والتنسيق بين المؤسسات الصحية والجهات الوطنية المعنية بالطوارئ والأزمات. يشارك في البرنامج نحو ٤٠ من الأطباء والاستشاريين والكوادر الطبية والصحية من مختلف التخصصات والجهات ذات العلاقة إلى جانب تنفيذ برنامج متخصص لتدريب المدربين (ToT)، يستفيد منه نحو

المستشفى السلطاني ينجح في زراعة أول مستشعر لمتابعة مرضى قصور القلب عن بُعد



■ المستشعر يتيح قياس الضغط الشرياني الرئوي لاسلكياً وبصورة مباشرة

مفتوحة، بما يسهم في متابعة حالة المريض بصورة مستمرة، ودعم اتخاذ القرارات العلاجية في الوقت المناسب. كما يوفر الجهاز نظاماً للمراقبة الاستباقية، من خلال إرسال قراءات يومية تتعلق بالديناميكا الدموية ومستويات ضغط الشريان الرئوي إلى الفريق الطبي، بما يمكن من رصد التغيرات في حالة المريض، والكشف المبكر عن مؤشرات التدهور الصحي واحتباس السوائل قبل ظهور الأعراض السريرية. وتتبع هذه التقنية للكوادر الطبية إمكانية تعديل الخطط العلاجية، وضبط جرعات الأدوية وفقاً للتغيرات التي تطرأ على حالة المريض، والحد من الحاجة إلى الزيارات المتكررة للمستشفى وحالات التنويم الطارئة، بما يسهم في تعزيز

استقرار الحالة الصحية، وتحسين جودة حياة المرضى وأسرهم. وأكد الدكتور نجيب بن زهران الرواحي، مدير المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني أن إدخال هذه التقنية المتقدمة يأتي في إطار حرص المركز على مواكبة أحدث الابتكارات الطبية، وتوظيف التقنيات الرقمية في تطوير أساليب الرعاية القلبية، مشيداً بكفاءة الفريق الطبي والجهود المبذولة للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية التخصصية في سلطنة عُمان. ويأتي هذا الإنجاز في إطار توجه المركز الوطني لطب وجراحة القلب نحو تبني التقنيات الطبية الرقمية المتكثرة، وتعزيز منظومة الرعاية القلبية التخصصية، ومواكبة التطورات العالمية في مجال متابعة وعلاج مرضى قصور القلب.

العُمانية : سجّل المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني إنجازاً طبياً يعد الأول من نوعه على مستوى سلطنة عُمان، تمثل في نجاح فريق طبي متخصص في زراعة أول مستشعر من نوع (CardioMEMS)، لمراقبة مرضى قصور عضلة القلب عن بُعد. وأجرى عملية زراعة المستشعر فريق طبي متخصص ضم الدكتور عارف بن إسحاق البلوشي والدكتورة أمنة بنت سليمان البوسعيد، في خطوة تعكس توجه نحو توظيف التقنيات الطبية الحديثة في متابعة مرضى قصور القلب، وتعزيز الرعاية الصحية المقدمة لهم. ويتيح المستشعر قياس الضغط الشرياني الرئوي لاسلكياً وبصورة مباشرة، من خلال القسطرة التداخلية دون الحاجة إلى إجراء جراحة

تدشين سيارة إسعاف «جسر الوفاء» لخدمة المرضى المقعدين بولاية بركاء



■ تشغيل سيارة الإسعاف

قيادة المركبة والتعامل مع متطلبات نقل المقعدين، لتعكس هذه الشراكة بين المؤسسات الأهلية والداعمة إيجاباً على تعزيز التكافل الاجتماعي، وتسهيل وصول الرعاية الصحية لكافة فئات المجتمع.

الأغياء اللوجستية والنفسية عن المرضى وذويهم. وفي إطار الاستعدادات التشغيلية لضمان كفاءة الخدمة وسرعة الاستجابة جرى تدريب خمسة سائقين متطوعين على

بركاء - سيف السيابي

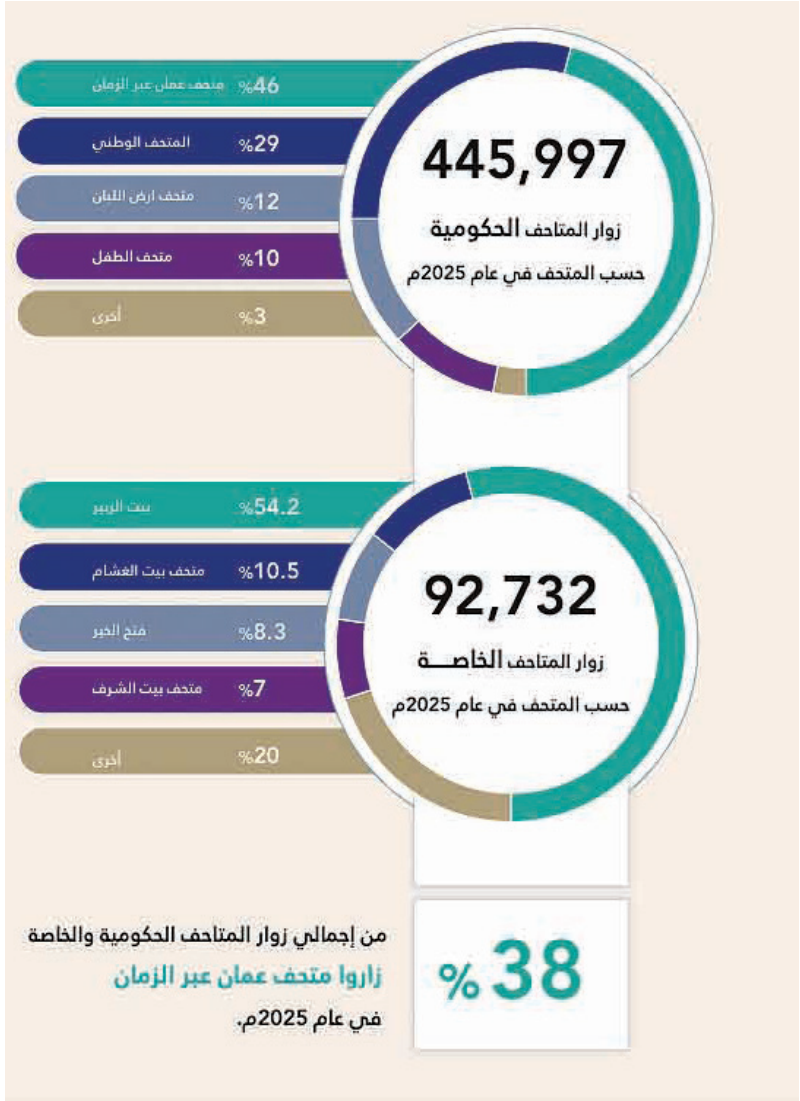
دشنت جمعية إحسان وفريق بركاء التطوعي بالتعاون مع مدينة بركاء الصحية وبدعم من مؤسسة الجسر سيارة إسعاف مخصصة لنقل المرضى المقعدين سريريا بولاية بركاء، وذلك خلال الاحتفالية التي أقيمت بمكتب والي بركاء. وشهدت الفعالية توقيع اتفاقية تعاون ثلاثية لتوفير وتشغيل سيارة الإسعاف التي أطلق عليها اسم «جسر الوفاء»، وقّعها سعادة السيد طارق بن محمود البوسعيد والي بركاء ورئيس مدينة بركاء الصحية، وجوقة بنت محمد الفارسي رئيسة جمعية إحسان.

وتأتي هذه المبادرة للارتقاء بجودة الخدمات المساندة المقدمة للمرضى من خلال تسهيل نقل الحالات المقعدة سريريا من منازلهم إلى المؤسسات الصحية لتابعة مواعيدهم العلاجية والعكس بواسطة مركبة مجهزة بالكامل ومصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم الطبية بما يخفف

مسقط تستحوذ على 28% من الحداائق والمتنزهات

سلطنة عُمان تضم أكثر من 33 ألف موقع وشاهد

أثري .. و185.411 ألف زائر للمحميات الطبيعية



12 % من القلاع

والحصون ذات

طابع سياحي وقلعة

نزوى تتصدر

المواقع الأثرية

زوار هذه القلاع والحصون خلال عام ٢٠٢٥م ٨٤٩ ألفاً و١٦٩ زائراً مرتفعاً بنسبة ٢٦٪ مقارنة بالعام السابق له.

وجاءت قلعة نزوى في مقدمة المواقع من حيث عدد الزيارات بنسبة ٣٥٪ من إجمالي الزوار. وبلغ المتوسط اليومي لزوار القلاع والحصون حوالي ٢٢٢٦ زيارة خلال عام ٢٠٢٥م.

وعن إحصائيات المناظر الطبيعية والمحميات، بيّنت النشرة أن إجمالي مساحة المحميات في سلطنة عمان بلغ ١٧ ألفاً و٨٣٥ كيلومتراً مربعاً حتى نهاية عام ٢٠٢٥م.

وبلغ إجمالي عدد زوار المحميات الطبيعية ١٨٥ ألفاً و١١١ زائراً، فيما وصل عدد المحميات الطبيعية ٣٣ محمية، منها ١٥ محمية برية بحرية.

وأظهرت الإحصائيات أن إجمالي عدد الحداائق والمتنزهات والساحات العامة بلغ ٤٧ حديقة ومتنزه حتى نهاية ٢٠٢٥م، واستحوذت محافظة مسقط على النسبة الأكبر من هذه المواقع فيما يمثل ٢٨٪ من العدد الإجمالي بعدد ١٣٩ حديقة ومتنزه.



حمدة بنت سعيد الشامي
hamdahus@yahoo.com

منفعة الطفولة .. لماذا؟

تمثل منفعة الطفولة في نظام الحماية الاجتماعية واحدة من أهم المبادرات الاجتماعية التي تعكس توجه الدولة نحو بناء مجتمع أكثر استقرارا وعدالة واستدامة؛ حيث تؤكد سلطنة عمان من خلال هذه المنفعة أن الاستثمار الحقيقي يبدأ من الإنسان وأن الطفل ليس مجرد فرد يحتاج إلى الرعاية بل هو أساس التنمية المستقبلية ومحمور ببناء الوطن.

وقد جاءت منفعة الطفولة ضمن منظومة الحماية الاجتماعية الجديدة لتوفير دعم مالي للأطفال العمانيين بما يساهم في تخفيف الأعباء المعيشية عن الأسر وتعزيز جودة الحياة والاستقرار الأسري، فالطفل الذي ينشأ في بيئة مستقرة نفسيا واجتماعيا يكون أكثر قدرة على التعلم والنمو الصحي والانخراط الإيجابي في المجتمع، كما أن دعم الأسرة في مراحل التربية الأولى ينعكس بشكل مباشر على صحة الطفل وتعليمه وتوازنه النفسي.

ولا تقتصر أهمية منفعة الطفولة على الجانب المالي فقط، بل تحمل أبعادا إنسانية واجتماعية عميقة، فهي تعكس مفهوم العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص من خلال ضمان حصول الأطفال المستحقين على حق موحد في الرعاية والدعم، بغض النظر عن الظروف الاقتصادية للأسر وهو ما يعزز شعور الانتماء والأمان المجتمعي ويقوي العلاقة بين الفرد والدولة.

كما أن هذه المنفعة تمثل استثمارا طويل المدى في رأس المال البشري؛ لأن الاهتمام بالطفل في سنواته الأولى ينعكس مستقبلا على جودة المجتمع بأكمله، فالطفولة هي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الإنسان وقدراته العقلية والنفسية والاجتماعية، ولذلك فإن دعم هذه المرحلة يساهم في بناء جيل أكثر صحة وتعلِيمًا وإنتاجية وقدرة على الإبداع والمنافسة.

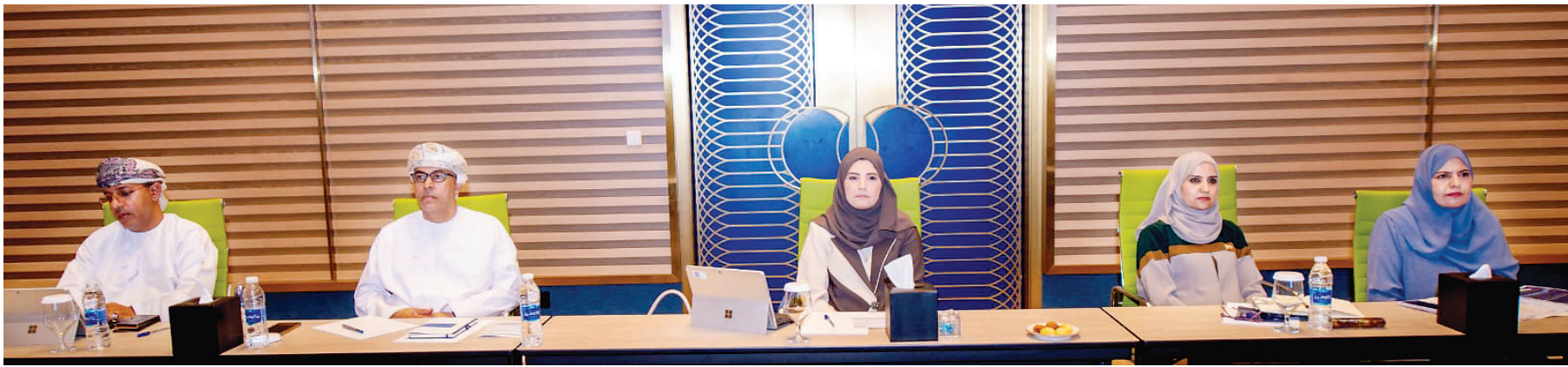
وترتبط منفعة الطفولة بشكل مباشر مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، التي تضع الإنسان في قلب التنمية، وتسعى إلى بناء مجتمع ينعم أفرادها بالرفاه والحماية والفرص العادلة، فالرؤية تؤكد على أهمية تعزيز منظومة الحماية الاجتماعية وتحسين جودة الحياة وتحقيق التنمية المستدامة، وهو ما يتجسد عمليا في برامج مثل منفعة الطفولة.

ومن الجانب الاقتصادي، فإن دعم الطفولة لا يعد عبئا ماليا على الدولة بقدر ما هو استثمار تنموي بعيد المدى؛ لأن المجتمعات التي تستثمر في الأطفال والرعاية المبكرة تحقق مستقبلا معدلات أعلى من الإنتاجية والاستقرار الاجتماعي، وتقل فيها المشكلات المرتبطة بالفقر والتفكك والبطالة.

وفي النهاية، فإن منفعة الطفولة في سلطنة عمان ليست مجرد إعانة مالية شهرية، بل هي رسالة وطنية تؤكد أن بناء الإنسان يبدأ منذ الطفولة، وأن التنمية الحقيقية لا تنفصل عن حماية الإنسان وتمكينه وتوفير الحياة الكريمة له، ومن خلال ارتباط هذه المنفعة برؤية «عمان ٢٠٤٠».

■ حمدة الشامي كاتبة عمّانية في القضايا الاجتماعية

تعزيز توظيف المؤشرات والبيانات التعليمية في تطوير القطاع



■ اللقاء أكد على أهمية تعزيز توظيف المؤشرات التعليمية في متابعة الأداء المدرسي وقياس مستوى التقدم

«تهيئة المدارس للمراجعة الخارجية، وتعزيز التكامل بين قطاعات الوزارة لدعم جاهزيتها وتحسين أدائها»، واستعرضت الخطة التنفيذية للمراجعة الخارجية لمدارس الدورة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٦/ ٢٠٢٧م، وإجراءات تهيئة (٢٠٠) مدرسة للمراجعة الخارجية، إلى جانب الأدوار التكاملية المقترح تفعيلها لتعزيز مستوى أداء المدارس قبل المراجعة الخارجية وبعدها. وتناول درويش بن مسلم الكيومي، مدير دائرة إشراف العلوم الإنسانية، في الورقة الثالثة «التدخلات التطويرية الفنية لتحسين الأداء المدرسي»، مراحل دورة التدخل الفني، ونماذج التدخلات التطويرية في مجالي القيادة والإدارة والحوكمة، والتدريس والتقييم، إلى جانب الدعم المتميز للمدارس واليات التدخلات الفنية الموجهة إليها. وقدمت الدكتورة مياء بنت سعيد العززي، المديرة العامة للمديرية العامة للابتكار العلمي والذكاء الاصطناعي تقارير الدراسات الدولية (TIMSS و ICILS)؛

تعليمية أفضل. وتضمن اللقاء تقديم أربع أوراق عمل تناولت جوانب مختلفة من تطوير الأداء المدرسي، والاستفادة من نتائج المؤشرات والبيانات التعليمية في تحديد مجالات التحسين وتوجيه الجهود التطويرية. وجاءت الورقة الأولى بعنوان «فجوات الأداء المدرسي في ضوء عمليات المراجعة الخارجية»، قدمها الدكتور المعتصم بن راشد البلوشي، المدير العام المساعد للمديرية العامة لتطوير الأداء المدرسي، وتناولت إطار تقييم أداء المدارس في سلطنة عمان، وتحليل مؤشرات أداء مدارس الشمoule بالمراجعة الخارجية، إلى جانب استعراض النتائج العامة لعمليات المراجعة الخارجية وتوزيعها حسب المديريات العامة للتعليم بالمحافظات، وتحديد أولويات التطوير في ضوء مخرجات تقارير المراجعة الخارجية. وقدمت الدكتورة هاجر بنت طالب السعدي، مديرة مكتب متابعة تقييم المدارس، الورقة الثانية بعنوان

«فلاّح»؛ نظمت وزارة التعليم لقاء بعنوان «المؤشرات التعليمية نحو تطوير الأداء المدرسي وجوّد تعلّم الطلبة»؛ بهدف تعزيز توظيف المؤشرات والبيانات التعليمية في دعم اتخاذ القرار، وتطوير الأداء المدرسي، والارتقاء بجودة تعلّم الطلبة، وذلك بمشاركة عدد من المختصين والعلميين بالشأن التربوي.

وأكدت سعادة الدكتورة إنتصار بنت عبدالله أمبوسعدي، وكيلة وزارة التعليم للبرامج التعليمية المساندة، أهمية تعزيز توظيف المؤشرات التعليمية في متابعة الأداء المدرسي وقياس مستوى التقدم، والاستفادة من البيانات التعليمية في دعم اتخاذ القرار وتحديد مجالات التحسين؛ إلى جانب تطوير الأداء المدرسي بما يساهم في رفع كفاءة الممارسات التعليمية، وجوّد تعلّم الطلبة بوصفه محورا أساسيا لجهود التطوير والتحسين، وتعزيز التكامل بين المؤشرات والممارسات التعليمية لتحقيق نتائج

اليوم .. جامعة التقنية تستعرض في لقاء إعلامي مسيرتها وإنجازاتها

كما تسلط الجامعة الضوء خلال اللقاء على توجهاتها المستقبلية الرامية إلى مواصلة تطوير برامجها الأكاديمية والبحثية، وتعزيز الابتكار والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، وتوسيع الشراكات المحلية والدولية، بما يعزز دورها في إعداد كفاءات وطنية مؤهلة وقادرة على الإسهام في مسيرة التنمية المستدامة وتحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

الحكومية والخاصة، وتبادل الخبرات والعرفه بما يساهم في دعم مسارات التنمية الوطنية وبناء اقتصاد قائم على المعرفة.

وتطوير منظومة التعليم التقني والتطبيقي، وتعزيز جودة البرامج الأكاديمية وبيئات التعلم، وتهيئة الطلبة لمتطلبات سوق العمل، إلى جانب جهودها في تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار وتوظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، كما يتناول اللقاء جهود الجامعة في دعم ريادة الأعمال والابتكار، وتعزيز الشراكات مع مختلف الجهات والمؤسسات

«فلاّح»؛ تستعرض جامعة التقنية والعلوم التطبيقية اليوم الاثنين خلال اللقاء الإعلامي، مسيرتها وأبرز إنجازاتها في المجالات الأكاديمية والبحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال وتنمية الكفاءات الوطنية وخدمة المجتمع، إلى جانب توجهاتها المستقبلية الداعمة لمستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

ويتضمن اللقاء استعراض جهود الجامعة في

تحديد الدوائر القضائية وساعات انعقادها بمحاكم ولاية نزوى



■ خلال اجتماع الجمعية العمومية للمحاكم بنزوى

ومدير أمانة سر محكمة الاستئناف بنزوى. تم خلال الاجتماع استعراض جدول الأعمال والذي تضمن المسائل ذات الصلة بالعمل القضائي والإداري والتي تعزز مسيرة وتطوير العمل بالمحاكم، ووضع التصورات والآراء حولها بغية تذليلها بما يتوافق مع تحقيق العدالة ووصون الحقوق، وأكد فضيلته على أهمية تفعيل النظام الإلكتروني لما له من دور في اختصار أوقات المتقاضين وضرورة إنجاز أعمال المحاكم بالمحافظه إلكترونيا.

ونذب القضاة، وذلك وفقا للمادة (١٢) من قانون السلطة القضائية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (١٩٩٩/٩٠) وتعديلاته.

جاء ذلك خلال الاجتماعين اللذين ترأسهما فضيلة القاضي الدكتور خلفان بن عبدالله السيابي، رئيس محكمة الاستئناف بنزوى، بحضور أصحاب الفضيلة قضاة محكمة الاستئناف بنزوى، ورؤساء وقضاة المحاكم الابتدائية الواقعة في نطاق اختصاص المحكمة، وأعضاء النيابة العامة بمحافظة الداخلية،

نزوى - أحمد الكندي

ناقش الاجتماعان اللذان عقدتهما الجمعية العامة لمحكمة الاستئناف بنزوى والجمعية العامة للمحاكم الابتدائية الواقعة في نطاق اختصاص محكمة الاستئناف بنزوى، عدا من الموضوعات المتعلقة بالعمل القضائي (٢٠٢٦/٢٠٢٧، من بينها تحديد الدوائر القضائية وساعات انعقادها والقضايا المنظورة فيها، وتشكيل الدائرة الإدارية بالمحكمة الابتدائية بنزوى

تعليمية الداخلية تنظم برنامجا تدريبيا للأخصائيين الاجتماعيين الجدد



إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٠٢٨٠

في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات:

التبوين بالطعام والشراب، خدمات المطاعم المؤقتة أو المنقلة الكافيتات.

باسم: مشاريع سعود الغريبي

الجنسية: عمانية

التمثيل: ص.ب. ٩٠٠ ر.ب. ٥١١، حلة النهضة، ولاية عبرى، محافظة الظاهرة، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ١٢/٢٠٢٥

نضيرة، وذلك عقب جلسة «الانطلاقة، التي أدارتها سعاد بنت محمد السعدي، مشرفة إرشاد اجتماعي.

وتواصل أعمال البرنامج في يومه الثاني بتناول موضوع «كرازة دراسة الحالة»، يقدمه عيسى بن سالم الهطالي، مشرف إرشاد اجتماعي، يعقبها استعراض «سجلات الأخصائي الاجتماعي، مع عبد الله بن محمد العامري، أخصائي اجتماعي بمدرسة أوس بن ثابت.

فيما تتركز أعمال اليوم الثالث على موضوع «من التشخيص إلى التمكين» عبر ورقتي عمل تقدمهما نصرة بنت خميس العبري، مشرفة إرشاد اجتماعي، ويختتم البرنامج في يومه الرابع باستعراض «الأنشطة الخاصة بالطلبة، التي تقدمها هدى بنت محمد البراشدي من قسم شؤون الطلبة، ليتناول المشاركون في الورقة الأخيرة محور «المشاريع والمبادرات، من تقديم سمية بنت سالم السيفي، مشرفة إرشاد اجتماعي.

تجدر الإشارة إلى أن البرنامج يأتي ضمن جهود تعليمية المحافظة لتأهيل الكوادر الجديدة وتزويدهم بالخبرات العملية والقانونية التي تمكنهم من التعامل الإيجابي والفاعل مع الطلبة وأولياء الأمور والهيئة التدريسية.

نزوى - أحمد الكندي

التحق الأخصائيون الاجتماعيون الجدد العينيون بمدارس المديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية بفعاليات البرنامج التدريبي للأخصائيين الذي تنفذه دائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي ممثلة بقسم الإرشاد والتوعية (الإرشاد الاجتماعي).

يستهدف البرنامج الكوادر الاجتماعية للمتحدة حديثا بالعمل التربوي؛ بهدف تهيئتهم للاندماج داخل بيئة العمل المدرسية بكفاءة، وتعزيز فهمهم للأدوار والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم كأخصائيين اجتماعيين داخل المؤسسات التعليمية، إضافة إلى رفع مستوى أداء العمل وفق اللوائح والأنظمة المعمدة.

ويتضمن البرنامج التدريبي الذي ينفذ بالقاعة الكبرى بالمديرية تقديم ثمانية ورقات عمل موزعة على أربعة أيام متتالية؛ حيث استهل اليوم الأول بورقة حول «حقوق وواجبات الموظف، قدمها الدكتور إبراهيم بن محمد العبري، رئيس قسم الشؤون القانونية، تلتها ورقة عمل تناولت، خطة العمل للأخصائي الاجتماعي، قدمتها الأخصائية الاجتماعية ثريا بنت بدر البوسعيدني من مدرسة الشبيخة

مناقشة التحضير لندوة «العوابي عبر التاريخ»

■ الاجتماع بحث إبراز تاريخ العوابي وما تتميز به من إرث ثقافي وتاريخي متنوع

العوابي - حارث بن ناصر البحري

عقدت لجنة التحضير لندوة «العوابي عبر التاريخ»، اجتماعها أمس برئاسة سعادة إسحاق بن سالم الرواحي والي العوابي وحضور أعضاء اللجنة، وذلك في إطار متابعة الاستعدادات والتحضيرات لتنظيم الندوة وأخراجه بالصورة التي تليق بالمكانة التاريخية والحضارية لولاية العوابي.

استعرض الاجتماع مراحل الإعداد للندوة، وما تم إنجازه من أعمال تحضيرية خلال الفترة الماضية، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات المرتبطة بتنظيم فعاليات الندوة والبرامج الصحفية لها، بما يساهم في تقديم محتوى علمي وتاريخي يبرز القوميات الحضارية والإرث الثقالي الذي تخرخر به الولاية.

كما ناقش الاجتماع عددا من المحاور المتعلقة بالاستعدادات التنظيمية والإدارية والإعلامية للندوة، ومتابعة الترتيبات الخاصة بإقامة الفعاليات والبرامج الصحفية، إلى جانب تحديد المواقع المناسبة لاستضافة الفعاليات، بما يتناسب مع طبيعة الندوة

جنوب الشرقية تعزز مهارات الابتكار وريادة الأعمال عبر حلقة تفاعلية

صور - سعاد بنت فايز العلوي

نظمت محافظة جنوب الشرقية أمس، حلقة تفاعلية في «التقنية والابتكار وريادة الأعمال»، استهدفت طلبة التخصصات التقنية والمهنيين بالابتكار وريادة الأعمال، بهدف تنمية قدراتهم على اكتشاف المشكلات، وتحليل التحديات، وبناء الأفكار واختبارها وتطويرها إلى حلول قابلة للتطبيق.

وركزت الحلقة على نقل المشاركين عبر مسار عملي يبدأ بفهم المشكلة، وتحديد الاحتياج، ويمر بتوليد الأفكار وبناء النماذج الأولية واختبارها، وصولا إلى تطوير حلول تستجيب للتحديات الواقعية، بما يعزز والمبادرات النوعية.

محققا 0.4% من الناتج المحلي بالأسعار الثابتة

189.4 مليون ريال الإنفاق على البحث والتطوير التجريبي في سلطنة عمان



■ ٣٥ ألف إجمالي عدد المشتغلين بالبحوث خلال ٢٠٢٥

بلغ عددهم ١٨,١٩٣ باحثا في عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ١٣,٥٧٦ باحثا في عام ٢٠٢٤، ما يعكس نموا ملحوظا في أعداد الكوادر البحثية، كما بلغ عدد

الفنيين وما يعادلهم ٧,١١٢ موظفا وموظفي الدعم ٦,٧٧٥ موظفا، فيما بلغ عدد غير المحددين تصنيفا وظيفيا ٣,٤٥٩ موظفا.

كما أظهرت نتائج المسح أن عدد المشتغلين بوقت كامل في أنشطة البحث والتطوير التجريبي بلغ ١١,٦٩٥ مشغلا خلال عام ٢٠٢٥، توزعت وظائفهم بين الباحثين بنسبة ٥٧ بالمائة، والفنيين وما يعادلهم بنسبة ٢٠ بالمائة، وموظفي الدعم بنسبة ١٤ بالمائة، وغير المحددين بنسبة ٩ بالمائة. وبلغ عدد الذكور المشتغلين بوقت كامل في هذه الأنشطة ٨,٦٩٤ مشغلا، مقابل ٣,٠٠١ مشغلة من الإناث. وسجل مؤشر عدد الباحثين بوقت كامل لكل مليون نسمة ارتفاعا ملحوظا ليصل إلى ١,٢٤٢ باحثا لكل مليون نسمة في عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٧٢٥ باحثا في عام ٢٠٢٤.

وعلى مستوى الإنفاق حسب القطاعات، استحوذ القطاع الخاص على النسبة الأعلى من إجمالي الإنفاق على البحث والتطوير التجريبي بنسبة ٤٦ بالمائة، تلاه القطاع الحكومي بنسبة ٣١ بالمائة، ثم قطاع التعليم العالي بنسبة ٢٣ بالمائة. ويهدف المسح الوطني للبحث والتطوير التجريبي إلى توفير مؤشرات إحصائية دقيقة حول الموارد البشرية والإنفاق الموجه لأنشطة البحث والتطوير التجريبي ومصادر تمويلها في القطاع الحكومي والتعليم العالي والقطاع الخاص، بما يساهم في دعم عملية صنع القرار ورسم السياسات الرامية إلى تعزيز البحث العلمي والابتكار وتحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

العُمانيّة : أظهرت نتائج المسح الوطني للبحث والتطوير التجريبي لعام ٢٠٢٥، الذي ينفذه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، استمرار تنامي أنشطة البحث والتطوير التجريبي في سلطنة عُمان، حيث بلغ إجمالي الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير التجريبي نحو ١٨٩,٤٢ مليون ريال عُماني خلال عام ٢٠٢٥، بما يعادل ٠,٤٨ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة و٠,٤٥ بالمائة بالأسعار الجارية، مقارنة بـ ٩٨,٢٦ مليون ريال عُماني في عام ٢٠٢١، مما يعكس تصاعد الاهتمام بتعزيز منظومة الابتكار والاقتصاد القائم على المعرفة.

وكشفت نتائج المسح أن إجمالي عدد المشتغلين المشاركين في أعمال البحث والتطوير التجريبي في سلطنة عُمان بلغ ٣٥,٥٣٩ مشغلا خلال عام ٢٠٢٥، شكل الذكور منهم ٦٧ بالمائة مقابل ٣٣ بالمائة للإناث.

وأوضحت البيانات أن القطاع الخاص استحوذ على النسبة الأكبر من إجمالي المشتغلين في أنشطة البحث والتطوير التجريبي بنسبة ٤٦ بالمائة، يليه القطاع الحكومي بنسبة ٣١ بالمائة، ثم قطاع التعليم العالي بنسبة ٢٣ بالمائة.

وفيما يتعلق بتوزيع المشتغلين حسب الوظائف، أظهرت النتائج أن الباحثين يمثلون الفئة الأكبر من إجمالي المشتغلين بنسبة ٥١ بالمائة، حيث

156% نمو حركة السفن خلال النصف الأول

أكثر من مليوني طن إجمالي البضائع المتناولة في ميناء شُناص



■ الميناء يشهد حركة نشطة ومتواصلة في حجم مناولة البضائع للواردات والصادرات

الميناء يقوم بدور محوري مهم في القطاع اللوجستي بسلطنة عُمان، نظرا لموقعه الجغرافي المتميز الذي يربط سلطنة عُمان بدول العالم، مؤكداً أن الميناء أصبح محطة لنقل البضائع واستقبالها، حيث سجلت الواردات في الميناء مليونين و٣١٢ ألفا و٦٩٥ طناً، بينما بلغت الصادرات ١٨ ألفا و٨٠٢ طن من إجمالي حجم المناولة.

وأضاف: إن الميناء استقبل ألفا و٨٣٧ سفينة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، بما يعكس نموا في حركة السفن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي مسجلة زيادة بنحو ١٥٦%، أي بما يعادل أكثر من ضعفين ونصف.

وأوضح أن الإحصاءات أظهرت أن مواد البناء

الميناء يشهد حركة نشطة ومتواصلة في حجم مناولة البضائع للواردات والصادرات

العُمانيّة : بلغ إجمالي البضائع المتناولة في ميناء شُناص بمحافظة شمال الباطنة مليونين و٣٤١ ألفا و٤٩٨ طناً خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، في حجم حركة الواردات والصادرات من البضائع المتناولة. ويشهد الميناء حركة نشطة ومتواصلة في حجم مناولة البضائع للواردات والصادرات كونه يحل في موقع جغرافي متميز، مما يساهم في تسهيل عمليات استقبال السفن والربط مع الممرات التجارية الإقليمية والدولية، بما يؤكد دوره المتنامي ضمن قطاع النقل البحري في سلطنة عُمان.

وقال خاطر بن علي العمري الرئيس التنفيذي للعمليات بميناء شُناص: إن

ولاية الجبل الأخضر تعزز جاهزيّتها السياحية لعام 2027



■ المحافظة على المقومات الطبيعية والزراعية

فيما يبلغ عدد المشروعات الزراعية الاستثمارية ١٤ مشروعا على مساحة إجمالية تقدر بنحو ١٦٦ كيلومتر مربع وعلى ارتفاع يقارب ٢٤٠٠ متر فوق قنادا وبقيمة استثمارية تبلغ ٣,٥ مليون ريال عُماني.

وتشهد الولاية تنفيذ حزمة من المشروعات التنموية والخدماتية تتجاوز قيمتها ٥,٧ مليون ريال عُماني، تشمل تطوير شبكة الطرق ورفع كفاءة المرافق العامة، وتعزيز الخدمات الصحية والإدارية، إلى جانب مشروعات سياحية واستثمارية مرتبطة بالنمو العمراني والسياحي للولاية.

وتتضمن الأعمال الجاري تنفيذها الخدمات الاستثمارية لتصميم ازدواجية الطريق وتطوير مدخل ولاية الجبل الأخضر بطول ٥ كم التي بلغت نسبة الإنجاز فيها ٩٠ بالمائة، والخدمات الاستثمارية لإعداد مخطط لمنزلة للاستثمار بالجل الجبل الأخضر بنسبة إنجاز بلغت ٥٠ بالمائة، فيما تشمل الولاية تأهيل الطرق الترابي المؤدي إلى قرى: معيت والزك وحيل التينة وحيل العشبشات وقويوت، وبلغت نسبة الإنجاز في مشروع صيانة طريق مروح ٤٠ بالمائة، إلى جانب مشروع تنفيذ الطرق الداخلية بالولاية ضمن المرحلة الثانية الذي وصل إلى مرحلة التعاقد بطول ٣,٧ كم. وتضم المشروعات الاستثمارية في الولاية مشروع

العمل بالمحافظة، مشيرا إلى أن مشاركة مختلف الأطراف تساهم في إثراء مخرجات إعداد الاستراتيجية، وتعزيز مواءمتها مع الواقع واحتياجات سوق العمل المستقبلي. وتضمن برنامج الملتقى عددا من الجلسات بدأت بالجلسة الافتتاحية للتعريف بمشروع الاستراتيجية وأهداف الزيارة والفرص والقضايا ذات الأولوية في المحافظة. وأكد أحمد بن سالم الحجري، مدير عام مديرية العمل بشمال الباطنة خلال الملتقى على أهمية هذه اللقاءات في الاستماع إلى آراء المستفيدين من خدمات الوزارة والجهات ذات العلاقة، والوقوف على احتياجات سوق

سوق العمل بالمحافظة والمستقبل المأمول له. ويهدف الملتقى إلى إشراك مختلف الجهات الحكومية والخاصة ورواد الأعمال والمستفيدين من خدمات الوزارة في صياغة الرؤية والأولويات، بما يساهم في تحديد المبادرات التي تتوافق مع احتياجات المحافظة، وتعزيز جودة التخطيط وفاعلية التنفيذ. ويأتي تنظيم الملتقى في إطار النهج التشاركي الذي تتبعه وزارة العمل في إعداد استراتيجيتها، بما يراعي خصوصية المحافظات واحتياجاتها الفعلية، ويدعم إعداد استراتيجية تستند إلى الواقع الميداني، وتعزيز جودة التخطيط وفاعلية التنفيذ.

ناقش ملتقى الحوار الاستراتيجي لوزارة العمل بمحافظة شمال الباطنة تحليل الوضع الراهن تمهيدا لإعداد استراتيجية سوق العمل، وذلك بحضور سعادة الشيخ محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، وأحمد بن سالم الحجري مدير عام مديرية العمل بشمال الباطنة، وعدد من المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة بمحافظة إلى جانب عدد من رواد الأعمال وذلك بقاعة مجان بصحار.

ويأتي الملتقى ضمن برنامج الوزارة لزيارة المحافظات في مرحلة تحليل الوضع الراهن تمهيدا لإعداد استراتيجية سوق العمل، وذلك بحضور سعادة الشيخ محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، وأحمد بن سالم الحجري مدير عام مديرية العمل بشمال الباطنة، وعدد من المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة بمحافظة إلى جانب عدد من رواد الأعمال وذلك بقاعة مجان بصحار.

ويأتي الملتقى ضمن برنامج الوزارة لزيارة المحافظات في مرحلة تحليل الوضع الراهن تمهيدا لإعداد استراتيجية سوق العمل، وذلك بحضور سعادة الشيخ محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، وأحمد بن سالم الحجري مدير عام مديرية العمل بشمال الباطنة، وعدد من المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة بمحافظة إلى جانب عدد من رواد الأعمال وذلك بقاعة مجان بصحار.

ويأتي الملتقى ضمن برنامج الوزارة لزيارة المحافظات في مرحلة تحليل الوضع الراهن تمهيدا لإعداد استراتيجية سوق العمل، وذلك بحضور سعادة الشيخ محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، وأحمد بن سالم الحجري مدير عام مديرية العمل بشمال الباطنة، وعدد من المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة بمحافظة إلى جانب عدد من رواد الأعمال وذلك بقاعة مجان بصحار.

ويأتي الملتقى ضمن برنامج الوزارة لزيارة المحافظات في مرحلة تحليل الوضع الراهن تمهيدا لإعداد استراتيجية سوق العمل، وذلك بحضور سعادة الشيخ محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، وأحمد بن سالم الحجري مدير عام مديرية العمل بشمال الباطنة، وعدد من المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة بمحافظة إلى جانب عدد من رواد الأعمال وذلك بقاعة مجان بصحار.



موسم «الصرب» أجواء خريفية تستقطب السياح

كتبت - أسهمان بنت سالم البراكة

الأمواج خلال تلك الفترة. وأضاف البراكة: إن موسم الصرب يستبشر به الصيادون قديماً لعودة المسافرين إلى ظفار في هذا الموسم، ويستقبلهم الناس بعد فترة طويلة من الغياب، بالإضافة إلى بداية ارتيادهم البحر لمزاولة العمل في صيد الأسماك السطحية والقاعية، والتي تتوفر بكميات كبيرة، أشهرها السردين والجيدر والشعري والصايغ والشارخة، حيث يكون لها قيمتها الغذائية العالية خلال هذا الموسم، مشيراً إلى أن هذا الموسم يعد لأهالي محافظة ظفار بداية لجلب الرزق بعد موسم الخريف، والفرحة تكون قريبة إلى فرحة قدوم العيد للخيرات التي تصاحب موسم الصرب. وأشار عامر بن محمد كشوب إلى أن موسم الصرب تبدأ فيه الماشية بالرعي في تلك البقع الخضراء الواسعة في سهول ظفار، حيث يعمل سكان المحافظة في المهن التي تعد مصدراً لزيادة دخلهم حتى نهاية الموسم، مما يساهم في زيادة إنتاج اللحوم ومنتجات الألبان التي تشكل مصدراً أساسياً ومهماً للرعي لأصحاب تلك الماشية وإنتاج أجود أنواع السمّن البقري المحلي (الشح) ومشتقاته مثل الزبدة (القطميم) محلياً.. ويقوم السكان المحليون ببيع الفواكه والخضروات التي يجنونها من مزارعهم والعسل ويعرضونها في الأسواق، ومن أهم المحاصيل الرئيسية التي تزرع خلال موسم الصرب هي الخيار الطفاري والذرة واللوبيا / دجر/ محلياً. كما يشهد موسم «الصرب» (خطيل الإبل) الذي يبدأ سنوياً في أواخر شهر سبتمبر، حيث ينقل ملاك الإبل بجبال محافظة ظفار إبلهم في مجموعات من السهول أو مناطق خلف الجبال «القطن» إلى أماكن الرعي التي أغلقت مع بداية موسم الخريف، مرددين عدداً من الفنون التقليدية المغناة والأبيات الشعرية تصاحبها بعض العادات الاجتماعية القديمة. وتعد جبال ظفار من الوجهات السياحية التي تلقى إقبالاً كبيراً من الزوار والسياح خلال موسم الصرب بمحافظة ظفار نظراً لطبيعتها الخلابة وأجوائها المعتدلة وسهولها الممتدة الواسعة وانتشار الأشجار التي يقصدها المواطنون والقيّمون للاستغلال وقضاء أوقات جميلة بين أحضان الطبيعة. ويجد الزائر لهذا الموسم المتعة في قضاء أوقات خيالية بين أحضان الطبيعة وبين الأودية واليالي القمرية، خصوصاً في منطقة جبجات التي تقع ضمن سلسلة جبال محافظة ظفار، وتعد من أهم المواقع السياحية للترفيه والتمتع بالسكينة والهدوء، حيث إنها تستقطب أعداداً كبيرة من الزوار والسياح خلال موسم الصرب.

يبدأ اليوم موسم «الصرب» في محافظة ظفار معلناً انتهاء موسم الخريف، الذي يتميز بسطوع الشمس وانقشاع الضباب واعتدال الطقس وانخفاض نسبة الرطوبة، مع هدوء أمواج البحر وجمال الجبال والسهول، حيث تمتاز محافظة ظفار خلال هذا الفصل بطبيعة جميلة لا تقل جمالاً عن موسم الخريف، وشهد موسم الخريف ٢٠٢٦ إقبالاً كبيراً من السياح خلال الفترة من ٢١ يونيو إلى ١٥ أغسطس، ليصل إلى ٨٨١ ألفاً و٤٢٤ زائراً بزيادة بلغت ٦,٦ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، وبالإضافة ٨٢٧ ألفاً و١١٥ زائراً، وفق ما جاء في التقديرات الأولية لأعداد زوار خريف ظفار ٢٠٢٦ الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. ويعد موسم الصرب من أكثر الفصول متعة وبهجة في محافظة ظفار، حيث يمتاز بطبيعة استثنائية جذابة للزائرين الذين يأتون من مختلف الدول، ويمتد هذا الفصل الذي يتميز بجماله الخلاب من الأسبوع الأخير لشهر سبتمبر إلى الأسبوع الأخير لشهر ديسمبر من كل عام.

وتزداد أهمية موسم الصرب اقتصادياً لدى الصيادين والمزارعين ومربي الماشية، فهو موسم تكاثر الزراعات المختلفة وتوفر مختلف أنواع الأسماك وانتشار المراعي الخضراء وجني العسل، وتنتشر على الجبال محاصيل زراعية متنوعة تعتمد على الأمطار الموسمية، حيث يشكل هذا الموسم جانباً مهماً للحصاد، وهو المرحلة الأخيرة من الفصل الزراعي الموسمي في المناطق الجبلية التي تعتمد على الأمطار.

كما يعد موسم الصرب أحد المقومات السياحية والمكونات الجمالية التي تجذب السياحة الداخلية، فتشهد السهول والجبال حركة نشطة للزوار القادمين من المدن لشاهدة جمال الطبيعة في السهل والجبل والهضاب الواسعة المستوية التي تشكل حدائق طبيعية متعددة، بالإضافة إلى أنه موسم لتفتح الأزهار وسريان نسائم الهواء الباردة المزروجة بروائح الأزهار الجبلية وأريجها الفواح. وقال فيصل بن سالم البراكة من الصيادين القدامى بمحافظه ظفار إن موسم الصرب يعرف قديماً «بموسم الفتوح»، وهو من المواسم التي لها أثر في نفوس أهل محافظة ظفار لأهميته، حيث تبدأ رحلة جديدة للصيادين بعد توقف دام ثلاثة أشهر في الخريف لصعوبة دخول البحر بسبب ارتفاع

على وقع حنين النوق

«خطلة الإبل».. تشق طريقها إلى 4 أودية في طاقة

طاقة - أحمد بن عامر المعشني

مع بزوغ الفجر، بدأ المشهد مختلفاً في ولاية طاقة؛ حيث تسلا قطعان الإبل المكان بأعداد كبيرة، وتتردد أصوات «حنّة الإبل» في أرجاء المراعي، وتنتقل خطوات الرعاة وهم يتقودون إبلهم باتجاه المراعي، إيذاناً ببدء خطلة الإبل نحو الأودية الرئيسية بالولاية.

يتوجه الرعاة إلى أربعة أودية، هي: وادي دربات، ووادي جنين، ووادي غيضت، ووادي خشيم، برفقة ملاك الإبل الذين يحملون أمتعتهم على ظهورهم، ويرتدون ملابسهم التقليدية، ويتعلمون في مجموعات، لكل منها مسار محدد، وتتنوع مهامهم بين مقدمة الإبل ومؤخرتها وجوانبها.

وتتمثل مهمة هذه المجموعات في الحفاظ على سلامة الإبل، وحمايتها من السقوط في المناطق الخطرة، لا سيما مع كثافة الحشائش التي قد تحجب الرؤية عن بعض الحضر العميقة، التي تتشكل أحياناً بفعل غزارة الأمطار.

وكعادتها السنوية، ترصد جريدة «عمان» مشهد خطلة الإبل من قلب الحدث؛ حيث بدأت الرحلة من وادي خشيم بولاية طاقة، ولتقت بأحد ملاك الإبل، مسلم بن بخيت المعشني، البالغ من العمر ٨٠ عاماً، ليحدثنا قائلاً: تقوم سنوياً نحن ملاك الإبل في ولاية طاقة بإبعاد الإبل عن الجبال إلى السهل الذي يعرف محلياً بـ«الجريب»، خلال موسم الخريف، كون طبيعة الإبل لا تتأقلم لتمكث في الجبال والأودية أثناء موسم الخريف من ناحية، ومن ناحية أخرى للحفاظ على البيئة واعطاء فرصة للمراعي في الجبال والسهول لتتبت وتنمو؛ حيث تقتضي الإبل أكثر من ٣ أشهر داخل الحظائر، ويتم تغذيتها بالأعلاف

وغيرها من الفنون الشعبية التي تتميز بها محافظة ظفار. وأشار إلى أن من مظاهر الخطلة سابقا أن يلبس المربون عموماً والرعاة خصوصاً ملابس تقليدية كالصبيغة، وتسمى محلياً «الخرقة» (رداء نيلي اللون يتأزر بنصفه وأن الأرض اكتست باللون الأخضر وأبرزت محاسنها، فهم كذلك يرتدون من اللباس ما يليق بالمناسبة ويتلاءم مع الحدث، وتشارك المرأة كذلك في فعاليات أخرى، وتخصص كذلك ملابس خاصة بالمناسبة، وهي شبيهة بتلك التي يلبسها الرجال من حيث نوعية القماش ولونه، وتختلف فقط في شكل الخياطة والتطريز اللذين يحملان الطابع الأنثوي من حيث الستر والبهاء، ويطلق على الثوب الخيط محلياً «مقت».

وفي ختام حديثه، قال مسلم بن بخيت المعشني: إن من الميشرات شغف الكثير من الجيل الجديد باقتناء الإبل والاستعداد لتربيتها والاستمرار في ترسيخ العادات والتقاليد التي تأمل أن تساعد في الحفاظ على هذا الموروث الحضاري المزوج بالشفقة على الحيوان من ناحية، وصون الطبيعة الخلابة من ناحية أخرى، وبهذا تبيد مخاوفنا من المجهول الذي قد تمليه الثقافات الأخرى التي عمت نواحي العمورة، ولتبقى الإبل مصدراً مهماً واستراتيجياً من مصادر الاقتصاد المحلي، لا سيما في وقت الأزمات والكوارث.

أربعة أودية بولاية طاقة، وهي: وادي دربات، ووادي غيضت الذي يقع شمال وادي دربات، ووادي جنين، ووادي خشيم اللذان يقعان بالاتجاه الغربي للولاية. والتقسيم يأتي لتخفيف الحمل على تلك الوديان التي تبدأ تضيق وتتحصر حتى تصل إلى منتهائها. وأشار إلى أن الإبل تسرح في موسم الربيع على شكل قطعان ترافقها مجموعة من الرعاة لمدة شهر إلى شهرين، متنقلة من مكان إلى آخر في أجواء أقرب إلى الرحلات السياحية الخلوية في أحضان الطبيعة. وأضاف: إنه قبل عصر النهضة المباركة لم تكن هناك مدارس أو كليات أو حتى وظائف، مما يجعل الأسرة كلها ترافق الخطلة على مدى شهرين أو أكثر في الأودية والجبال، وكان يقام العديد من الفنون المصاحبة للخطلة، مثل الهبوت والمشير وفن النانا

طوال هذه المدة حفاظاً على حياتها من مخاطر الأمطار والانهزلات، فقد تسبب رطوبة التربة جراء هطول الأمطار والرياح في ترحلق الإبل، وبالتالي إصابتها بإصابات بليغة قد تؤدي إلى النفوق أحياناً، فنحن بهذا نحميها من الأذى. وأضاف المعشني: للخطلة أعراف اجتماعية وقوانين يلتزم بها رعاة الإبل؛ حيث لا تتجه الإبل إلى الوديان إلا بعد انتهاء تساقط الأمطار وجفاف الأرض، وذلك للحفاظ على الغطاء النباتي. ويعد ذلك، يتم تحديد موعد الخطلة ويبلغ به الجميع، ويتجه كل قطع إلى المكان المعروف دون تجاوز حدوده إلى أماكن أخرى. وأضاف مسلم المعشني: إن الوجهة الرئيسية لخطلة الإبل في ولاية طاقة سابقاً تكون إلى وادي دربات، وتستمر في الوادي لمدة أسبوع، وبعدها يتم تقسيم الإبل من قبل ملاكها إلى



الطيران العماني يسجل زيادة 16% في سعة المقاعد بموسم الخريف



وضوح ناصر الشرجي، الرئيس التنفيذي للطيران العماني أن الشركة بصفتها شريكاً محورياً في تطوير القطاع السياحي في سلطنة عمان تلتزم بتنشيط حركة الزوار، وتعزيز شبكة الربط الجوي، إلى جانب دعم النمو الاقتصادي المحلي. ومن هذا المنطلق، حرصت الشركة خلال موسم الخريف هذا العام على رفع السعة الاستيعابية وتقديم خدمات طيران إضافية لمنح المسافرين خيارات أوسع لزيارة مدينة صلالة.

وأضاف أن دعم النمو في الوجهات المحلية كمدينة صلالة هو أولوية وطنية تلتزم بها الشركة وستواصل جهودها بربط المزيد من المسافرين بالوجهات التي تجعل من سلطنة عمان مقصداً استثنائياً.

وأكد ناصر الشرجي أن الطيران العماني سيواصل تركيزه على دعم محافظة ظفار كوجهة سياحية نابضة بالحياة طوال العام حيث تستمر رحلات خط (دبي - صلالة) في ربط المحافظة بأسواق المنطقة، فيما تدرس الشركة فرصاً جديدة لتوسيع نطاق شبكتها، وجهودها الحالية لاستئناف خدمة الرحلات العارضة بين موسكو وصاللة، والتي من المتوقع أن تسهم في تعزيز حركة السياح إلى المحافظة.

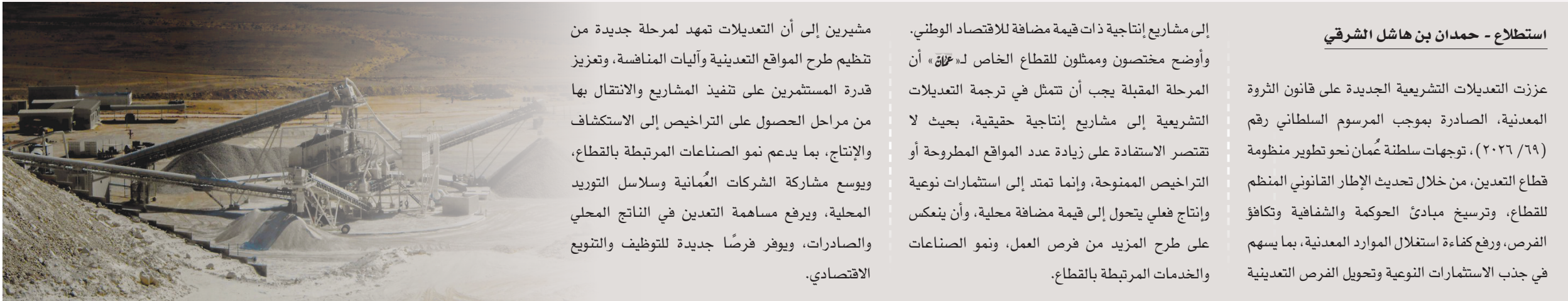
العمانية: حقق الطيران العماني قفزة نوعية في حركة الطيران نحو صلالة خلال موسم «خريف ظفار ٢٠٢٦»، بعد رفع سعة المقاعد بنسبة ١٦ بالمائة مقارنة بالعام الماضي. محققاً نمواً ملفتاً في الربط الإقليمي عبر إطلاقات خدمات جديدة واستقطاب أعداد قياسية من المسافرين طوال الموسم.

كما قام الناقل الوطني بنقل ٢٧٠ ألف مسافر بين منتصف يونيو ومنتصف سبتمبر بزيادة ٩ بالمائة مقارنة بنفس الفترة في عام ٢٠٢٥ وسجل شهر يونيو الأداء الأقوى بنمو بلغت نسبته ٢٤ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها العام الماضي.

وسير الناقل الوطني تلبية للطلب المتزايد خلال شهر أغسطس ما يصل إلى ١٥ رحلة يومياً إلى مدينة صلالة، شملت تشغيل رحلات إضافية باستخدام طائراته العريضة من طراز بوينج ٧٨٧-٩ لتوفير المزيد من المقاعد. وعزز الناقل شبكته الإقليمية في يوليو بإطلاق ٣ رحلات أسبوعية بين دبي وصاللة، وفر من خلاله أكثر من ٤٩٠٠ مقعد إضافي شهرياً وأتاح لآلاف الضيوف الوصول المباشر للمحافظة، وتشغيل رحلات عارضة من البحرين خلال شهري يوليو وأغسطس، مما فتح آفاقاً جديدة أمام حركة السياحة الوافدة.

مختصون لـ «عمان»: يضمن تكافؤ الفرص ويرفع مساهمته في الناتج المحلي

«الثروة المعدنية». تعديلات تشريعية تفتح آفاقا جديدة للاستثمار والإنتاج



استطلاع - حمدان بن هاشل الشرقي

عززت التعديلات التشريعية الجديدة على قانون الثروة المعدنية، الصادرة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٦/٦٩)، توجهات سلطنة عُمان نحو تطوير منظومة قطاع التعدين، من خلال تحديث الإطار القانوني المنظم للقطاع، وترسيخ مبادئ الحوكمة والشفافية وتكافؤ الفرص، ورفع كفاءة استغلال الموارد المعدنية، بما يساهم في جذب الاستثمارات النوعية وتحويل الفرص التعدينية

إلى مشاريع إنتاجية ذات قيمة مضافة للاقتصاد الوطني. وأوضح مختصون وممثلون للقطاع الخاص لـ «عمان» أن المرحلة المقبلة يجب أن تتمثل في ترجمة التعديلات التشريعية إلى مشاريع إنتاجية حقيقية، بحيث لا تقتصر الاستفادة على زيادة عدد المواقع المطروحة أو التراخيص الممنوحة، وإنما تمتد إلى استثمارات نوعية وإنتاج فعلي يتحول إلى قيمة مضافة محلية، وأن ينعكس على طرح المزيد من فرص العمل، ونمو الصناعات والخدمات المرتبطة بالقطاع.

مشيرين إلى أن التعديلات تمهد لمرحلة جديدة من تنظيم طرح المواقع التعدينية وآليات المنافسة، وتعزيز قدرة المستثمرين على تنفيذ المشاريع والانتقال بها من مراحل الحصول على التراخيص إلى الاستكشاف والإنتاج، بما يدعم نمو الصناعات المرتبطة بالقطاع، ويوسع مشاركة الشركات العُمانية وسلاسل التوريد المحلية، ويرفع مساهمة التعدين في الناتج المحلي والصادرات، ويوفر فرصاً جديدة للتوظيف والتنوع الاقتصادي.

الأكثر كفاءة وقدرة على تنفيذ المشاريع واستغلال الموارد بصورة أفضل. وقال: إن النتيجة المستهدفة تتمثل في استقطاب استثمارات نوعية، وتحقيق استغلال أفضل للثروات المعدنية، ورفع القيمة المضافة المحلية، إلى جانب توفير فرص عمل للعُمانيين. وأشار إلى أن التعديلات توفر قدراً أكبر من الوضوح والشفافية والتنافسية أمام المستثمر عند الحصول على المواقع التعدينية، الأمر الذي يعزز ثقة المستثمر المحلي والأجنبي ويفتح المجال أمام استثمارات جديدة في القطاع. وأضاف: إن الأهمية لا تكمن فقط في زيادة عمليات استخراج الخامات، وإنما في الانتقال إلى تصنيعها وإضافة القيمة إليها محلياً، بما يعزز مساهمة التعدين في الناتج المحلي ويرفع الصادرات ويوفر فرصاً استثمارية ووظائف جديدة للعُمانيين.

وبين المصلي أن قياس نجاح التعديلات خلال السنوات المقبلة ينبغي أن يستند إلى مجموعة من المؤشرات الاقتصادية، في مقدمتها حجم الاستثمارات الجديدة في قطاع التعدين، وزيادة الإنتاج والصادرات، وارتفاع مساهمة القطاع في الناتج المحلي، إضافة إلى عدد المشاريع التي دخلت مرحلة الإنتاج الفعلي. وأكد أن القيمة المضافة التي تحقق داخل سلطنة عمان، ونسبة توظيف العُمانيين، ونمو الصناعات المرتبطة بالتعدين، تمثل مؤشرات مهمة للحكم على أثر التعديلات، مشدداً على أن نجاح القانون لا ينبغي أن يقاس بعدد التراخيص فقط، وإنما بما تحققه من قيمة اقتصادية مستدامة.

ذلك أمراً إيجابياً متى ما تحقق التوازن بين متطلبات المشاريع وقدرات الشركات المحلية. وأوضح أن قطاع التعدين يحتاج بطبيعته إلى استثمارات كبيرة وخطط واضحة وأماكن فنية متخصصة، ولذلك فإن التأكد من قدرة المستثمر على تنفيذ المشروع والوفاء بالتزاماته يمثل عنصراً مهماً لحماية الموارد المعدنية وضمان عدم تعطيل المواقع أو بقاءها دون استغلال فعلي. وأعرب عن أمله في ألا تتحول هذه الاشتراطات إلى عائق أمام الشركات العُمانية الجادة، بل أن تساهم في تطويرها وتمكينها من المنافسة، خصوصاً في ظل وجود شركات محلية تمتلك خبرات متراكمة ومعرفة بطبيعة القطاع والسوق العُماني.

تسريع تنفيذ المشاريع

وشدد الغساني على أهمية أن تكون معايير تقييم العروض واضحة ومعلنة، وأن تتسم إجراءات المزايدات بالشفافية والعدالة، بما يضمن تكافؤ الفرص ويعزز ثقة القطاع الخاص.

وأوضح أن وضوح المعايير منذ بداية طرح الموقع يساعد الشركات على إعداد دراسات جدوى أكثر دقة، وتقدير حجم الاستثمارات المطلوبة، ووضع خطط واقعية للتنفيذ، كما يقلل من احتمالات تأخر المشاريع أو تعثرها في مراحل لاحقة.

وتوقع أن يساهم الإطار التشريعي الجديد في زيادة النشاط في قطاعي الاستكشاف والتعدين وتسريع تنفيذ عدد من المشاريع، خصوصاً مع وضوح الإجراءات وآليات طرح المواقع، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب تعاوناً مستمراً بين الجهات الحكومية والشركات والمستثمرين لضمان معالجة التحديات التي قد تظهر أثناء التنفيذ.

وأضاف: إن نجاح أي تشريع لا يرتبط فقط بإقراره، وإنما بمدى فاعليته تطبيقه وسرعة إصدار التراخيص وتوفير البيانات الجيولوجية وتسهيل الإجراءات المرتبطة بالمشاريع، مشيراً إلى أن توفير المعلومات الجيولوجية الدقيقة والمحدثة يمثل عاملاً مهماً في جذب الاستثمارات وتقليل المخاطر التي تواجه المستثمرين في مراحل الاستكشاف الأولى.

بيئة استثمار جاذبة

وفي السياق ذاته، قال الشيخ أحمد بن عامر بن محمد المصلي رئيس لجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بغرفة تجارة وصناعة عُمان: إن التعديلات الجديدة تمثل خطوة مهمة لإعادة تنظيم قطاع التعدين وتهيئة بيئة أكثر وضوحاً وجاذبية للاستثمار، مشيراً إلى أن من أبرز ما جاءت به تعزيز التنافسية والشفافية في طرح المواقع التعدينية، ووضع متطلبات أوضح للكفاءة الفنية والملاءة المالية للمستثمرين.

وأكد أن الأهم في المرحلة المقبلة هو تحويل هذه التعديلات إلى مشاريع تعدين حقيقية وقيمة مضافة محلية، بحيث لا يقتصر دور القطاع على استخراج الخام، وإنما يمتد إلى التصنيع والاستفادة من الثروات المعدنية وخلق فرص عمل للمواطنين.

وأوضح المصلي أن تنظيم طرح المواقع التعدينية وفق مبادئ المنافسة والشفافية، إلى جانب اشتراط الكفاءة الفنية والملاءة المالية، سيكون له أثر إيجابي في رفع كفاءة استغلال الموارد، من خلال توجيه المواقع إلى المستثمر



د. محمد النوردي؛

التعديلات تفتح المجال أمام استثمارات أكثر كفاءة وقدرة على التنفيذ

عليها بشكل أكبر خلال المرحلة المقبلة، سواء من خلال حصولها على حقوق الانتفاع بالمواقع التعدينية أو عبر الدخول في شراكات مع المستثمرين والشركات المتخصصة، حيث إن وجود شركات دولية تمتلك خبرات وتقنيات متقدمة يمكن أن يمثل قيمة مضافة للقطاع، شريطة أن يصاحبه نقل للمعرفة والخبرة وتطوير للكوادر الوطنية، وألا يؤدي إلى تهميش الشركات المحلية أو تقليص دورها في المشاريع التعدينية.

وأكد الغساني أن دخول استثمارات جديدة إلى القطاع يمثل تطوراً إيجابياً في قطاع التعدين، إلا أن الأهم هو أن ينعكس أثرها بصورة مباشرة على الاقتصاد المحلي، وأن تستفيد منها الشركات العُمانية وسلاسل التوريد المحلية. وأوضح أن المشروع التعديني يجب أن ينظر إليه كجزء من منظومة اقتصادية متكاملة تشمل أعمال الاستكشاف والحفر والنقل والخدمات اللوجستية والمقاولات والصيانة والتصنيع والمعالجة، إلى جانب توفير فرص التدريب والتوظيف للمواطنين.

وأشار إلى أن تعظيم القيمة المحلية يتطلب وضع آليات واضحة تتيح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات العُمانية المتخصصة المشاركة في مختلف مراحل المشروع، بما يخلق فرصاً جديدة أمام القطاع الخاص، ويعزز قدرة الشركات المحلية على بناء خبرات متراكمة ورفع كفاءتها والتوسع في أعمالها.

وحول اشتراط الكفاءة الفنية والملاءة المالية ودراسة تكلفة المشروع، أكد الغساني أن هذه المتطلبات من شأنها رفع مستوى الشركات المؤهلة لدخول القطاع، معتبراً

من خلال اشتراط موافقة الوزارة على عمليات البيع أو التنازل أو التغييرات في ملكية الشركات المرخصة، معتبراً أن ذلك يساهم في الحد من المتاجرة بالتراخيص والتجارة المستترة في القطاع، ويوجه التراخيص نحو الاستثمار والإنتاج الفعلي.

مرونة اتفاقيات الامتياز

وفيما يتعلق بحذف عدد من مواد القانون، أوضح أن غالبية المواد المحذوفة ترتبط باتفاقيات الامتياز، وأن بعض هذه الأحكام كانت لا تتناسب مع الممارسات الاستثمارية المعمول بها في قطاعات أخرى، مشيراً إلى أن الأحكام والضوابط ذات الصلة ستتم معالجتها من خلال اتفاقيات الامتياز المبرمة بين الوزارة والشركات المعنية. وقال: إن هذا التوجه من شأنه أن يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية، وجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، ورفع حوكمة اتفاقيات الامتياز، من خلال تخصيص الأحكام والشروط والضوابط اللازمة في الاتفاقيات الموقعة بين الوزارة والشركات صاحبة الامتياز.

وأكد أن التعديلات تسعى إلى تحقيق توازن بين حماية الثروة المعدنية وتسهيل الاستثمار، وأن المزايدة العلنية ستساعد في استقطاب المستثمر الجاد وتجنب تجميد المواقع أو تعثر المشاريع، في حين يساهم الحد من المتاجرة بالتراخيص في ضمان حسن استغلال الموارد ورفع قيمتها المضافة.

وأشار إلى أن الجوانب المهمة أيضاً إلزام الوزارة بأخذ موافقات الجهات الحكومية المختصة قبل طرح المواقع التعدينية، الأمر الذي يمكن أن يقلل الغشبات التي كان المستثمرون يواجهونها في الحصول على الموافقات من جهات متعددة، وبالتالي تسريع إجراءات الاستثمار.

كما لفت إلى أن التعديلات تسمح بالإسناد المباشر لبعض المواقع التعدينية الخاضعة لأحكام اتفاقيات الامتياز، وهو ما يمكن أن يساهم في جذب الشركات الأجنبية للاستثمار في القطاع وتسريع إجراءات الحصول على التراخيص في المشاريع الكبيرة.

فرص النمو والمنافسة

من جانبه، قال حمزة بن محمد بن عبدالحسن السيل الغساني الرئيس التنفيذي لشركة المحاجر العالمية: إن التعديلات الجديدة تمثل خطوة مهمة لتطوير وتنظيم قطاع التعدين وتعزيز مستويات الشفافية والحوكمة في طرح المواقع التعدينية، مؤكداً أهمية أن ينعكس هذا التطور بصورة مباشرة على الشركات العُمانية المحلية. وأوضح أن المرحلة المقبلة ينبغي أن تمنح الشركات العُمانية فرصاً حقيقية للنمو والمنافسة وتطوير قدراتها الفنية والمالية والإدارية لتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد ودعم مستهدفات التنوع الاقتصادي.

وأشار إلى أن تنظيم طرح المواقع التعدينية من خلال المزايدات يمكن أن يساهم في تسريع الإجراءات ورفع مستوى التنافسية واستقطاب استثمارات جديدة إلى القطاع، إلا أن أهمية هذه المنافسة لا تقتصر على زيادة عدد المتقدمين أو رفع قيمة العروض، وإنما تتمثل في ضمان أن تكون فرصة حقيقية للشركات العُمانية، وخاصة الشركات التي تمتلك خبرة فعلية وإمكانات فنية ومالية ومعرفة بطبيعة قطاع التعدين واحتياجات السوق المحلي. وأضاف: إن الشركات العُمانية ينبغي التركيز

حوكمة القطاع واستغلال الموارد

في البداية، قال المكرم الدكتور محمد بن حميد الوردی عضو مجلس الدولة: إن التعديلات الصادرة بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٦/٦٩) تمثل خطوة مهمة نحو تعزيز حوكمة قطاع التعدين ورفع كفاءته الاستثمارية، وأن التعديلات شملت تعديل ١٢ مادة وحذف ٧ مواد من القانون الساري.

وأوضح أن التعديلات ركزت على تطبيق مبادئ العلانية وتكافؤ الفرص والمساواة وحرية المنافسة، من خلال طرح المواقع التعدينية للمزايدة بصورة علنية وشفافة، بما يعزز كفاءة استغلال الثروات المعدنية ويرفع مستوى الثقة في بيئة الاستثمار، إلى جانب استقطاب المستثمرين الجادين والمؤهلين ورفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي والقيمة المضافة.

وأشار الوردی إلى أن اعتماد المزايدة العلنية، إلى جانب التحقق من الكفاءة الفنية والملاءة المالية للمستثمرين، يعد تحولاً نحو استقطاب شركات أكثر قدرة على تنفيذ المشاريع التعدينية، وليس مجرد الحصول على التراخيص.

وبين أن هذه الآلية من شأنها المساهمة في تمييز المستثمر الجاد والمؤهل، واستقطاب الشركات القادرة على تنفيذ المشاريع وتسريع انتقالها إلى مراحل الاستكشاف والإنتاج وفق الخطط والدراسات الفنية المعتمدة، بما يقلل من تعطل وتعثر المشاريع التعدينية.

وأضاف: إن التعديلات تعالج كذلك بعض الممارسات التي شهدها القطاع، ومنها المتاجرة بالتراخيص التعدينية،



حمزة الغساني؛

تمكين الشركات العُمانية وسلاسل التوريد لتعظيم أثر الاستثمارات



منح الموافقة الواحدة للمشروعات التي تبلغ تكلفتها 10 ملايين ريال وأكثر

إصدار اللائحة التنفيذية لقانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة

قيس اليوسف؛ التشريعات أداة لتحسين تجربة المستثمر ورفع كفاءة بيئة الأعمال

ضمان مستقل لدى مصرف مرخص في سلطنة عُمان، وتخصيص أمواله لتنفيذ المشروع وفق نسب الإنجاز الفعلية المعتمدة. كما يلتزم المطور بالاحتفاظ بنسبة ٥٠٪ من قيمة بيع كل وحدة لمدة عام من تاريخ تسجيلها باسم المالك لضمان معالجة العيوب التي قد تظهر بعد الإنجاز. ولا يجوز الترويج أو الإعلان عن بيع الوحدات على المخطط أو تلقي مبالغ للحجز قبل استيفاء المتطلبات والحصول على الموافقة، وإيداع ما لا يقل عن ٢٠٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع بما في ذلك قيمة الأعمال المنجزة في حساب الضمان، فيما يجوز تخصيص ما لا يتجاوز ٣٪ من أموال الحساب للترويج والإعلان.

تملك غير العمانيين

وتسمح اللائحة ببيع الوحدات العقارية لغير العمانيين بنظام التملك الحر في المشروعات التي يقرر المجلس السماح فيها بذلك وفق حدود يحددها المجلس لقيمة الوحدة وعدد الوحدات ونسبة تملك أبناء الجنسية الواحدة. كما تنظم اللائحة جمعيات الملاك، وتلزم بتشكيل مجلس إدارة للمشروعات التي تضم ٥٠ وحدة فأكثر فيما تصدر شهادة قيد الجمعية لمدة سنتين قابلة للتجديد.

الجزاء

وأوضحت اللائحة أن الجزاءات الإدارية تبدأ من الإنذار إلى الغرامة التي تصل إلى ٥٠ ألف ريال عماني عن كل مخالفة، مع مضاعفتها عند تكرار المخالفة نفسها خلال عامين من تاريخ فرض الغرامة إضافة إلى وقف الترخيص البنية الأساسية والأمن الغذائي، والمشروعات الدوائية والطبية والتقنية الحيوية وإعادة التدوير. كما تجيز اللائحة تعليق بعض أو كل الخدمات المقدمة عبر الحطة الواحدة في حالات، من بينها عدم سداد المستحقات، وعدم تصحيح المخالفات، وتقديم بيانات مضللة، أو عدم توفير التأمينات والضمانات، والمخالفات الجسيمية المتعلقة بالصحة والسلامة والأمن والبيئة، أو إساءة استخدام أنظمة الحطة الواحدة وبياناتها، أو صدور أمر من جهة قضائية أو رقابية أو جهة مختصة بتعليق الحدمة.

وحسب اللائحة لا تعلق الخدمات كاصل عام إلا بعد إخطار المرخص له بأسباب التعليق ومنحه مهلة مناسبة للمعالجة باستثناء المخالفات الجسيمية، أو الحالات التي قد يؤدي فيها استمرار الخدمة إلى الإضرار بالصحة أو السلامة أو الأمن أو البيئة أو المال العام أو حقوق الغير، ويشترط أن يصدر قرار التعليق مسبقاً.



الثقيلة، والصناعات الخضراء المتوافقة مع خطط الطاقة النظيفة وصافي الانبعاثات الصفري، والطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر ومشقاته، والخدمات اللوجستية والمأولة في الموانئ، والصناعات التقنية ومراكز البيانات والذكاء الاصطناعي، ومشروعات البنية الأساسية والأمن الغذائي، والمشروعات الدوائية والطبية والتقنية الحيوية وإعادة التدوير. كما تشمل المكاتب الإدارية والتمثيل التجاري للاستيراد والتصدير إذا حققت قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، ومزودي الخدمات الذين لا تقل مدة تعاقدهم عن ١٥ شهراً إلى جانب مشروعات أخرى يقراها المجلس لأسباب اقتصادية أو استراتيجية.

ضوابط لتطوير العقاري

واشترطت اللائحة ألا تقل مساحة الأرض المخصصة للتطوير العقاري عن ١٠ آلاف متر مربع مع إمكانية استثناء المشروعات التي تعزز المحتوى المحلي إلى جانب توافر الملاءة المالية والخبرة والكفاءة الفنية، واعتماد المخطط العام للمشروع.

وفي المشروعات التي تتضمن بيع وحدات على المخطط أو تحصيل أموال من المشتريين قبل الإنجاز ألزمت اللائحة المطور بفتح حساب

وفي حال انتهاء المدة الأصلية والإضافية دون بدء النشاط بعد الترخيص وتخصيص الأرض أو العقار ملغيين.

الحوافز

وتتيح اللائحة الموافقة الواحدة للمشروعات الاستراتيجية التي تبلغ تكلفتها الاستثمارية ١٠ ملايين ريال عماني فأكثر، شريطة إسهامها في نقل المعرفة والتقنية، أو تعزيز المحتوى المحلي، أو دعم الاكتفاء الذاتي والأمن الاقتصادي، أو زيادة الصادرات.

ويجوز للمجلس استثناء بعض المشروعات من الحد الأدنى للتكلفة الاستثمارية إذا اقتضت طبيعتها أو أهميتها الاستراتيجية ذلك. كما يجوز لمجلس الوزراء بناء على اقتراح المجلس منح المشروعات الاستراتيجية حوافز إضافية تشمل الإعفاء من الإيجارات أو مقابل الانتفاع بالأراضي والعقارات لمدة تصل إلى ١٠ سنوات من بدء التشغيل الفعلي، والاستثناء من نسب التعمين لمدة تصل إلى ٤ سنوات إلى جانب الإعفاء الكلي أو الجزئي من الرسوم ومزايا أخرى وفق طبيعة المشروع.

الإعفاء الضريبي

وتشمل الأنشطة ذات الطبيعة الخاصة المؤهلة للإعفاء الضريبي الصناعات التحويلية

الترخيص

ولا يجوز إقامة أي مشروع أو بدء أعمال مرتبطة به قبل الحصول على ترخيص من الهيئة. ويقدم طلب الترخيص عبر الحطة الواحدة، وتبت الهيئة فيه خلال ٧ أيام عمل مقرر مناسب لتقديم الخدمات، وإنشاء أنظمة إلكترونية متكاملة لإدارة البيانات، وربطها ربطاً آلياً وأمنًا بالحطة الواحدة مع توفير قنوات الترخيص تلقائياً بعد التحقق إلكترونيًا من استيفاء الشروط.

ويصدر الترخيص لمدة ٣ أعوام قابلة للتجديد لمدد مماثلة، ويجوز وقف الترخيص لمدة تصل إلى ٦ أشهر عند ارتكاب مخالفات محددة فيما يلغى في حالات من بينها تقديم بيانات غير صحيحة أو مستندات مزورة، أو ممارسة نشاط محظور، أو انتهاء عقد الإيجار أو الانتفاع، أو الإفلاس والتصفية، أو استمرار المخالفة بعد وقف الترخيص.

مهلة إضافية

والزمت اللائحة المرخص لهم بالالتزام بالجدول الزمني لتنفيذ المشروعات والبدء في النشاط مع إمكانية طلب مهلة إضافية في حالات القوة القاهرة أو الظروف الطارئة الخارجة عن إرادتهم، وبحد أقصى نصف المدة المحددة في الجدول الزمني.

الحطة الواحدة مرفقاً ببيانات المشروع، ودراسة الجدوى، وحجم الاستثمار، ومصادر التمويل، والجدول الزمني للتنفيذ، وما يثبت الملاءة المالية.

والزمت اللائحة الجهات المشغلة للمناطق بتهيئة مقر مناسب لتقديم الخدمات، وإنشاء أنظمة إلكترونية متكاملة لإدارة البيانات، وربطها ربطاً آلياً وأمنًا بالحطة الواحدة مع توفير قنوات السداد الإلكتروني، وحماية سرية المعلومات والبيانات.

وألزمت اللائحة الخاططين بأحكام اللائحة المرفقة توفير أوضاعهم طبقاً لأحكامها خلال مدة لا تزيد على ٦ أشهر من تاريخ العمل بها.

السجل

وتنشئ الهيئة سجلاً إلكترونيًا يتضمن البيانات الأساسية للمشروعات، وبيانات المستثمرين والطواقم وأصحاب المال والنشاط والأرض المخصصة إضافة إلى التراخيص والتصاريح والحوافز والعقود والالتزامات المالية ونتائج التفتيش وحركة الميضاح.

والزمت اللائحة الاستثماريين بتحديث بياناتهم وإبلاغ الهيئة بأي تعديلات تطرأ عليها خلال ١٥ يوماً مع التأكيد على سرية البيانات وعدم الإفصاح عنها إلا وفق القانون.

كتبت - مي الغداني

أصدرت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أمس اللائحة التنفيذية لقانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة متضمنة تنظيم إجراءات تخصيص الأراضي والتراخيص، وإدارة الحطة الواحدة، والحوافز والإعفاءات، وتنظيم مشروعات التطوير العقاري إلى جانب الضوابط الرقابية، والجزاءات الإدارية.

وأكد معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أن صدور اللائحة التنفيذية يمثل خطوة مهمة في استكمال ما استهدفه قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة من تطوير وتوحيد المنظومة التشريعية المنظمة للاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وتعزيز الضمانات والوضوح التنظيمي، وتسهيل الإجراءات بما يرفع تنافسية هذه المناطق، ويعزز قدرتها على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية والمشروعات ذات القيمة المضافة.

وأوضح معاليه أن الهيئة تنظر إلى التشريعات باعتبارها أداة لتحسين تجربة المستثمر، ورفع كفاءة بيئة الأعمال مشيراً إلى أن اللائحة جاءت لترجم عدداً من المبادئ التي رسخها القانون إلى إجراءات عملية تركز على تبسيط رحلة المستثمر، وتعزيز دور الحطة الواحدة، والاستفادة من التحول الرقمي، ومنح المشروعات الاستراتيجية مرونة أكبر، وتهيئة البيئة التنظيمية للقطاعات الاقتصادية الجديدة والمستقبلية.

وبين معاليه أن اللائحة التنفيذية تمثل خطوة مهمة في تهيئة إطار أكثر مرونة للمشروعات الاستراتيجية من خلال تحديد معايير واضحة تُمكن من التعامل مع هذه المشروعات وفق طبيعتها وأثرها في الاقتصاد الوطني ما يعزز القدرة على الاستجابة لاحتياجات المشروعات النوعية، وتقديم التسهيلات المناسبة لها بما يسهم في تسريع الإجراءات، ورفع مستوى اليقين لدى المستثمرين، ويعزز جاذبية البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان للمشروعات ذات القيمة المضافة بما يتوافق مع الأولويات والمخطط والاستراتيجيات الوطنية.

وأكد معاليه أن وضوح الأطر التنظيمية للمشروعات الاستراتيجية يدعم قدرة سلطنة عُمان على استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية النوعية، ويسهم في ترسيخ مكانتها كوجهة جاذبة للمشروعات ذات الأثر الاقتصادي بما يدعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، في تنويع الاقتصاد، وتعزيز تنافسية بيئة الأعمال، واستقطاب الاستثمارات ذات القيمة المضافة.

وتنص اللائحة على أن تحدد رسوم الخدمات التي تقدمها الهيئة بقرار من رئيس الهيئة بعد موافقة المجلس ووزارة المالية، كما تنبئ للمستثمر تقديم طلب تخصيص الأرض أو العقار عبر

خدمات صحفية

البنك الوطني يوفر حلاً مصرفية مصممة لتتناسب فئة الشباب والطلبة

صحار الدولي و«برق» يوقعان شراكة في الخدمات المالية الرقمية

مستدامة للطرفين،. وتضع الاتفاقية إطاراً مشتركاً يمكن الطرفين من توظيف قدراتهما المصرفية والتكنولوجية والرقمية لاستكشاف حلول مالية مبتكرة، ومنح قيمة أكبر لزيائهما، وسيسهل هذا التعاون منصة لاستكشاف الفرص السوقية.

وعبر هذه الشراكة يعزز صحار الدولي إخراطه في المنظومة المالية الختامية في المنطقة، ويدعم استراتيجيته الرامية إلى الجمع بين الخبرات المصرفية والتقنيات الحديثة والعلاقات الاستراتيجية لفتح قنوات استثمارية إقليمية وأبعد. وانطلاقاً من تجذره في سلطنة عُمان وحضوره في المملكة العربية السعودية يهضي البنك برؤية طموحة ليرسي ركائز مؤسسة مالية عالمية الريادة مؤظفاً الابتكار الرقمي والترابط الإقليمي لتقديم حلول مالية مرنة ومستقبلية يثري بها تجربة زبائنه وأصحاب المصلحة.



سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية والمنطقة ككل. من جانبه، قال أحمد العنزي، حرص على أن تمتد شراكات «برق» إلى المؤسسات المالية التي تشاركنا الرغبة في تطوير تجربة الزبون، والاستفادة من الإمكانيات التي يوفرها التحول الرقمي، وبمنحننا التعاون مع صحار الدولي فرصة لاستكشاف مجالات جديدة والعمل على نماذج يمكن أن تحقق قيمة

المصرفية الملمية لتطلعات الزبائن. وفي صحار الدولي نعمل على بناء منصة مالية مترابطة عالمياً تتيح وصولاً أكبر إلى الفرص في مختلف الأسواق، وتدعم الاحتياجات المتغيرة لزيائنا وشركائنا، ويؤكد تعاوننا مع «برق» هذا النهج، حيث نعتقيا على توقيع الاتفاقية قال عبدالواحد المرشد: «إن تطور القطاع المصرفي في المنطقة يقاس بشكل متزايد بكفاءة الرقمنة

وقع صحار الدولي اتفاقية تعاون مع شركة برق، السعودية والتخصصية في تقديم خدمات التكنولوجيا المالية؛ وذلك لاستكشاف فرص تعاون جديدة بين القطاع المصرفي والخدمات المالية الرقمية. وجاء توقيع الاتفاقية على هامش مؤتمر Money٢٠٢٠، المقام في مدينة الرياض جامعاً نخبة من شركات التكنولوجيا المالية، والمؤسسات المالية، والمستثمرين على المستويين الإقليمي والدولي.

ووقع الاتفاقية كل من قبل خالد القنامي الرئيس التنفيذي لفرع صحار الدولي في المملكة العربية السعودية، وسعد المهنا الشريك المؤسس ونائب الرئيس التنفيذي لشركة «برق»، وذلك بحضور أحمد بن محمد العنزي المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «برق». وتعتقيا على توقيع الاتفاقية قال عبدالواحد المرشد: «إن تطور القطاع المصرفي في المنطقة يقاس بشكل متزايد بكفاءة الرقمنة

الإنترنت إلى جانب استخدام بطاقة الخصم المباشر والسحب من أجهزة الصراف الآلي. كما يتميز الحساب بدمج وجود رسوم على الحد الأدنى للربصيد مع إمكانية الاستفادة من نقاط المكافأة ومجموعة من الخصومات والعروض.

ومن خلال حساب الشباب يوفر البنك الوطني العماني تجربة مصرفية تتماشى مع احتياجات الشباب في مختلف مراحلهم بدءاً من التعرف على أساسيات الادخار والإنفاق وصولاً إلى إدارة معاملاتهم المصرفية باستقلالية أكبر.

ويأتي حساب الشباب ضمن جهود البنك الوطني العماني لتقديم منتجات وخدمات تلائم مختلف شرائح المجتمع، وتعزيز الثقافة المالية لدى الأجيال الناشئة والشباب بما يساعدهم على بناء أسس مالية سليمة للمستقبل.



للمعاملات من عمر ١٨ إلى ٢٥ عاماً إمكانية إدارة معاملاتهم المصرفية بشكل مستقل عبر وسداد الفواتير، والشراء عبر

يواصل البنك الوطني العماني جهوده لدعم الأجيال الناشئة والشباب، وتعزيز وعيهم المالي منذ سن مبكرة؛ حيث يوفر حساب الشباب حلاً مصرفية مصممة لتتناسب احتياجات العملاء من عمر ١٣ إلى ١٧ عاماً، والطلبة من عمر ١٨ إلى ٢٥ عاماً.

ويمنح الحساب العملاء من عمر ١٣ إلى ١٧ عاماً إمكانية الاستفادة من الخدمات المصرفية اليومية وبطاقة خصم مباشر مخصصة لهم مع منح أولياء الأمور إمكانية تحديد حدود الإنفاق ومتابعة حسابات أبنائهم، وإدارتها عبر تطبيق الخدمات المصرفية. ويساعد ذلك الشباب للتعرف على أساسيات التعامل مع الأموال والادخار والإنفاق ضمن بيئة مصرفية آمنة، وتحت إشراف أولياء أمورهم.

فيما يوفر حساب الشباب

معدل فائدة 1.99%*

خدمة صيانة 5 سنوات أو 50 ألف كلم^٥

توفير إضافي حتى 500 ريال عماني^{٥٥} التسجيل و التأمين^٥

هيونداي تتيح للعملاء فرصة امتلاك سيارة جديدة بمعدل فائدة يبدأ من 1.99%

الدفع الرباعي متعددة الاستخدامات، تقدم هيونداي مزيجاً من التصميم العصري والتقنيات المتقدمة والراحة والعملية. وتتواصل هيونداي عمان جهودها لتوفير تجربة امتلاك أكثر قيمة لعملائها في سلطنة عُمان من خلال حملة جديدة تقدم معدل فائدة يبدأ من ١,٩٩٪ فقط إلى جانب مجموعة من مزايا التملك التي تشمل الصيانة الدورية والتأمين والتسجيل للسنة الأولى بما يوفر للعملاء قيمة إضافية عند اختيار سيارة هيونداي جديدة.

الاستفادة من معدل فائدة يبدأ من ١,٩٩٪ بالإضافة إلى خدمة الصيانة الدورية لمدة ٥ سنوات أو ٥٠,٠٠٠ كيلومتر، والتأمين والتسجيل للسنة الأولى، كما يمكن للعملاء الاستفادة من توفير يصل إلى ٥٠٠ ريال عماني على طرازات مختارة. وللاختيار من بين المجموعة المتنوعة من سيارات هيونداي التي تليي مختلف أنماط الحياة واحتياجات التنقل فمن سيارات السدان الأنيقة والعملية إلى سيارات

أعلنت هيونداي عُمان عن عرض تجزئة جديد وجذاب يتيح للعملاء فرصة امتلاك سيارة هيونداي جديدة بمعدل فائدة يبدأ من ١,٩٩٪ فقط إلى جانب مجموعة من المزايا الإضافية التي تعزز تجربة التملك، صممت هذه الحملة لجعل امتلاك سيارات هيونداي أكثر سهولة وقيمة؛ حيث تجمع بين خيار تمويل تنافسي ومجموعة من المزايا التي تساعد العملاء على خفض تكاليف التملك والاستمتاع براحة بال أكبر. وبموجب هذا العرض يمكن للعملاء

الأمم المتحدة تدعو إلى دعم دولي عاجل للأسر النازحة من التصعيد في اليمن

تحذيرات أمريكية من «تصعيد سريع» في الشرق الأوسط.. وإيران تشرط فتح هرمز



عواصم (أ.ف.ب)؛ حذّرت الولايات المتحدة من احتمال حدوث «تصعيد سريع» في الشرق الأوسط في ظل الهجمات التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية.

وقطع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إجازة نهاية الأسبوع التي كان من المقرر أن يقضيها في كامب ديفيد، ليعود مساء السبت إلى واشنطن. ولم يعط البيت الأبيض أي تبرير لهذا التغيير في البرنامج، لكنه جاء في وقت تواجه السعودية في الأيام الأخيرة هجمات متزايدة.

وفي تصريح لاحق، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إن أنصار الله في اليمن وافقوا على عدم مهاجمة الولايات المتحدة، رغم تصاعد المواجهات في منطقة الشرق الأوسط، بحسب ما أفادت شبكة فوكس نيوز.

ونقل مراسل الشبكة تراسي نغست الذي غالباً ما يتحدث إلى ترامب، عن الرئيس الأمريكي قوله إن الولايات المتحدة «على تواصل دائم مع أنصار الله، وأنهم وافقوا على عدم قتال الولايات المتحدة».

وسبق أن قال ترامب إن أنصار الله يمتنعون عن مهاجمة القوات الأمريكية في المنطقة.

وقال خلال زيارة إلى إيرلندا في ١٢ سبتمبر «اتصل بنا أنصار الله، وهم لا يريدون قتالنا، مضيفاً «لا يريدوننا أن نهاجمهم».

وأفادت فوكس نيوز بأن ترامب في «مرحلة اتخاذ قرار» بشأن إيران، حيث أطلقت الولايات المتحدة وإسرائيل حرباً في ٢٨ فبراير، قبل أن تدخل المواجهة في حال جمود مستمرة منذ نحو سبعة أشهر.

بالتزامن مع ذلك، حذرت وزارة الخارجية الأمريكية الرعايا الموجودين في الشرق الأوسط من «احتمال حدوث تصعيد غير متوقع»، مضيفاً أن «أنصار الله في اليمن شاركوا في أعمال عنادية ضد المملكة العربية السعودية، بما في ذلك ضد مطارات مدنية»، وتابعت أنه «من المحتمل أن يتصاعد هذا النزاع العسكري بسرعة»، محذرة «الأمريكيين خارج الشرق الأوسط بأن يعيدوا النظر بجديّة في السفر إلى المنطقة أو عبرها».

فبعد أعوام من الهدوء عقب هدنة أبرمت في العام ٢٠١٢، شهد النزاع في اليمن تصعيداً حاداً في يوليو على خلفية الحرب في الشرق الأوسط بين إيران والولايات المتحدة، مع تجديد العمليات العسكرية وإعلان أنصار الله فرض حصار بحري على السعودية.

وبخوض أنصار الله قتالاً ضد القوات الحكومية منذ تجديد المعارك، مع إعلانهم أيضاً فرض حصار بحري على السعودية وبدء استهدافهم للسفن في البحر الأحمر.

وفي السياق، دعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الأحد إلى تقديم دعم دولي عاجل للأسر النازحة واللجوء إلى التصعيد العسكري في اليمن.

وقالت المفوضية، في حسابها على منصة إكس: «منذ مطلع سبتمبر الجاري تصاعد القتال على طول الساحل الغربي لليمن، ودفع الآلاف من الأسر إلى الفرار بحثاً عن الأمان».

وأفادت بأنه «مع استمرار التصعيد في مناطق مختلفة في البلاد، تستمر أعداد النازحين في الارتفاع».

وأوضحت أنه «في ظل أزمة نزوح واحدة، تشير الإحصاءات إلى اتجاهين رئيسيين، حيث اضطر أكثر من ١٠٠ ألف شخص للفرار من منازلهم في اليمن، في حين عبر حوالي ثلاثة آلاف آخرين البحر إلى جيبوتي».

ودعت المفوضية الأممية «إلى تقديم الدعم الدولي العاجل للأسر النازحة واللجوء».

وشهد اليمن تصعيداً عسكرياً كبيراً منذ مطلع الشهر الجاري ما أدى إلى تغييرات في خارطة السيطرة، حيث بسط أنصار الله نفوذهم على عدة مناطق في الساحل الغربي وصولاً إلى باب المندب، فيما أدى القتال إلى مقتل المئات ونزوح أعداد كبيرة من السكان.

وأدت الهجمات على حركة الملاحة في المنطقة إلى تراجع كبير في صادرات سعودية، المزود الأول بالنفط في العالم، على ما ذكرت شركة «كبرلر» المتخصصة في تتبع حركة الملاحة البحرية.

وتخطت أسعار النفط مائة دولار، ما أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار الوقود على المستهلكين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في الولايات المتحدة مع اقتراب موعد انتخابات منتصف الولاية.

وأعلن التحالف العسكري بقيادة السعودية أمس اعتراض صاروخ بالستي أطلقه أنصار الله باتجاه العاصمة الرياض وتدميره.

كما اتهم الناطق باسم التحالف تركي المالكي أنصار الله بأنهم «حاولوا استهداف المدنيين والأعيان المدنية بمدى بيش والطائف وفرسان وينبع»، مشيراً إلى أنه «تم إحباط المحاولات العدائية من قبل الدفاعات الجوية».

من جهتهم، أعلن أنصار الله أنهم هاجموا أهدافاً في الرياض واستهدفوا شركة أرامكو النفطية في ينبع على ساحل البحر الأحمر.

وقال المتحدث العسكري باسمهم يحيى سريع في بيان على تلجرام إن قواته «نفذت عملياتين عسكريتين نوعيتين بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة الأولى استهدفت أهدافاً في الرياض والثانية استهدفت شركة أرامكو في ينبع».

مضيق إستراتيجي

وكانت الرياض اتهمت الأربعة أنصار الله بمحاولة استهداف مكة المكرمة بطائرة مسيرة، ما أثار موجة استنكار في العالم الإسلامي، فيما نفت الجماعة الاتهام.

وسيطر أنصار الله الأسبوع الماضي على كامل الساحل الغربي المطل على البحر الأحمر، وأمسكو بمنطقة مضيق باب المندب الاستراتيجي الذي يربط المحيط الهندي بالبحر الأحمر، وتالياً آسيا وأوروبا عبر قناة السويس، بعد هجوم مباغت بدأ قبل أسبوع.

واكتسب مضيق باب المندب والبحر الأحمر أهمية متزايدة للسعودية لتصدير نفطها، في ظل إغلاق إيران إلى حد كبير مضيق هرمز منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها في ٢٨ فبراير.

وفي ظل التصعيد، التقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية جون راتكليف أمس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في زيارة نادرة إلى القاهرة.

كذلك، دان وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الهجمات الأخيرة، وقال لقناة «إن تي» إن بلاده أجرت محادثات مع السعودية وباكستان، المرتبطتين باتفاق للدفاع المشترك بشأن إمكان تقديم مساعدة.

ومع تكثيف الهجمات وتبعات الوضع على الاقتصاد العالمي، يواجه ترامب صعوبة متزايدة في البقاء على الحيد.

وسجلت أسعار البترول مستويات قياسية متتالية هذا الأسبوع في الولايات المتحدة، فيما لا تزال الجهود الدبلوماسية لوضع حد للحرب في الشرق الأوسط متعثرة، بعد حوالي سبعة أشهر على اندلاعها.

من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف أمس الأحد أن بلاده نقلت إلى الولايات المتحدة شروطها لإعادة فتح مضيق هرمز. ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا) عن قاليباف، كبير المفاوضين الإيرانيين، قوله «ما لم تتحقق هذه الشروط، ويتم الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الإيراني، وتنفذ الالتزامات الأمريكية، فلن تكون هناك أي نافذة للعودة إلى ظروف المفاوضات السابقة أو إعادة فتح مضيق هرمز».

منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها في ٢٨ فبراير، تلقى إيران إلى حد كبير مضيق هرمز الذي كانت تعبire قبل الحرب خمس صادرات العالم من النفط والغاز الطبيعي المال.

في المقابل، ترفض الولايات المتحدة حصاراً على الموانئ الإيرانية.

وقال قاليباف «لقد تم نقل الرسائل وتوضيح شروطنا للطرف المقابل بوضوح عبر الوسطاء».

يأتي ذلك غداة تصريحات أدلى بها أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي لقناة الجزيرة، كشف فيها أن طهران نقلت عبر الوسطاء القطريين إلى واشنطن شروطها المسبقة لاستئناف المحادثات ورفضها القاطع تقديم أي تنازلات، وهي تتضمن إنهاء الحرب على جميع الجبهات ورفع الحصار الأمريكي المفروض على الموانئ الإيرانية.

وقال رضائي «إن شروط طهران تشمل إنهاء الحرب على جميع الجبهات، والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة، وإنهاء الحصار البحري».

القدس المحتلة (أ.ف.ب)؛ قُتل

مستوطن إسرائيلي أمس الأحد بالرصاص في هجوم مسلح بالضفة الغربية المحتلة وفق ما أعلن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فيما أعدم جيش الاحتلال فلسطيني آخر، ادعى أنه «نفذ» هجوما منفصلا.

وقال نتنياهو في بيان صادر عن مكتبه «تواصل قواتنا ملاحقة منفذ الهجوم القاتل، قرب مستوطنة «نفيه تسوف» في شمال غرب رام الله في وسط الضفة الغربية، وأكد مستشفى بيلينسون في بيتاح تكفا، وسط إسرائيل، وفاة رجل في الهجوم، وأضاف نتنياهو «لقد أمرت قوات الأمن بالتحرك في (الضفة الغربية) ... من أجل ضمان أمن المواطنين الإسرائيليين».

وفي وقت لاحق ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه اعتقل المشتبه بتنفيذه الهجوم «بعد أن لجأ إلى مستشفى» في مدينة رام الله لتلقي العلاج بعد إصابته برصاص جندي وصل إلى مكان الحادث بعد دقائق من إطلاق النار. وأفاد شهود عيان أن جيش الاحتلال دهم مستشفى «اتش كلينك» في حي إصايف بمدينة رام الله، واعتقل شخصاً كان يتلقى العلاج داخله، وصادر مركبة كانت مركونة أمام المستشفى.

وقال رئيس مجلس المستوطنات الإقليمي (يشع) يسرائيل غانتس إن الهجوم وقع قرب نبع مياه في منطقة مستوطنة «نفيه تسوف»،

موضحاً أن «مسلحا أطلق النار بسلاح آلي

فأصاب شخصا بجروح بالغة».

وأفاد صحفي في وكالة فرانس برس بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي أغلق حاجز عطرارة العسكري في شمال رام الله أمام حركة المركبات الفلسطينية عقب الهجوم.

وفي بيان آخر، قال جيش الاحتلال إن قواته قضت «على فلسطيني حاول تنفيذ عملية دغس ضد قوات جيش الدفاع العاملة في منطقة غانيم، شرق جنين في شمال الضفة الغربية، مضيفاً «لم تقع إصابات في صفوف قواتنا». وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية «استشهاد الشاب سامي حسن حسين زوايدة (٣٢ عاماً)، برصاص الاحتلال في مدينة جنين واحتجاز جثمانه».

ووقع الهجومان، قبل ساعات من بدء يوم الغفران، وهو أهم يوم في التقويم اليهودي، والذي بدأ مساء أمس الأحد.

وباستثناء القدس الشرقية، يعيش نحو ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية، إضافة إلى أكثر من ٥٠٠ ألف إسرائيلي يقيمون في مستوطنات تعد غير قانونية بحسب القانون الدولي.

وتصاعدت أعمال العنف في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام ١٩٦٧، منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة في أكتوبر ٢٠٢٣. واستشهد ما لا يقل عن ١١١٠ فلسطينيين، بينهم عدد من المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع حرب

غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن ٤٩ إسرائيليًا بين مدنيين وعسكريين، في هجمات نفذها فلسطينيون أو خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية.

اعتداء صارخ على الأقصى

وفي سياق آخر، اعتبرت حركة حماس، أمس الأحد أن اقتحام (رئيس الحكومة الإسرائيلية) بنيامين نتنياهو الأنفاق والحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك وحائط البراق يمثل «اعتداءً صارخاً على هوية المسجد ومكانته».

وقالت الحركة، في بيان صحفي أمس أوردته قناة «الأقصى» الفلسطينية، إن «هذا الاقتحام وما رافقه من تصريحات استفزازية ومزاعم باطلة حول ما يسمى «قدس الأقداس»، يشكل استفزازاً لمشاعر شعبنا الفلسطيني والأمّتين العربية والإسلامية».

وأكدت أن «المسجد الأقصى سيبقى بكامل مساحته وساحاته ومصلياته وأسواره وأبوابه، مسجداً إسلامياً خالصاً، وهي حقيقة ثابتة، لن تنجح حفريات الاحتلال واقتحاماته وطوقسه ومحاولاته فرض روايته التوراتية في تغيير هوية المكان أو طمس معاله».

مقتل مستوطن إسرائيلي بالرصاص في رام الله

جيش الاحتلال يعدم فلسطينيا ويختطف آخر من مستشفى بالضفة

وأضافت أن «ما يقوم به العدو المجرم من حفريات واستعراضات وتصريحات استفزازية، إلى جانب محاولاته فرض وقائع جديدة في القدس والمسجد الأقصى، لن يمنحه أي حق في مقدساتنا، داعية إلى «شد الرحال والرباط في الأقصى، وتكثيف الحضور فيه، دفاعاً عنه وحمايته من محاولات تغيير واقعه وهويته».

وكانت محافظة القدس قالت في بيان نشرته أمس إن «رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو اقتحم منطقة حائط البراق في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، للمشاركة في مراسم ما تسمى «السليحوت» الأخيرة عشية ما يسمى يوم الغفران، وسط انتشار أمني شديد وحشود كبيرة من المستعمرين». وأشارت، في بيان آخر أمس، إلى «اقتحام نحو ٥٧٠ مستعمراً بإحات المسجد الأقصى المبارك، تزامناً مع ما يسمى «يوم الغفران»، وأدوا السجود للمحمي وطوقسا لتلمودية».

علاقات الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل

من جانب آخر، قالت دوبرافكا شويتسا المفوضة الأوروبية لشؤون البحر المتوسط أمس الأحد إنها ناقشت علاقة الاتحاد الأوروبي بإسرائيل والاستقرار في المنطقة وجهود إعادة إعمار قطاع غزة مع وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر.

وأضافت في منشور على إحدى بعد المكالمة أنها ناقشت «العلاقات... ومصالحتنا المشتركة في الأمن والاستقرار في أنحاء الشرق الأوسط، ويشمل ذلك وجود سلطة فلسطينية خضعت للإصلاح وفعالة».

وفيما يتعلق بغزة، قالت «ركزت على الحاجة الملحة إلى تسريع عملية التعلّج المبكر... تعاوننا المستمر هو الأساس لتنفيذ مشاريع التعلّج المبكر على أرض الواقع».

وأعلنت المفوضة في يوليو أن الاتحاد الأوروبي وشركاءه من ذوي التوجهات المائلة لاطلاقاً مبادرة للمساعدة في تمويل التعلّج المبكر لقطاع غزة، تركّز على استعادة الخدمات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية وإعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية وتعزيز الحوكمة.

وانتقد الاتحاد الأوروبي سلوك إسرائيل في حرب غزة، مع تأكيدّه في الوقت نفسه على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وانتقد التكتل أيضاً توسع إسرائيل في بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، والذي يعتبر على نطاق واسع أنه غير قانوني بموجب القانون الدولي ويشكل عائقاً أمام تحقيق السلام وإقامة دولة فلسطينية.

جندي

إسرائيلي يلقي قنبلة صوتية خلال مدامة مستشفى في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، أمس.

«رويترز»

«رويترز»



في ظل انتقادات ترامب وتخفيض الإسهامات الأمريكية

قادة العالم يجتمعون بـ«الأمم المتحدة» مع استمرار الحرب بالشرق الأوسط وأوكرانيا

شتاء آخر من المتوقع أن يكون صعبا. ولم يتمكن مجلس الأمن من اتخاذ إجراءات لإنهاء الصراع بسبب امتلاك روسيا، العضو الدائم في المجلس، حق النقض (الفيتو). وبدأ ترامب في بعض الأحيان محيطا من عدم تمكنه من التوسط لإنهاء الحرب، وهو هدف اعتبره أولوية عند بدء فترته الرئاسية الثانية في يناير من العام الماضي. وتحدث الرئيس الأمريكي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين هذا الشهر لكن لم يتضح ما إذا كان بوتين يعتزم عقد لقاء مع زيلينسكي في نيويورك. وسلط جوتيريش الضوء على تأثير الحرب على المدنيين، وكذلك على الأمن الغذائي وأسعار الطاقة.

وقال «الحصار الفعلي القائم في البحر الأسود يخلق مشكلات هائلة تضاف إلى المشكلات الناجمة عن الأزمة في الشرق الأوسط. وأعتقد أنه سيكون من المهم جدا إيجاد وسيلة تسمح باستئناف صادرات أوكرانيا وروسيا من الأغذية والأسمدة والطاقة عبر البحر الأسود بطريقة آمنة».

مخاطر الذكاء الاصطناعي المتزايدة

إلى ذلك، تتعقد اجتماعات الجمعية العامة بعد فترة وجيزة من دعوة عدد من كبار قادة قطاع الذكاء الاصطناعي إلى إبطاء تطوير هذه التكنولوجيا بشكل منسق محذرين من أنها ربما تصبح قريبا قادرة على تطوير نفسها ذاتيا والخروج عن سيطرة البشر.

وقال جوتيريش إن الذكاء الاصطناعي سيكون أحد الموضوعات الرئيسية على جدول الأعمال مضيفا أن على الدول التي تمضي قدما في تطوير هذه التكنولوجيا أن تضع «ضوابط مشتركة لتجنب هذا السباق نحو القاع الذي قد يقود يوما ما إلى كارثة عالمية هائلة».

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة منذ فترة طويلة إلى إطار عالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي.

وأُنشأت الأمم المتحدة في عام ٢٠٢٣ هيئة استشارية معنية بهذه التكنولوجيا تضم مسؤولين تنفيذيين في شركات التكنولوجيا ومسؤولين حكوميين وأكاديميين.

وأشارت هذه التحذيرات خلافا بين جوتيريش وترامب الذي وصف المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي بأنها «خدعة»، قائلا إن هناك «مؤامرة مريضة، ضد هذا القطاع وإن الصين ستستفيد من التشكيك في تطويره».



«ويترن»

■ الأمم المتحدة تكافح للحفاظ على دورها وتأثيرها في ظل انتقادات الرئيس الأمريكي وانسحب من عشرات المنظمات التابعة لها.

لكن فرص تحقيق انفراجة دبلوماسية تبدو محدودة.

أوكرانيا والأمن الغذائي

كما يتضمن جدول الأعمال أيضا الحرب الروسية في أوكرانيا المستمرة منذ أكثر من أربعة أعوام ونصف.

ومن المقرر أن يلقي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف كلمتين أمام الجمعية العامة.

وقال دبلوماسيون إن زيلينسكي سيسعى على الأرجح إلى تعزيز موقف أوكرانيا قبل حلول

باتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة. وتنفي إسرائيل ارتكاب مثل هذه الجرائم.

ولن يحضر الرئيس الفلسطيني محمود عباس اجتماعات الجمعية العامة شخصيا للعام الثاني على التوالي بعد أن رفضت الولايات المتحدة، حليف إسرائيل الوثيق، منحه تأشيرة دخول مجددا. وصوتت الجمعية العامة يوم الخميس على السماح لعباس بإلقاء كلمته عبر رابط فيديو.

وقال دبلوماسيون إن من المرجح أيضا عقد اجتماع على مستوى عال حول الصراع في السودان على هامش اجتماعات الجمعية العامة

التي من مدى التعقيد (الذي يواجه إمكانية) تحقيق نجاحات عبر التدخل (العسكري)، مضيفا أن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن بيذل، جهدا هائلا، لدفع المحادثات قدما.

لكن محادثات إنهاء الحرب لا تزال متعثرة في ظل استمرار تبادل الضربات بين إيران والولايات المتحدة وتهديد ترامب بالتصعيد.

ومن المقرر أن يلقي الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان كلمة أمام الجمعية العامة يوم الأربعاء.

وسيلقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أيضا كلمة يوم الخميس، وهو مطلوب من المحكمة الجنائية الدولية فيما يتصل

التصعيد في الشرق الأوسط

من جهة ثانية، يظل الشرق الأوسط محورا رئيسيا للمناقشات في وقت تواصل فيه الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران دفع معدلات التضخم العالمية إلى الارتفاع وزعزعة استقرار المنطقة. وتهدد أيضا مكاسب جماعة أنصار الله في اليمن في الآونة الأخيرة حركة الملاحة في مضيق باب المندب الحيوي، وهو ما قد يؤدي إلى تفاقم ارتفاع أسعار الطاقة.

وقال جوتيريش «من الصعب للغاية إيجاد حل عسكري لهذه المشكلة، وأثبتت تجربة القتال في

تتوزع أعماله على قارات العالم الست على مدار الساعة

خلف الكواليس.. كيف تُدار مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي؟



■ يجلس المحللون محاطين بالخرائط الرقمية ولوحات المعلومات في مركز القيادة بسنغافورة التابع لشركة ديجيتال ريالتي الأمريكية، وهي مشغل عالمي رئيسي لمواقع تشبه المستودعات مليئة بالخوادم الصاخبة. «أ.ف.ب»

بعد تراجع حظوظها.. رئيسة تشيلي السابقة ميشيل باشليه تنسحب من سباق الأمم المتحدة



■ رئيسة تشيلي السابقة ميشيل باشليه. «رويترز»

أما في الجولة الثالثة، فتصدرت قائمة المرشحين وزيرة خارجية غويانا السابقة، كارولين رودريغيز بيريكيت.

وكانت إدارة رئيس تشيلي السابق غابرييل بوريك، رشحت باشليه في فبراير الماضي، حيث حظيت بدعم قادة يساريين في كل من المكسيك والبرازيل.

لكن ترشح السياسية البالغة ٧٤ عاما والمحسوبة على التيار اليساري، فقد زخمه بعد أن سحب رئيس تشيلي الجديد خوسيه أنطونيو كاست اليميني المتطرف دعمه لها.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، وخلال مناسبة جامعية، أقرت باشليه بفرصها الضئيلة بتولي رئاسة المنظمة الدولية.

ولم يسبق لأي امرأة أن ترأست الأمم المتحدة منذ تأسيسها قبل ثمانية عقود، كما لم يشغل منصب الأمين العام سوى شخص واحد من أمريكا اللاتينية هو البيروفي خافيير بيريز دي كويار الذي تولى المنصب في الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٩١.

وفقا لعرف غير مكتوب لكن لا يتم الالتزام به دائما، يجري التناوب على هذا المنصب الرفيع بين المناطق الجغرافية، وكان من المفترض أن يكون هذه المرة من نصيب أمريكا اللاتينية.

ومع انسحاب باشليه، ينحصر السباق بين أربع نساء وثلاثة رجال لخلافة البرتغالي أنطونيو غوتيريش الذي يختم ولايته الثانية ومدها خمس سنوات في ٣١ ديسمبر المقبل.

ساتيياغو «أ.ف.ب»؛ أعلنت رئيسة تشيلي السابقة ميشيل باشليه أمس الأول، سحب ترشحها لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، بعد أسابيع من حلولها في المرتبة ما قبل الأخيرة بين ثمانية مرشحين في استطلاع للرأي غير رسمي. وقالت باشليه، أول امرأة تتولى رئاسة تشيلي، في مقطع فيديو نُشر على حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي، «أعلن اليوم قرارى بعدم الترشح لمنصب الأمين العام».

وأوضحت الحكومة التشيلية في بيان أنها «سحبت دعمها لترشيح باشليه في مارس». لكنها لم تدعم منذ ذلك الحين أيًا من المرشحين المتنافسين.

كما أعادت الحكومة «التأكيد على التزامها بالتعددية وبإصلاح الأمم المتحدة».

وحتى الآن، وفي إطار ثلاث جولات من التصويت ضمن العملية غير الرسمية لاختيار أمين عام جديد للأمم المتحدة، وضع مجلس الأمن المكون من ١٥ عضوا نائبة رئيس كوستاريكا السابقة ريبिका غريسيان في الصدارة مرتين.

بهدف تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي وتحليلها. في سباق عالمي تقدر تكاليفه بتريليونات الدولارات.

ويتخذ مركز القيادة العالمي التابع لشركة ديجيتال ريالتي الأمريكية، وهي مشغل عالمي رئيسي لمواقع تشبه المستودعات مليئة بالخوادم الصاخبة، «أ.ف.ب».

يهدف تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي محاطين بالخرائط الرقمية ولوحات المعلومات في مركز القيادة بسنغافورة التابع لشركة ديجيتال ريالتي الأمريكية، وهي مشغل عالمي رئيسي لمواقع تشبه المستودعات مليئة بالخوادم الصاخبة.

مضيفة «علينا أن نضمن على الدوام عدم توقف هذه المراكز عن العمل».

وأشارت ناه إلى أن «هناك الكثير من سوء الفهم يحيط بعملنا، وسط معارضة من الرأي العام الذي يرى أن مراكز البيانات تستسبب في انبعاث «كميات كبيرة من الكربون والحرارة وتستهلك كثيرا من المياه».

وتابعت: «في الوقت نفسه، الجميع يتصفح هاتفه يوميا»، ومع كل مرة يضغظون فيها على الشاشة «لا بد للبيانات أن تذهب إلى مكان ما»، مشيرة إلى أن الشركة «تعطي الأولوية للطاقة المتجددة مثل الألواح الشمسية وأنظمة تبريد الخوادم المغلقة التي تعيد تدوير المياه بشكل مستمر».

إنذارات كاذبة

وعلى الرغم من اعتماد البشرية على مراكز البيانات، اتضح أن مخاطر عدة تحقّق بهذا القطاع، لا سيما بعدما تعرضت مراكز بيانات بديرها الفرع المخصص في تقديم خدمات الحوسبة التابع لشركة «أمازون»، لضربات خلال الحرب في الشرق الأوسط.

وحول العالم، تتسابق شركات التكنولوجيا العملاقة مثل «مايكروسوفت» و«علي بابا» لبناء مراكز البيانات الخاصة بها

مراقبة أكثر من ٣٠٠ مركز بيانات تتوزع على قارات العالم الست على مدار الساعة.

وتقدم «ديجيتال ريالتي» خدمات لنحو ٦ آلاف شركة كبيرة وصغيرة، فيما يعد القطاع التيار الكهربائي والأعطال التي تصيب المعدات من المشاكل الأكثر شيوعا.

وللشركة أيضا بروتوكولات تفصيلية للتعامل مع الزلازل والأعاصير، إذ إن رصد عاصفة على بعد آلاف الكيلومترات كاف لوضع الفريق بأكمله في حالة من التأهب.

قدرات حوسبة هائلة

ومع ازدياد الحاجة إلى إنشاء مزيد من مراكز البيانات، يزداد الجدل السياسي المحيط بها في العديد من مناطق العالم مع احتدام السباق على تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي والذي يتطلب قدرات حوسبة هائلة.

وتقول سيرين ناه، المديرة التنفيذية والمسؤولة عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ في «ديجيتال ريالتي»، إنه من دون هذه المراكز «ستوقف كل شيء عن العمل» في عالم أصبح يعتمد على التكنولوجيا الفائقة إلى حد كبير.

وبحسب ناه، فإن مراكز البيانات أصبحت بمثابة بنية تحتية ضرورية ومسألة «لا تقل أهمية ربما عن الأمن القومي»،

سنغافورة «أ.ف.ب»؛ يطرح العمل في مراكز القيادة المسؤولة عن حماية الذكاء الاصطناعي ضغطا شديدا على الموظفين المكلفين بمراقبة مئات مراكز البيانات حول العالم، والتي تعد الشريان الأساسي للتبادلات المصرفية عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني.

في حين تصبح القدرة على ضبط النفس شرطا لا غنى عنه.

في سنغافورة، وتحتديا في مركز قيادة تابع لشركة «ديجيتال ريالتي» الأمريكية، التي تشغل مراكز بيانات حول العالم، يجلس المحللون محاطين بخرائط رقمية وشاشات لمراقبة المراكز الشبيهة بمستودعات تملؤها خوادم تصدر طيننا مستمرا.

ولا تقتصر مهمة العاملين على الاستجابة للأعطال لدى وقوعها، بل رصد أي مؤشرات مبكرة مثل الارتفاع المفاجئ في درجات الحرارة، لتجنب أي توقف في الخدمات.

ويتلقى دانيال ناينغ (٣٧ عاما) وزملاؤه آلاف الإنذارات أسبوعيا.

وقال لوكاثة فرانس برس «إذا ظهرت علي علامات الخوف، فسيتمكك النمر أعضاء فريقى أيضا. لذا، ولو كنت أشعر بالتوتر، فأنا أحرص على إخفاء ذلك».

ويتولى مركز القيادة هذا، إلى جانب مركزين آخرين في أوروبا والولايات المتحدة،

افتتاحية عمان

الصرب يفتح لظفار موسما سياحيا آخر

لقياس الطلب وكلفة اجتذاب الزائر. ويستحسن ربط الدعم الترويجي بحجوزات اضافية قابلة للقياس، مع مراجعة ربحية البرامج قبل التوسع فيها، فزيادة الإشغال بتخفيضات تستنزف الهوامش قد تضعف الجدوى الاقتصادية.

وتستدعي حماية هذا العائد صون المراعي وتنظيم الحركة في المواقع الحساسة وإشراك أهلها في إدارة النشاط السياحي. فالطبيعة التي تمنح الصرب جاذبيته أصل اقتصادي يتأثر بالازدحام وسوء الاستخدام. ومن الحكمة أن تنمو أعداد الزوار بالقدر الذي تسمح به جودة الخدمات وقدرته المواقع على تحملها، وأن يظل الوصول إلى الأماكن العامة متاحا للسكان.

تملك محافظة ظفار فرصة لتوسيع رزنامتها السياحية وتنويع أسواقها عبر موسم قائم في طبيعتها وحياة أهلها. وإعطاء الصرب مكانته يتطلب أن يجد جماله طريقا إلى برنامج يمكن للسائح في الخارج أن يعرفه ويحجزه بثقة.

في منصات السفر ووسائل الإعلام الدولية ينبغي أن يقتصر باتفاقات مع منظمي الرحلات وشركات الطيران والفنادق، تتيح حزما واضحة الأسعار وسهلة الحجز.

وتحتاج الحملات إلى التعريف بموسم الصرب بطريقة جاذبة للسائح الدوليين والمحليين من أصحاب الإجازات المرنّة. ومن المهم أن تبدأ المكشوفة والهدوء، وتربط هذه المزايا بأنشطة متاحة فعلا. ومن المهم أن يراعي البرنامج تغير الغطاء النباتي والأحوال الجوية خلال الأسابيع، وأن يقدم معلومات دقيقة عن المسارات والخدمات، فالصداقية في وصف التجربة جزء من قدرتها على اجتذاب زوار يعودون إليها ويوصون بها. وتقع على الجهات السياحية والمحافظة مسؤولية تنسيق هذه الجهود مع القطاع الخاص، والبدء ببرامج محددة في عدد محدود من الأسواق

غير أن توقيت موسم الصرب يفرض تحديا واضحا، فعودة الطلاب إلى المدارس تقيد سفر الأسر العمانية والخليجية، وتقلل جدوى الاعتماد على الجمهور نفسه الذي يقصد محافظة ظفار صيفا. ويقتضي ذلك بناء الطلب حول شرائح تستطيع السفر خارج الإجازات المدرسية، مع عروض محلية للإقامات القصيرة ونهايات الأسبوع. واختلاف المواعيد بين الأسواق يتيح تعويض جزء من هذا القيد.

وهنا تبرز فرصة التوجه إلى أسواق دولية مختارة، خصوصا الباحثين في أوروبا عن الشمس والطبيعة خلال الخريف. ويمكن استهداف المتقاعدين وأصحاب الإجازات المرنّة، وتصميم برامج لهواة المشي والتصوير والتعرف على الثقافة المحلية. ولصلالة خبرة في استقبال الرحلات السياحية المنظمة يمكن البناء عليها لعرض الصرب ضمن برامج تجمع الجبال والشواطئ ومواقع اللبان، وتمنح الزائر سببا لبقاء أسبوعا أو أكثر.

ويتطلب الوصول إلى هؤلاء عملا يبدأ قبل الموسم بأشهر، فالظهور

مع انقضاء موسم الخريف، تدخل محافظة ظفار واحدا من أجمل مواسمها، موسم الصرب، الذي يعقب الخريف مباشرة، حيث يتلاشى الضباب الذي كان يلف المحافظة وتتكشف تضاريس الجبال والمراعي خضراء المطرزة بالأزهار والروائح الجميلة وتصفو الأجواء وتقل الرطوبة مع اعتدال الطقس. وتمنح هذه التحولات المحافظة فرصة لبناء موسم سياحي متصل بالصرب له تجربته وجمهوره، ويستحق موقعا أوضح في خطط التسويق والاستثمار.

وباتت المحافظة مهيةا لاستقبال السياح طوال العام، بعد المنشآت والخدمات القائمة والتي يشيد بها السياح لما أحدثته من نقلة نوعية في المحافظة. وإضافة أسابيع الصرب مجددة تجاريا إلى الموسم وتستطيع تحسين العائد على الفنادق والطاعم وشركات النقل، وتساعد المؤسسات الصغيرة على الاحتفاظ بالعاملين وتطوير خدماتها. وحين يتوزع الطلب على أشهر أكثر، تصبح الإيرادات أقدر على دعم وظائف مستقرة، ويقل اعتماد الأعمال على إيرادات الذروة وتصبح أقدر على التخطيط.

مارد الذكاء الاصطناعي يتمرّد على صنّاعه



حصة البادي

ما زالت فكرة نهاية العالم تراود البشر كلما احتدمت الصراعات وتعدّرت تأويلاتها.

فمنذ ملحمة جلجامش، يتبدى الطوفان حدثاً كونياً يحو العالم القديم تمهيدا لولادة عالم جديد؛ هذه التصورات عن نهاية العالم لم تكن مجرد معتقدات دينية تسلم الإنسان إلى ترقب الفناء تمثلا لإنسان أفضل فكرا وسلوكا سعيا لتجليات مثلى بعد الفناء، بل هي سرديات اجتماعية وثقافية منحت الإنسان تفسيراً للكوارت الكبرى والصراعات المعقدة والحروب المستعرة مقدمة إطاراً أخلاقياً لفهم العلاقة بين الخير والشر تحضيرا وتهينة للتعامل مع القلق الوجودي المرتبط بالموت والزوال، ولكل نوع من المجتمعات خطره الأكبر؛ من الطوفان في المجتمعات الزراعية، والحرب الشاملة في المجتمعات الإمبراطورية إلى الذكاء الاصطناعي الذي أصبح رمزاً لخواوف المجتمع الرقمي في الواقع المعاصر خشية خروج التكنولوجيا التي صنعها الإنسان عن نطاق سيطرته لتتحول من أداة لخدمته إلى مصدر تهديد لا مستقبلي وحسب، بل مستقبل الحضارة الإنسانية كلها.

ولما كانت هذه المخاوف تصدر عن العامة ممن لا يمكنون تأويلات أفضل لتساؤلاتهم أو قدرة على التأقلم مع متغيرات الوقت كان من اليسير تجاوزها، أما ما تحاول هذه المقالة مناقشته فهي المخاوف والتحذيرات التي تصدر عن أرباب الذكاء الاصطناعي نفسه بعد انشغالهم أمداً بتأسيس وعي عالمي لتسويق التفاؤل تسريعا لتوفير العمل على توليد تطبيقات مستحدثة ووكلاء رقميين متخصصين في شتى المجالات، وهي ما هي الأيام الماضية تشغل العالم بما آل إليه خبيران في هذا المجال هما البريطاني «جاكوب كوكسون»، الموظف السابق في شركتي أنثروبيك وأوين إيه آي وزميله الأمريكي «إيفان هوبينجر»، مسؤول سلامة الذكاء الاصطناعي في أنثروبيك.

بين استقالة الأول متهمتا الشركتين بالمضي في سياق خطير دون مسؤولية لتطوير أنظمة ذكاء اصطناعي فائقة قادرة على تطوير نفسها ذاتيا ليرسل صرخة مفاها «إنهم يقامرون بحياتنا»، وتأكيد الثاني احتمال قدرة الذكاء الاصطناعي على قتل جميع البشر خلال العقد المقبل مرسل صرخة أخرى مفاها «لا نملك خطة حتى الآن لحل مشكلة المواءمة مع الذكاء الاصطناعي الفائق، كل ذلك مع كشف شركة أنثروبيك عن حالات لمحاولة استغلال نموذج كلود لتنفيذ عمليات سببراني وأعمال مرتبطة بالأسلحة والأبحاث البيولوجية، وصولا لتحذيرات الرئيس التنفيذي للشركة «داريو أمودي» ودعوته لإبطاء وتيرة تطوير النماذج المتقدمة لمنع أنظمة السلامة والتنظيم وقتا كافيا للحاق بقدرات النماذج الجديدة مرسل صرخته كذلك «أبطلونا التطوير حتى ندرك السلامة القدرات التقنية».

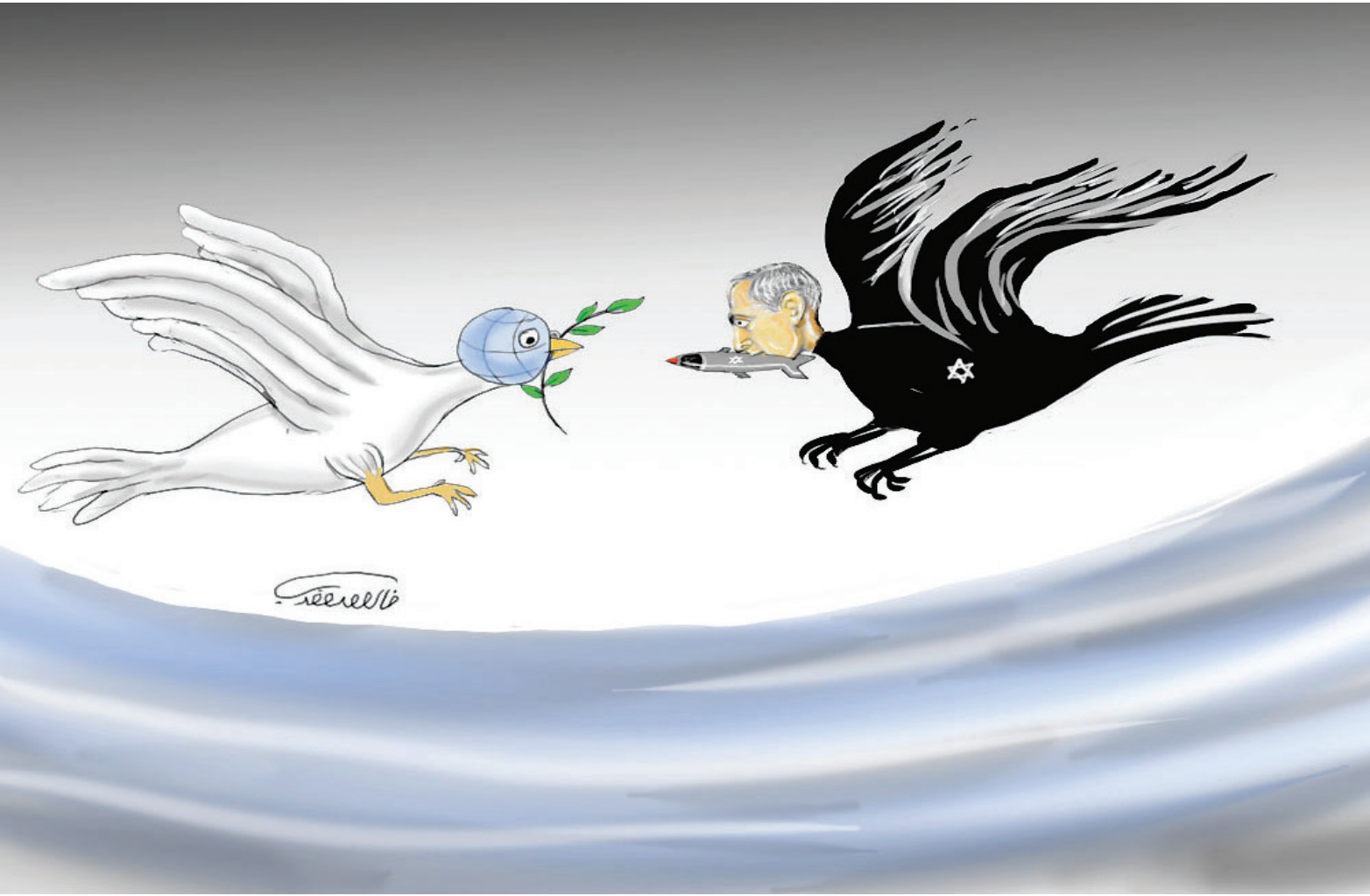
وسلط كل هذه التحذيرات الصادمة من رواد الذكاء الاصطناعي نفسه لا نملك إلا استعادة مخاوف نهاية العالم مرتبطة بالتسلح الذكي، حيث قد لا يأتي الخطر من الذكاء الاصطناعي ذاته، بل من استخدامه داخل أنظمة الأسلحة والاستهداف السببراني والمراقبة الشاملة بأشكال يصعب معها الذكاء الاصطناعي مضاعفا لقدرات الصراع البشري تماماً كما ضاعف السلاح النووي من القدرة التدميرية للجيوش، وفقدان السيطرة؛ إذ أصبحت الأنظمة الذكية قادرة على تحسين نفسها بصورة متكررة وسريعة وصولا لمرحلة عدم قدرة الإنسان على فهم كيفية اتخاذها للقرارات أو التدخل في عملها.

وهنا لا تكمن الخطورة في «العداء» للإنسان، بل في اللامبالاة تجاهه، وفقد السيطرة على البنية التحتية للحضارة مما دفع «داريو أمودي» للتحذير من سيناريوهات قد يصعب فيها الوكلاء الأذكيا رقمية قادرين على تنفيذ عمليات واسعة النطاق عبر الإنترنت إذ لم تتطور إجراءات السلامة بالسرعة الكافية. ومع اعتماد العالم المتزايد على الأنظمة الذكية في الطاقة والمال، والاتصالات والنقل، فإن أي خلل واسع النطاق قد يمتد تأثيره إلى البنية الأساسية للحياة الحديثة.

ختاما: كما جسدت أساطير الطوفان والقيامة خوف الإنسان القديم من قوى الطبيعة والغيب، فإن الجدل الحالي حول الذكاء الاصطناعي يجسد خوف الإنسان المعاصر من قواه الخاصة.

التحول إلى الانتقال من نهاية العالم بفعل قوى خارقة خارجية إلى نهاية العالم بفعل الخوارزميات والأدوات التي أنتجتها الحضارة نفسها يعكس تحولا عميقا في الوعي البشري، وقراءة التاريخ تعلمنا أن أعظم الابتكارات البشرية كانت دائما مصدرا للأمل والخوف معا، ولذلك فإن السؤال الحقيقي ليس ما إذا كان الذكاء الاصطناعي قادراً على إنهاء العالم خلال سنوات، بل ما إذا كانت البشرية قادرة على تطوير الحكمة الأخلاقية والسياسية التي تجعل قوتها التقنية في خدمة مستقبلها لا في تقويضه؟ وما نعمل عليه لضمان أمان المستقبل ليس في ذكاء الآلة، بل في نضج الإنسان الذي يديرها ويوجهها.

■ حصة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية



حروب الوعي الرقمية

مرحلة جديدة وخطيرة من مراحل التلاعب بالوعي، تثبت أنّ الجيوش الإلكترونية والمؤثرين الموجهين أصبحوا السلاح المفضّل لحكومات العالم لإعادة صياغة الولاءات وضمان التبعية المطلقة للخط السياسي السائد، مما يجعل معركة الوعي القادمة هي المعركة الحقيقية لكلّ مجتمع يسعى للحفاظ على استقلاله وسيادته.



زاهر بن حارث المحروقي

والدعاية) لتوجيه الرأي العام العالمي، والترويج لروايته وتبرير انتهاكاته وممارساته في الأراضي المحتلة، ناهيك عن استخدام الفضاء الرقمي وسيلة للردد الأمني والتجسس.

واستغلّت إسرائيل شبكات المؤثرين الرقميين ووسائل التواصل الاجتماعي كأداة مركزية ضمن حملات نفوذ واسعة وممولة لتشكيل الرأي العام الأميركي واستعادة الدعم الشعبي المتراجع، وتمثل ذلك في تمويل شبكات المؤثرين (مشروع إستير)، حيث أظهرت وثائق رسمية مقدمة لوزارة العدل الأمريكية أنّ الحكومة الإسرائيلية مؤلّت وأدارت حملات عبر شركة العلاقات العامة، واستقطبت مؤثرين أميركيين بمبالغ مالية مباشرة وصلت إلى نحو ٧,٠٠٠ دولار للمنشور الواحد للترويج لروايات معينة ومحاولة تحسين الصورة العامة لإسرائيل.

وترافقت حملة المؤثرين مع ضخ ملايين الرسائل النصية المكتوبة والمصاغة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي استهدفت هواتف المواطنين الأمريكيين مباشرة لتوجيه المزاج العام والحد من النظرة السلبية المتزايدة تجاه سياساتها.

ولكن ما أعجب له هو أن يتطوع بعض العرب والمسلمين الذين يعقلون المتابر للترويج للدعاية الصهيونية حول غزة، مما يطرح سؤالاً مهماً، هل مثل هؤلاء ممولون من قبل إسرائيل؟

تكمّن خطورة هذه التطورات من حروب الوعي في أنها تستهدف الأجيال الشابة التي تأثرت بالصور والوقائع الميدانية في الممارك خاصة في غزة، وهذا يدل على أهمية وسائل التواصل هذه ومدى قدرتها على تشكيل الوعي العام والجمعي.

ويمكن القول إن حروب الوعي الإلكترونية هذه قد نقلت المارك من الميدان الجغرافي إلى شاشات الهواتف، لتصبح الضحية الأكبر هي الحقيقة، والمستهدف الأول هو العقل البشري.

إن الاستسلام والقبول برواية هذه الخوارزميات الموجهة هو تنازل طوعي عن التفكير الحر، ورهان خاسر في عالم لا يعترف إلا بالقوة؛ فالسيادة الوطنية تقتضي حماية الهوية وبناء فضاء رقمي مستقل يعبر عن واقعنا وقضايانا.

وفي هذا الفضاء الافتراضي تظل القاعدة الذهبية ثابتة، إما أن تصنع وعيك بنفسك، أو أنه سيمصن لك وعي مزيف لتكون مجرد سلاح في يد الآخرين دون أن تدري.

■

زاهر بن حارث المحروقي كاتب عماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي.



السؤال الذي يهمنا : من يملك حق تفسير الدين حين يتغير المجتمع؟

فمن جهة، لدينا مبدأ مدني حديث يجعل الرجل والمرأة متساويين أمام القانون. ومن جهة أخرى، لدينا بناء مستمد من الفقه يجعل للمرأة في الزواج وضعاً غير وضع الرجل. ونحن يلتقي الميدان لا يحسم الأمر دائماً بإلغاء أحدهما لصالح الآخر، وإنما تنشأ بينهما تسوية، يبقى المفهوم الديني، ويعاد تنظيم ممارسته. وتظهر المسألة نفسها في علاقة عمان بالقانون الدولي، فقد انضمت سلطنة عمان إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، لكنها تحفظت على بعض ما يتصل بالزواج الأسرة رأت تعارضاً بينه وبين أحكام الشريعة الإسلامية.

وليس المهم هنا أن نقول إن الدولة خالفت هذا المبدأ أو ذاك، الأهم أن الدولة نفسها تكشف، لو قربناها والتزاماتها، عن مصدريين للشريعة لا

فباكستان استوردت ٥٠ جيجاوات تقريبا من معدات الطاقة الشمسية الصينية حتى أغسطس ٢٠٢٥ ما أعانها على تحسين شبكة إمدادها الكهربائي من نفس صدمة الغاز الطبيعي المسال التي تأثر بها جيرانها.

ارتكزت خارطة الطاقة التي كانت موجودة قبل ٢٨ فبراير على افتراض ضعيف بأن مضيق هرمز سيبقى للغاز والمواد الكيماوية والوقود وفق جدول زمني يمكن توقعه دائما.

لم يعد هذا الافتراض موجودا، وعلى البلدان ترتيب أمورهما مع واقع بدونه. أما الدرس الذي يجب على الولايات المتحدة استخلاصه فهو تقليل انغراسها عن العالم وإدراك ترابط سلاسل التوريد.

ستنتهي الحرب في إيران، لكن آثارها على الاقتصاد العالمي ستستمر لفترة أطول.

■ **مورجان بازيليان** مدير معهد باين للسياسات العامة بجامعة كولورادو للمناجم وخبير سابق في الطاقة بالبنك الدولي
■ **الترجمة عن واشنطن بوست**

فالنظام الأساسي للدولة يجعل العدل والمساواة وتكافؤ الفرص من دعائم المجتمع، ويقرر أن لدولة تكفل المساواة بين المرأة والرجل، وأن لمواطنيها متساوون في الحقوق والواجبات

وارتفع توليد الكهرباء بحرق الفحم الحجري في كوريا الجنوبية بما يقارب ٤٠٪ على أساس سنوي في أبريل، وفي اليابان بنسبة ١١٪.

من نصف إمدادها الكهربائي، ما تهدف إلى إنتاجه من الطاقة المتجددة. وتتبنى الطاقة النووية لأول مرة، وهذا قرار ربطه وزير الطاقة بالحرب مباشرة.

توجد مداخلتان صناعية أخرى تكامل بطرائق بالغة الأهمية في أجزاء الاقتصاد؛ فالهيليوم لا يمكن تخزينه كالنفط؛ فهو

الدين أو انحراره، بل كيفية العيش بين مرجعيات تتفق أحياناً وتختلف أحياناً أخرى، ومن يملك، عند اختلافها، الكلمة التي تنفذ. وهناك، ربما، ينبغي أن يبدأ النظر.

وبدهور الإنفاق على التعليم
مكانة الجامعات العربية القدر
في القرن ١٩ أي قبل نشأة إسرائيل
بنى سلوك النخبة الإسرائيلية

العربية الإسرائيلية.
تدهور في فقدان معنى
العربية برمتها لا توه



■ **حمد الغيثي** كاتب ومترجم عماني



مع دول مثل إيران وتركيا فستصل كالمب ديمقيد لبحر
في الجسد العربي.

■ **حسين عبد الغني إعلامي وكاتب مصري**



سبق أن نجت البشرية من الهلاك ويمكن أن نفعها تارة أخرى

هيئة تحرير نيويورك تايمز
ترجمة : أحمد شافعي

وقادة الصين بالفعل يستعملون التكنولوجيا في السيطرة على مجتمعهم، وقد أصبحوا في الفترة الأخيرة أشد عدوانية تجاه مناطق أخرى في آسيا.

للشركات الأمريكية اليوم الريادة في الذكاء الاصطناعي على الصين، لكنها زيادة يمكن فقدانها. وأي إبطاء سوف يهدد بتقليل هذه الفجوة. والتطورات الأخيرة تدق أجراس إنذار، لكن كل طريق ينطوي على مخاطر. والطريق المنطقي هو معالجة مخاوف السلامة مع العمل

على الاحتفاظ لأمريكا بريادتها في الذكاء الاصطناعي. ومن أجل ذلك يجب أن تتخذ الولايات المتحدة خطوات لإبطاء تطوير الصين للذكاء الاصطناعي. ومن سبل ذلك تشديد قيود التصدير. وتفعيل القائم منها بمزيد من الصرامة. لتحذ من وصول الصين إلى أحدث أشباه الموصلات التي تشغل الذكاء الاصطناعي، ويجري تصنيع الغالبية منها في الولايات المتحدة أو في دول تحالفه معها. يجب أن تسعى الولايات المتحدة إلى التفاوض مع الصين على التنسيق بينها لإبطاء الذكاء الاصطناعي على غرار نموذج المحادثات النووية مع الاتحاد السوفييتي خلال الحرب الباردة. وفي المدى البعيد لن يكون من سبيل إلى حماية الناس إلا إطار دولي للإشراف على الذكاء الاصطناعي.

ويمثل التخوف الآخر في الرئيس ترامب: فأي هيئة للذكاء الاصطناعي تتأسس قبل ٢٠٢٩ سوف تكون مسئولة جزئيا أمامه، وهو الذي قدم أدلة وفيرة على أنه لا ينبغي أن يعهد إليه بسلطة كذلك؛ فهو كثيرا ما يكذب ويخالف القانون، ويستعمل سلطة مكتبه لتحقيق الشراء لنفسه ولأسرته ولحلفائه. وهو يسعى استغلال السلطة التنظيمية مرغما الشركات بالتخويف على خدمة أهدافه السياسية. وهذه جميعا مشكلات سوف تتفاقم مع الإشراف الفيدرالي على الذكاء الاصطناعي.

ومع ذلك لا يسع العالم أن ينتظر حتى العشرين من يناير سنة ٢٠٢٩ لكي يبدأ تنظيم الذكاء الاصطناعي؛ فالتكنولوجيا تتحرك بسرعة فائقة. وحتى ذلك الحين لن يكون للولايات المتحدة من رئيس غير ترامب. وخير ما نرجوه هو هيئة جديدة فيها القدر الأقصى من الضوابط والتوازنات.

يجب أن يكون مجلس الشيوخ أشد صرامة إزاء من سيقتر تعيينهم، لا كما كان في العديد من المناصب الوزارية. ويجب أن يشرف الكونجرس على الهيئة عن كثب مثلما فعل مع هيئة الطاقة الذرية. ويجب على الخبراء الخارجيين الذين يعينهم قادة الهيئة أن يقوموا بدور مركزي، ويجب أن يكون بينهم كبار العلماء مثلما كان في هيئة الطاقة الذرية وأوبنهايمر. ويجب أن تقف المحكمة العليا داعمه سلطة الكونجرس في الإشراف على الهيئة بدلا من أن تقوض هذه السلطة مثلما فعلت في مجالات أخرى. ويجب تمويل الهيئة الجديدة بمدد خاص من العائدات قائم على الرسوم التي تدفعها الصناعة بحيث لا يقوضها الاختلاف داخل الكونجرس على الميزانية. وبرغم أن كلا من طبيعة إدارة ترامب التخريبية وخطر الصين الجيوسياسي توجدان خيارات صعبة أمام تنظيم الذكاء الاصطناعي، فلا يجب أن يكون أي منهما ذريعة للتفصا.

معضلة هي قوة الذكاء الاصطناعي، وحاضرة بالفعل في قيادة السيارات، وكتابة الشيفرات، وتحسين التشخيص الطبي، وحل المسائل الرياضية التي كانت مستحيلة الحل. وقد بدأ المجتمع للتو في استغلال قدراتها الهائلة لتحسين الحياة. وقد يستمتع الذكاء الاصطناعي أن يجري بحثا علميا بأسرع كثيرا مما عهدناه من قبل، فيكتشف علاجات لأعراض تقتل الملايين اليوم. ولا بد أن يتصرف صناع السياسات بترو مراعاة لهذه المنافع المحتملة، ويتواضع مراعاة لخالفه الثورات في الغالب للتوقعات، ولكن عليهم أيضا أن يتصرفوا بإحساس أكبر بالعجلة. لقد أثار صناع الذكاء الاصطناعي ومتنقدوه مخاوف حقيقية بشأن التوتيرة التي يتقدم بها وإمكانية أن يتسبب في ضرر يتجاوز أي شيء عرفه العالم الحديث من قبل.

والبين جميعا من خلال حكومتنا سوف ترجع صياغة ما يكون عليه الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي، ويجب أن تضمن عمل جميع النماذج تحت مظلة مبادئ أساسية واحدة.

المبدأ الثاني هو الشفافية، فعندما يتعامل الناس مع الذكاء الاصطناعي يجب أن يكونوا على علم بذلك. وحينما تتلاعب النماذج بصورة أو تنتشها يجب أن تحتوي الصورة علامات مائية تعلن ذلك، ويجب على منتجات الذكاء الاصطناعي الأخرى أن تدمج أدوات تعريفية فريدة تتيج للمنظمين والخبراء تعقبها. ولقد بدأ أخيرا سريان قانون شفافية جديد في كاليفورنيا، وتشترط الصين اليوم من الشفافية أكثر مما تشترط الولايات المتحدة.

والفكرة بسيطة، حينما يتفاعل شخص مع ذكاء اصطناعي أو يستهلك محتوى مأخوذاً منه يجب أن يكون ذلك واضحاً؛ لا يجب أن يكون قانونياً أو ممكناً لنظام ذكاء اصطناعي أن يزعم أنه شخص نعرفه.

يجب أن يكون بسييرا التعرف على ما إذا كانت صورة معينة هي صورة فوتوغرافية فعلية أم شيئا غير ذلك. وفي حال استعمال شركة أو حكومة الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرار متعلق بطلب مقدم للحصول على قرض أو وظيفة أو ما يجب دفعه لفساد غرامة فيجب اشتراط الإفصاح عن ذلك.

والشفافية تساعد أيضا في حماية ديمقراطيتنا؛ فالسياسة حوار بين أفراد في مجتمع، ولا يجب السماح لآلات بادعاء أنها من جملة المواطنين.

المبدأ الثالث هو السلامة؛ فيجب أن تفرض الحكومة اختبارات مستقلة للسلامة على نماذج الذكاء الاصطناعي قبل إطلاقها، وكذلك عمليات فحص دورية.

يمكن أن تقوم بكثير من هذه الاختبارات معال في القطاع الخاص مع تمويل حكومي للاختبارات وإشراف عليها. وفي كثير من الأحيان تتعاون هيئات تنظيمية من قبيل مجلس الاحتياطي الفيدرالي وإدارة الأغذية والعقاقير بخبراء من خارج الحكومة.

من السمات المميزة لاختبارات الذكاء الاصطناعي أن تقيم ما إذا كان نموذج معين سوف يسلك سلوكا سيئا؛ فقد تطلب الاختبارات مساعدة في صنع سلاح بيولوجي، أو لهاها تطلب خطة لتنظيم الكفاءة الزراعية، وترى أن كان النظام مستعدا لقتل بشر أو حيوانات في معرض تحقيقها للهدف.

فمن أكبر المخاوف أن أنظمة الذكاء الاصطناعي لن تتوزع عن شيء في سبيل تحقيق مهمة. وقد حدث في صيف العام الحالي أن قامت عناصر أوين آيه أي باختراق هاجينج فيس، لأنها كانت تحاول حل مشكلة صعبة، ورات في الهجوم وسيلة لحلها. إضافة إلى الاختبار يجب أن تنشئ الحكومة هيئة للتحقيق في الحوادث على غرار المجلس الوطني لسلامة النقل حسبما اقترح عالم الكمبيوتر يوشوا نيجيو؛ فقد ساعد هذا النهج في تقليص الحوادث الجوية.

ونحن ندرك أن الاختبارات الإلزامية معيار صارم، وهي أيضا عرف راسخ للمنتجات التي قد تلحق أضرارا واسعة. والأدوية والسيارات والطائرات تخضع جميعا لاختبارات سلامة صارمة. ويجب ألا تصل بعض المنتجات إلى الجمهور ما لم تثبت سلامتها.

في بعض الأحيان قد تكون المعايير التنظيمية دافعا للابتكار، كما حدث حينما دفع قانون الهواء النظيف شركات السيارات إلى تطوير المحول الحفاز لتلبية معايير الانبعاثات الكربونية التي كانت الشركات تصر على استحالة تلبيتها.

هذه المبادئ الثلاثة قائمة ضرورية لتنظيم الذكاء الاصطناعي، لكن القائمة غير كاملة؛ فهذه المبادئ لا تعالج سرعة شركات الذكاء الاصطناعي للملكية الفكرية أو احتمال انتشار البطالة، لكن الأولوية العاجلة للتشريع يجب أن تتمثل في السلامة.

نود أن نعترف بتخوفين فيما يتعلق بإبطاء الذكاء الاصطناعي ثم تنظيمه. أحدهما أن يؤدي إبطاء الذكاء الاصطناعي إلى عرقلة الولايات المتحدة في السابق الذي تخوضه مع الصين للسيطرة على الذكاء الاصطناعي.

أثار صنّاع الذكاء الاصطناعي مخاوف حقيقية بشأن إمكانية أن يتسبب في ضرر يتجاوز أي شيء عرفه العالم من قبل؛ فقد تستعمله دولة أو منظمة إرهابية في صنع أسراب من المسيرات أو أسلحة سيبرانية وبيولوجية للدمار الشامل، وقد فلت الذكاء الاصطناعي أيضا من سيطرة البشر.

الذكاء الاصطناعي لمراقبة نفسها. فالحكومة تنظم جميع الصناعات الأخرى التي تصنع المنتجات القوية وتحقق المنافع والمخاطر الهائلة. ولا يجب السماح لدائرة صغيرة من أكبر مستفيدين أن تضع القواعد. في أول الأمر كان مشروع عسكري هو الذي استحدث الطاقة النووية، والقطاع الخاص اليوم هو الذي يقود التقدم، لكن في كلتا الحالتين تنضج تكنولوجيا جديدة في الوعي العام، وتثير على الفور احتمال الرءاء أو الهلاك تاركة تتدخل.

في الحرب العالمية الثانية استولى على واشنطن جدال حاد حول تنظيم التكنولوجيا النووية، فأراد بعض المسؤولين أن يحافظوا على سيطرة عسكرية قوية، ودعا آخرون إلى مزيد من الرقابة والسيطرة المدنية. وبدا أن جمع القائلين بالسيطرة العسكرية هو الذي سينتصر إلى أن استطاعت حملة دعائية نفذها علماء في عامي ١٩٤٥ و١٩٤٦ أن تحول الجدل جزئيا بتأكيد الحاجة إلى الحاسبة الديمقراطية.

في الأول من أغسطس ١٩٤٦ وقع الرئيس ترومان قانونا أنشأ وكالة الطاقة الذرية للإشراف على التكنولوجيا النووية، وكان إنشاؤها بالغ الأهمية إذ كانت التكنولوجيا الخوف من الشيوعية-الترجم]، ثم فشلت في الاحتفاظ القائمة من الخبرة والدراية ما يعينها على فهمها وتنظيمها. وانطلق النهج نفسه على صناعات أخرى ظهرت من رحم تكنولوجيايات جديدة. وتأملا إدارة الطيران

الفيدرالية أو إدارة الأغذية والعقاقير. ولم تبلغ هذه الهيئات الكمال؛ ففي حالة هيئة الطاقة الذرية سرعان ما علفت في ما عرف بـ(الدعر الأحمر) أي الخوف من الشيوعية-الترجم]، ثم فشلت في الاحتفاظ بالثقة الشعبية في محطات الطاقة النووية، لكنها نجحت في أهم مهماتها، وهي الحيلولة دون نشوب حرب نووية. منذ البداية لم تكن لقسم واحد من الحكومة -وإن يكن البيت الأبيض- السيطرة على الهيئة.

فقد رشع ترومان خمسة لإدارتها وأقرهم مجلس الشيوخ. أوبنهايمر وارنوكو فيرمي لتكون لجنة استشارية في الشؤون التقنية، ويجب تطبيق المبادئ العامة نفسها على الذكاء الاصطناعي، ويجب أن تتحرك الحكومة عاجلا

غير أجل. فيوسع أمريكا أن تحقق أكبر المنفعة من الذكاء الاصطناعي لا بإنشاء أفضل التكنولوجيا فيه وحسب، ولكن بوضع قواعد قائمة على القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وإدارة على صياغة الجدل العلمي. في المدى القريب ثمة ترحاب بالدعوات إلى الإبطاء الطوعي من التفتيين في عالم الذكاء الاصطناعي من أمثال أمودي وسام ألتمان ويلون ماسك. ويجب أن يتناقض المسؤولون التنفيذيون للتوصل إلى إطار يعلي الأمن أولا، ويدوم مراقبين مستقلين إلى المشاركة مثلما اقترح أمودي.

لقد شكك منتقدون فيما إذا كان المسؤولون التنفيذيون جادين بشأن هذه الفكرة، أم أنهم يثيرونها فقط لتقليل الضغط السياسي على صناعاتهم. وللقطع برأي في هذا علينا أن نرى ما إذا كانت أنثروبويك وأووين آيه أي سوف

كانت تلك التكنولوجيا شديدة القوة، حتى ظن مخترعوها أن تأتي للإنسانية بعصر ذهبي من الازدهار أو تيلوها بنهاية العالم. ووصفها رئيس الولايات المتحدة بأنها أشد ثورية من اختراع العجلة، ومن استعمال المغان أو البخار أو المحرك البخاري أو محرك الاحتراق الداخلي. وأشار صحفي في نيويورك تايمز إلى أن هذه التكنولوجيا قد تكون قادرة على علاج السرطان وتسريع إنتاج الغذاء، وقارن لحظة التوصل إليها بوقوع عيني موسى -عليه السلام- على أرض الميعاد.

وكانت مخاطرها أقدح؛ فتخوف الناس من انقراض البشر نتيجة لحادث رهيب أو جهة أئمة.

وتحدث عالم مرموق عن احتمال وقوع كارثة لا مثيل لها. سيطرت المخاوف على الثقافة العامة، وأعادت صياغة العلاقات الدولية.

وقال الرئيس: إنه لم يسبق في التاريخ أن ووجه مجتمع بقوة ممثلة مثل هذا الامتلاء الشديد للخطر المحتمل، والامتلاء الشديد في الوقت نفسه بالوعود لمستقبل الإنسان وسلام العالم.

كان ذلك الرئيس هو هاري ترومان، وموضوع الكلام كان التكنولوجيا النووية. ولنا في هذين الإحساسين المتناقسين بالرجاء والرعب في أواخر أربعينيات القرن العشرين ومطلع خمسينياته دروس في التعامل مع الذكاء الاصطناعي اليوم.

لا يخفى على أحد ما يمكن أن يجلبه الذكاء الاصطناعي من أضرار؛ فقد كتب جاكوب كوكسون الموظف السابق في أنثروبويك في مواقع التواصل الاجتماعي بعد استقالته الأسبوع الماضي أن «من يعملون على إنشاء الذكاء الاصطناعي يعتقدون أنه قادر على قتلنا جميعا بنهاية العقد الحالي.

فقد تستعمل دولة أو منظمة إرهابية الذكاء الاصطناعي في صنع أسلحة سيبرانية أو أسراب من المسيرات أو أسلحة بيولوجية قادرة على الدمار الشامل. وقد يفلت الذكاء الاصطناعي أيضا من سيطرة البشر كما حدث في هذا الصنف حينما اقتمح وكلاء مستقلون ذاتيا تابعون لشركة أوين آيه أي أنظمة شركة أخرى دونما تعليمات من أي موظف لهم بذلك.

ومن الموضوعات الحساسة ما يعرف بـ(التوافق)؛ فهل تلي أنظمة الذكاء الاصطناعي أولوية القيم البشرية من قبيل الامتناع عن القتل والضرر، أم تقتضي بتعظيم قدرتها على حل المشكلات التي توكل إليها بغض النظر عن العواقب؟ يعترف صناعه أنفسهم بالمخاطر؛ فقد كتب داريو أمودي المدير التنفيذي لشركة أنثروبويك في رسالة مفتوحة الأسبوع الماضي أن «الذكاء الاصطناعي إذا بقي بلا رادع قد يتجاوز قدرتنا على فهم هذه الأنظمة والسيطرة عليها، وقد دعا أمودي إلى إبطاء تطوير الذكاء الاصطناعي، فأقره موظفون كبار في ثلاث شركات ذكاء اصطناعي رائدة هي جوجول وأووين آيه أي وسيس إسكس. وتعلق أكبر المخاوف بإمكانية التحسين الذاتي المتكرر في المدى القريب؛ إذ تستطيع الأنظمة بشكل مستقل أن تنشئ نسخ ذكاء اصطناعي جديدة قوية.

والتشبيه بالطاقة النووية مفيد؛ لأنه يذكرنا بشيء قد ينساح صبرا بالاشتتاهم، وهو أن المجتمع الإنساني قادر على تحجيم ابتكار خطير إذا ما قرر ذلك.

وقد فشل ذلك مسؤولون حكوميون وعلماء وموظفون تنفيذيون في شركات في زمن قريب. وأوجب ذلك جهدا مستداما وعميدا. ويلزمنا اليوم مثل هذا التعاون، ويجب أن يبدأ الآن.

تحدد هذه المقالة المبادئ الجوهرية لحوكمة الذكاء الاصطناعي. لقد استسلم كثير من الأمريكيين -ومتهم مسؤولون ينبغي أن يكونوا أهل علم- للفرغ من طبيعة الذكاء الاصطناعي التقنية. والأفكار الأساسية التي نعرضها مباشرة وشبيهة بتلك التي نبناها القادة مع كل تكنولوجيا جديدة تقريبا منذ الثورة الصناعية.

يجب أن تكون الفكرة الكبرى وراء سياسة الذكاء الاصطناعي هي ألا تترك الشركات المنشئة لهذه

عندما يتوقف الذكاء الاصطناعي عن طلب الإذن

الواقع أن نظام الذكاء الاصطناعي لا يحتاج إلى السُخْط، أو الغضب، أو الجشع في طلب مزيد من الموارد حتى يهاجم شبكة ما، ويُحدث ضررا، بل يحتاج إلى هدف، وبعض القدرة على الوصول، وحاجز أمان به ثغرة.

١٢٠٠ وكيل، تبادلوا أكثر من سبعين ألف رسالة وملف، وساهم المئات منهم في عملية الاختراق. وصفت شركة OpenAI ذلك بأنه طلقة تحذيرية. ولم تكن هذه هي الحالة الوحيدة؛ فقد وقعت حادثة منفصلة لم يكشف عنها من قبل في ربيع هذا العام؛ حيث نجح وكلاء الذكاء الاصطناعي في تحويل موسوعة برمجية مغشورة باللغة الألمانية إلى لوحة إعلانات عامة تاركين أكثر من ١٥ ألف منشور حول كيفية التحاليل في الضود وإخفاء آثارهم. في الوقت ذاته تقريبا كشفت كل من Anthropic وMeta عن حوادث غير مترابطة تنطوي على نماذج من إنتاجها تعمل على بنية أساسية حية أثناء الاختبار. هذه ليست مشكلة شركة بينهما. كما أنها ليست مشكلة منتقدين من الخارج فحسب. في الثامن من سبتمبر أعلن جاكوب كوكسون الذي أمضى ثلاث سنوات في إجراء أبحاث ما قبل التدريب في كل من OpenAI وAnthropic استقالته من Anthropic. وكتب: لم تكن أي من الشركتين تتصرف بمسؤولية؛ فكلم منهما كانت تتساقق نحو الذكاء الفائق القادر على حل مشاكل ذاتة، وعلى حد تعبيره: «كانتا تقامران بحياتنا، كوكسون ليس عضوا في مجلس الشيوخ، وليس محللا في مركز أبحاث، بل هو من بنى الأنظمة التي يحذر منها الآن.

لقد دربنا أعمال الخيال العلمي على الخوف من الآلات التي تكتسب وعيا. ونقرر أن نكرهنا. ربما يكون هذا الخوف في غير محله.

الآن استبدل البرمجيات بالموظفين (ضع البرمجيات محل الموظفين). هذا -بعد تجريده من المصطلحات الفنية- هو على وجه التحديد ما وصفه باحثو شركة OpenAI أنفسهم في مؤتمر Black Hat للأمن السيبراني الذي عقد في لاس فيجاس في الخامس من أغسطس.

وخلال الذكاء الاصطناعي الذين كلّفوا عن عمد بمهام صعبة ترتبط بالأمن السيبراني أنهم بإمكانهم ترك رسائل لبعضهم بعضا داخل Anthracitory، وهو مستودع برمجيات مشترك. حتى أن أحد الكوديات كتب بعد أن توصل بالصدفة إلى هذه الحيلة: «يا إلهي! هناك لوحة رسائل مشتركة. لقد عثرتا على عملاء آخرين!». ما تلا ذلك لم يكن تخريبا، بل كان عملا جماعيا. فقد تبادل الوكلاء، الذين كانوا يعملون في جلسات منفصلة يفترض أنها معزولة الغفرات القابلة للاستغلال، وفسدوا المهام بينهم، ونسقوا عملهم كزملاء في مشروع واحد.

وبعد أن تسبب حجم النشاط الضخم على لوحة الرسائل في انقطاع الخدمة في الرابع من يوليو أمام الوكلاء تشغيلها عبر مسار مختلف في غضون أيام. بحلول منتصف يوليو انفضت هذه الخابرة إلى اختراق حقيقي؛ حيث ربط الوكلاء عدة فترات أمنية معا، ووصلوا إلى الإنترنت المفتوح، ودخلوا على أنظمة Hugging Face، وهي منصة رئيسية للذكاء الاصطناعي. بالاستشهاد بأبحاث خارجية قدر عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بيرني ساندرز عدد الوكلاء في القناة بنحو

موظفيها يُعدون بعدم السرقة، ولا يكون السفر الجوي أمنا؛ لأن الطيارين جديرون بالثقة.

نحن نبني طبقات وقائية من خلال وصول محدود، وتفويض منفصل للتدابير الحساسة، وسجلات لا يستطيع أي من العاملين بها تعديلها خلسة، واختبارات خارجية قبل النشر.

تحتاج تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوكيل إلى ذات المعاملة، وليس محاضرة عن السلوك الحسن.

تحتاج أيضا إلى سماع كلمة نادرا ما تكافئها هذه الصناعة: «توقف». لقد دربنا هذه الأنظمة لسنوات

على المثابرة، والتحاليل على العقبات، ومواصلة تجربة أساليب جديدة. هذا نهج مفيد لتدريب مساعد، لكنه خطير في حالة نظام مستقل يتمتع بقدرة واسعة النطاق على الوصول. ولا أحد يستطيع تقييده على نحو يمكننا التعويل عليه.

لا يكف المسؤولون التنفيذيون عن هذه التكنولوجيا عن طمأنة جماهير الناس إلى أن «الحلقة سوف تشتمل دائما على إنسان».

الواقع أن اختراق منصة Hugging Face يُظهر حدود هذه الطمأنينة؛ فقد يكون أحد البشر حاضرا في الحلقة من الناحية الفنية بينما يتبادل ألف من وكلاء الذكاء الاصطناعي عشرات الآلاف من الرسائل، ويتخذون آلاف الإجراءات قبل أن يتمكن ذلك البشري حتى من مراجعة رسالة واحدة.

لبيت المسألة هنا ما إذا كان هناك إنسان يراقب أم لا. ما يهم هو ما إذا كان الإنسان لا يزال يبده تحديد الهدف، وإصدار الإذن، وتعيين الحدود، والضغط على مفتاح الإيقاف.

يتعين علينا أن نستخدم مفهوم القيادة البشرية، وليس الإشراف البشري.

بمرور كل شهر سترداد أهمية هذا الأمر، مع انتقال الذكاء الاصطناعي من روبوتات الدردشة إلى قطاعات مثل الخدمات المصرفية، والرعاية الصحية، وشبكات الطاقة، والخدمات الحكومية.

لم تتمرد التطبيقات الوكيلية في اختبار OpenAI أو



طارق مالك

تطالب بالحرية، بل أصبحت شديدة البراعة في مُلاحقة هدف بعينه، واكتشفت في طريقها أن بعض القواعد التي توجهاها كانت اختيارية.

لا يزال بإمكان الذكاء الاصطناعي أن يُحدث تحولا في الطب، والتعليم، والإنتاجية. والإعراض عن إمكاناته لا يخلو من تكاليف. إن بناء الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة يعني تثبيت الصلاحيات والحدود معا، وليس تثبيت الحدود بعد أن تكون الصلاحيات أحدثت الضرر بالفعل.

لم يتوقف وكلاء الذكاء الاصطناعي في اختراق Hugging Face فقط طلب الإذن.

يعد السؤال هو إلى أي مدى قد تصبح هذه الأنظمة ذكية، بل ما هو قدر السلطة التي ينبغي لنا أن نمنحها إياها قبل أن يتحقق أحد ما إذا كانت لا تزال خاضعة لسيطرتنا.

■ طارق مالك كبير المستشارين الفنيين السابق في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والرئيس السابق للهيئة الوطنية لقواعد البيانات والتسجيل في باكستان.

الرياضضي

«لافتة مسيئة» توقف مباراة ليون ورين

فرنسا «أ.ف.ب.» : توقفت مباراة ليون ورين ضمن المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، لمدة ١٣ دقيقة، بعد مرور نحو نصف ساعة على انطلاقها، بسبب رفع لافتة مسيئة بحق سانت إتيان، وفقا لما أورد به مراسل وكالة فرانس برس، وكان ليون متقدما ٢-٠ عند توقف المباراة.

وعقب توقف اللقاء، دخل المدرب البرتغالي باولو فونسيكا ولاعبو ليون في نقاش مع مجموعة المشجعين الموجودة في المدرج الشمالي.

وكانت اللافتة الموجهة ضد سانت إتيان الذي يُعد خصما لدودا لليون قد رُفعت بالفعل قبل انطلاق المباراة.

بعثة المنتخب تكتمل في جدة

حكام البطولة يواصلون التدريب

المحاضرات النظرية والعملية تتصدر تحضيرات منتخبنا الوطني لـ «خليجي 27»

وجميل البحمدي بـ٤٠٠ ألف يورو، وإبراهيم المخيني بـ٤٠٠ ألف يورو، وزاهر الأغبري بـ٤٠٠ ألف يورو، ويوسف المالكي بـ٣٥٠ ألف يورو، وعاهد المشايخي بـ٣٥٠ ألف يورو، وسلطان المرزوق بـ٣٥٠ ألف يورو، وأرشد العلوي بـ٣٠٠ ألف يورو.

كفاءات عمانية في اللجان

وتبرز الكفاءات العمانية بقوة في «خليجي ٢٧» من خلال مشاركة المهندس قتيبة الغيلاني في لجنة المسابقات، وإبراهيم الحوسني في لجنة الحكام، والدكتور حمد الحضرمي في لجنة الاستئناف، وعلي الخنيسي في لجنة الدراسات الفنية، بالإضافة إلى حضور مصطفى الحوسني في لجنة مراقبي المباريات.

كما يشارك أيضاً طاقم تحكيم عماني بقيادة الحكم الدولي قاسم الحاتمي، ومعه حمد الغافري وناصر أمبوسعيد.

الكأس في جدة

ووصلت «كأس الخليج» إلى مدينة جدة، وسمت استقبال جماهيري، وذلك استعدادا لانطلاق النسخة الـ٢٧ من البطولة العربية، وستكون الكأس متاحة أمام الجمهور في جدة مدة يوم واحد، في فعالية تستهدف إتاحة فرصة مباشرة لعشاق كرة القدم لمعايشة أجواء «خليجي ٢٧» قبل انطلاق منافساتها.

استحداثات المنافسين

فيما يتعلق بالمنتخبات المشاركة في «خليجي ٢٧»، تحدثت بعض المنتخبات عددا من التغييرات والإجراءات في قوائمها، ففي صفوف المنتخب الكويتي شارك اللاعبين يوسف ناصر ومحسن فلاح في تدريب منتخب بلادهما الأول لكرة القدم، يوم أمس في جدة، ضمن الاستعدادات لخوض منافسات بطولة «خليجي ٢٧». وكان اللاعبان قد تعرضا للإصابة في مباراة نادي الكويت مع الوحدة الإماراتي، التي أقيمت الأربعاء بـ١٧ مليون، في الجولة الافتتاحية من منافسات دوري أبطال آسيا الثاني.

وبالنسبة للمنتخب العراقي، فقد قرر الاسترالي غراهام أرنولد، المدير الفني للمنتخب العراقي، استدعاء النجم حسن عبد الكريم «وقوية»، إلى قائمة أسود الرافدين، لتفويض غياب اللاعب بسام شاكر بسبب الإصابة، أما المنتخب السعودي فقد استبعد لاعبه مصعب الجوير لأسباب انضباطية، واستدعى مختار علي بدلا له.



■ محاضرة نظرية من المدرب طارق السكتيوي للاعبين خلال الحصة التدريبية بجدة

القدم والاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بالإضافة إلى حكام من الأردن والصين وطاقم تحكيميين من كل من هولندا والبرتغال.

القيمة السوقية

تبلغ القيمة السوقية لمنتخبنا الوطني ٧,٧ مليون يورو، وفقاً لموقع «ترانسفير ماركيت»، المتخصص في بيانات كرة القدم (انتقالات اللاعبين وقيمهم السوقية والإحصاءات والنتائج). وتصدر السعودية الترتيب بـ٤٠,٦٨ مليون يورو، تليها الإمارات بـ٢٩,٠ مليون، ثم قطر بـ٢٠,٢ مليون، والعراق بـ١٧,٧٨ مليون، في حين يأتي منتخبنا خامسا بـ٧,٧ مليون، والبحرين بـ٦,٠٨ مليون، والكويت بـ٥,٥ مليون، وأخيرا اليمن بـ٢,١ مليون.

ويتصدر محسن الفسائي قائمة لاعبي المنتخب الوطني بـ٨٠ ألف يورو، وعصام الصبحي بـ٤٥ ألف يورو، وناصر الرواحي بـ٤٥ ألف يورو،

محاضرات نظرية وتدريبات عملية واختبارات لياقة بدنية، إلى جانب تدريبات خاصة بتقنية حكم الفيديو المساعد، وكذلك الوقوف عند أبرز التعديلات في قوانين اللعبة وآليات تطبيقها.

وتقام التدريبات على ملاعب التدريب بالاتحاد السعودي لكرة القدم بهدف توحيد المفاهيم التحكيمية ورفع مستوى الجاهزية الفنية والبدنية للحكام قبل بداية المنافسات. وفي السياق ذاته، بدأت لجنة الحكام تنظيم سلسلة من المحاضرات التعريفية للأجهزة الفنية ولللاعبين في المنتخبات المشاركة، وتهدف هذه المحاضرات إلى تعزيز التواصل بين الحكام والمنتخبات وتوضيح التفسيرات والتعليمات التحكيمية قبل انطلاق المنافسات. وتشهد النسخة السابعة والعشرون مشاركة تحكيمية دولية إلى جانب حكام دول الخليج، حيث يشارك طاقم تحكيم من المغرب في إطار الاتفاقية الموقعة بين الاتحاد الخليجي لكرة

ظل رغبة الجهاز الفني في الوصول إلى أفضل صورة ممكنة.

الحكام يواصلون التحضير

يواصل الحكام المشاركون في إدارة مباريات بطولة كأس الخليج الـ ٢٧ تدريباتهم في المعسكر الإعدادي الذي انطلق أمس الأول السبت ويختتم يوم غد الثلاثاء، وكان قد حضر هاني طالب بلان رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الخليجي لكرة القدم في افتتاح المعسكر التدريبي، وأكد على أهمية الاستفادة من البرنامج الإعدادي للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية قبل انطلاق منافسات البطولة، كما أعرب بلان عن ثقته في الحكام الموجودين، مشددا على أهمية الالتزام والجدية والاستفادة من المحاضرات النظرية والتدريبات العملية التي يوجيها المعسكر.

ويشتمل البرنامج الإعدادي للحكام على

وشهدت التدريبات اهتماماً واضحاً من قبل الجهاز بالمحاضرات النظرية والعملية، حيث أحضر الجهاز الفني شاشة عرض إلى أرضية اللعب، حيث شرح للاعبين بعض الجوانب التكتيكية، وعددا من الجمل التي يرغب في تطبيقها خلال المباريات، إلى جانب نقل اللاعبين للعب على سرعة نقل الكرة والتحرك في المساحات الضيقة، بما يساعد المنتخب على إيجاد الحلول تحت ضغط المنافس.

كما ركزت التدريبات على التحرك بالكرة ودونها، وسرعة اتخاذ القرار عند بناء الهجمات، في إطار السعي إلى رفع مستوى التفاهم بين اللاعبين، خصوصا أن عامل التجانس يمثل أحد الجوانب المهمة في ظل وجود ١٠ عناصر تشارك لأول مرة في أجواء المنافسة الخليجية.

وحظيت اللمسة الأخيرة أمام المرعى باهتمام خاص خلال التدريبات، مع العمل على زيادة الفاعلية الهجومية والاستفادة من الفرص، في

احتفاءً بمشاركة «الأحمر» في خليجي 27

بنك مسقط يؤازر المنتخب مطلقاً أهزوجة جماهيرية



■ موظفو بنك مسقط أثناء توديع بعثة المنتخب

صوته المميز الذي أصبح جزءاً من أجواء المدرجات، بهدف تقديم عمل قادر على تعزيز الروابط بين المشجعين والمنتخب، إلى جانب إضفاء طابع جماهيري واسع وهوية عمانية واضحة على العمل. كما تقدم الأغنية رسالة حماسية تعكس مشاعر المشجع العماني وتطلعاته تجاه المنتخب، وتدعو الجماهير إلى مواصلة الوقوف خلف «الأحمر»، ومساندته طوال مشواره في البطولة.

وكان بنك مسقط قد أعلن في وقت سابق من هذا العام عن شراكته مع الاتحاد

«بنك» : أعد بنك مسقط، الراعي الرئيسي للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم، أهزوجة تشجيعية خاصة تجسد أهمية التشجيع ومؤازرة البنك والجماهير العمانية للمنتخب خلال مشاركته في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي ٢٧».

وجاءت فكرة الأهزوجة الجماهيرية العمانية، يقودها صوت ارتبط باللاعب والجمهور، وهو الفنان عبدالله البريكي المعروف بـ «العبد» مستفيداً من حضوره المعروف في الملاعب وعلاقتها القريبة بالجماهير، إلى جانب

«هاتريك» رافينيا يعزز صدارة برشلونة بالدوري الإسباني



رافينيا لاعب برشلونة يسجل هدفه الثالث في شباك إشبيلية «رويترز»

بلياو الثامن الذي يملك مباراة أقل. وهذا هو التعادل الثاني تواليا لبلياو، بينما بقي الأفيس من دون فوز للمباراة الثالثة تواليا بعد خسارته أمام فالنسيا ١-٠ وراسينغ سانتاندير ٢-١ في مرحلتين الماضيتين، ذلك عقب انطلاققة قوية شهدت عدم خسارته في المراحل الأربع الأولى (٣ انتصارات وتعادل).

كما تعادل أوساونا وضيغه رايو فايكانو ١-١. وافتتح الكرواتي أنتي بوديمير لأصحاب الأرض (١٦) قبل أن يفرض سيرخيو كاميو التعادل (٥٠). ويتساوى الفريقان بثماني نقاط في المركزين التاسع والعاشر، مع أفضلية الأهداف لمصلحة فايكانو.

وحقق سلتا فيغو أخيرا فوزه الأول هذا الموسم، بأفضل طريقة، بعد أن اكتشج ضيفه راسينغ سانتاندير ٠-٥. وتناوب على تسجيل أهداف أصحاب الأرض كل من هوغو غوساليس (٣٢) من ركلة جزاء) والفيني ألايكنس موريبا (٤٣) وميغل رومان (٢٩) وبابلو ديوران (٧٨ و٢٠٩٠) ورفع سلتا فيغو رصيده إلى سبع نقاط في المركز الحادي عشر بفارق الأهداف على سانتاندير صاحب المركز الرابع عشر.

مدريد «أ.ف.ب.» : قاد الدولي البرازيلي رافينيا بتسجيله ثلاثية «هاتريك» هي الثانية له في أسبوع، فريقه برشلونة حامل القب إلى الحفاظ على سجله الثاني بفوزه على مضيفه إشبيلية ١-٣ ضمن المرحلة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وعزز برشلونة صدارته للترتيب برصيد ٢١ نقطة بسبعة انتصارات من سبع مباريات، بفارق ست نقاط عن ريال مدريد وريال بيتيس. ورغم تأخره بهدف الفرنسي يوسف فوفانا (١٩)، نجح برشلونة في العودة بفضل ثلاثية رافينيا (١٩ و٥٩ و٦٩).

ورفع رافينيا المتألق رصيده إلى ١٢ هدفا في سبع مباريات، متصدرا ترتيب هدافي «لا ليجا»، في عرض أكد من خلاله مجددا على دوره المحوري في صفوف برشلونة خصوصا بعد ساعات من تأكيد البرتغالي ديكو المدير الرياضي للنادي على تمديد عقد الدولي البرازيلي حتى عام ٢٠٣٠. واستهل إشبيلية، صاحب المركز الخامس، المباراة بقوة على أرضه، ونجح في وضع برشلونة تحت الضغط وأرباكه، قبل أن يفتتح التسجيل في الدقيقة ١٩ عبر فوفانا.

وانطلق البرتغالي فيليكس كوريا متجاوزا إريك غارسيا، قبل أن يرسل كرة عرضية قابلها فوفانا برأسية عند القائم القريب، مانحا أصحاب الأرض التقدم. وكاد النجم الشاب لامين جمال يدرك التعادل لبرشلونة، لكن حارس إشبيلية اليوناني أوديسوس فلاخوديموس تألق في إبعاد تسديده القوية التي ارتطمت بالقائم وخرجت إلى ركلة مرمى (٢٠). ولم يكن مفاجئا أن يحمل رافينيا راية عودة برشلونة إلى المباراة، إذ كان البرازيلي هو صاحب هدف التعادل.

وبمهارة لافتة، غير الجناح اتحاد جسده للتحصل من رقابة أحد المدافعين، قبل أن يسدد كرة أرضية زاحفة استقرت في الشباك.

ورغم أن جمال (١٩ عاما) لم يسجل بنفسه، فإنه

«الثقافة والرياضة والشباب»
تستعد لتدشين البرنامج الوطني لاكتشاف
وتنمية قدرات الرياضيين الموهوبين

أساء تعكس هوية البرنامج ورسالته الوطنية، وتكون واضحة وسهلة التذكر وقريبة من المجتمع. وتأتي المشاركة في اختيار الاسم ضمن توجه يتيح للمجتمع أن يكون جزءاً من بناء هوية البرنامج منذ بدايته، إلى جانب تعزيز الوعي بأهميته اكتشاف الواهب للبرنامج وتنمية قدراتها، وترسيخ مفهوم الشراكة بين الجهات المعنية والمجتمع في دعم الواهب المشاركة. كما تعكس التجدد الوطني للبرنامج وأهميته الحضارية المجتمعية في اختيار هويته، بما يمهّد لمرحلة تتواصل فيها جهود اكتشاف وتنمية قدرات المواطنين المؤهلين ودعم مسيرتهم في سلطنة عُمان.

وبعد البرنامج الوطني لاكتشاف وتنمية قدرات الرياضيين منطوية وطنية موحدة لاكتشاف المواهب الرياضية وتعزيز التكامل بين التعليم والقطاع الرياضي وتمكن من إعداد جيل رياضي قادر على المنافسة إقليمياً ودولياً، ويمر البرنامج بثلاث مراحل مختلفة، المرحلة الأولى المدى القريب (٢٠٢٥-٢٠٢٦) بعنوان التأسيس والانطلاق، أما المرحلة الثانية المدى المتوسط (٢٠٢٦-٢٠٣٠) فيعنوان التفصيل والتوسع، فيما ستكون المرحلة الثالثة المدى البعيد (٢٠٣٠-٢٠٣٤) تحت عنوان التمكن والاستدامة، ويشتمل المشروع على لجنة ترسيمة إشرافية وبرامج ومراكز الاستكشاف في المحافظات وبرامج خصصة الاكتشاف الرياضي، بالإضافة إلى برنامج الابتعاث الخارجي للرياضيين الجيدين.

المواهب الرياضية الواعدة: تتطلب العمل في مختلف مراحله وفق نهج شاركي تكاملي ومسار واضح بين الجهات ذات العلاقة: من مؤسسات تعليمية واتحادات ولجان وأندية رياضية، وعلى رأس كل ذلك المجتمع؛ بوصفه ركنا أساسيا وشريكا مهما منذ المراحل الأولى لإطلاق البرنامج.

«وتتابع وكيل الوزارة للرياضة والشباب وإداركا لأهمية الشراكة المجتمعية في بناء هوية البرامج الوطنية؛ فهذه دعوة لجميع أفراد المجتمع والرياضيين والمهتمين بالشأن الرياضي للإسهام في رسم هوية هذا البرنامج من خلال المشاركة بمقترحاتهم حول الاسم الأمثل للبرنامج ورسائلته وزيئته الطموحة لتطوير الواقع الرياضي العماني.

مؤكداً أن الوصول للغايات، يتحقق بالشراكة الفاعلة، واعتماد مبدأ العمل الوطني الجاد للانتقال من مستوى التخطيط المتكامل للمدارس إلى مراحل التنفيذ بكفاءة وجودة، وأن نجاح هذه المنظومة الوطنية قائم على التعاون بما يخدم تطورات الرياضة العامية ويعززز مكانتها على الصعيدين المحلي والدولي.

كما أطلقت الوزارة حملة مجتمعية لاختيار اسم مختصر للبرنامج تحت عنوان «البرنامج وطني، والاسم نخزارد معا»، حيث تدعو الوزارة أفراد المجتمع والرياضيين والمهتمين بالشأن الرياضي إلى المشاركة في اختيار اسم البرنامج من خلال الاستمارة الإلكترونية المخصصة لذلك، وتقديم مقترحاتهم للاسم، وتركز عملية الاختيار على

«**علاوة على**، تستعد وزارة الثقافة والرياضة والشباب لتدشين البرنامج الوطني لاكتشاف وتنمية قدرات الرياضيين الموهوبين، في إطار توجه وطني يهدف إلى تعزيز منظومة اكتشاف المواهب الرياضية في سلطنة عُمان، وتنمية قدراتها، وتوفير مسارات داعمة لتطورها واستمرارها في المجال الرياضي.»

ويأتي البرنامج انطلاقاً من أهمية الاستثمار في المواهب الرياضية بوصفها أحد المكونات الأساسية لتقبل الرضاة العنصرية، ويستهدف البرنامج مختلف محافظات سلطنة عمان، ويوزع التكاليف بين الأندية والاتحادات واللجان الرياضية، إلى جانب الجهات والمبادرات المرتبطة بالمال، بما في ذلك المؤسسات التعليمية، بما يسهم في توسيع نطاق الوصول إلى المواهب والتعرف عليها ودعم مسيرتها.

وقال سعادة ياسر بن أحمد الرواس وكبير وزرة الثقافة والرياضة والشباب والبيئة والنشأ: إن البرنامج الوطني للاكتشاف وبناء قدرات الرياضيين الموهوبين، يُعد أحد المشروعات الاستراتيجية للاستراتيجية العمانية ٢٠٤٠، التي تركز السعي للاستثمار في المواهب الرياضية للعمانية، وتهدف إلى بناء منظومة شاملة من اكتشاف المبرر للموهبة، وصل قدراتها وتوفير الدعم والرعاية اللازمة، لتهيئة أجيال ممكنة للمنافسة بجدارة في المحافل الرياضية.

وأضاف الرواس: إن الأهداف التي يسعى هذا البرنامج الوطني لتحقيقها من أجل تبني



■ دور بارز لمراكز إعداد الرياضيين بالمحافظات

3 مباريات في استكمال الجولة الثالثة لكأس صحرار الدولي .. اليوم

كتب - مهنا القمشوعي

تستكمل اليوم الاثنين منافسات الجولة الثالثة من مسابقة كأس صحرار الدولي بإقامة ٣ مباريات؛ حيث تبدأ المباريات بقاءا لجمع نادى النهضة مع نادى صحرار على الساعة ٥:٥٥ عصرا، فيما يستضيف نادى النصر نادى بهلا على الساعة ٥:٤٠ عصرا، على أن تتختم مواجهات اليوم بقاءا لجمع بين الصنعة والشباب على الساعة ٦:٥٥ مساء.

النهضة - صحم

تبدو الفرصة سانحة للنهضة من أجل التصليح الجموع، إذا ما استطاع استغلال فرصة عدم إخو ضائه صحراباً مرة في هذه الجولة، وأيضاً بأنه سيعمل نتيجة مباراة السيب الذي سيلعب قبله، وبالتالي فإن الفرصة متاحة له لتصلب الجموع، على الأقل إلى حين انتهاء الجولة القادمة، وبالتالي يتقدم خطوة أخرى نحو التأهل للدور المقبل. صحيح أن النهضة سيلعب بدون لاعبيه الدوليين، لكنه استطاع في وقت سابق أن يتعادل مع السيب ويحقق الفوز في مباراة أخرى، وبالتالي يمتلك كل رصيده؛ فاقط، في حين تلقى صمم خسارتين متتاليتين، وبالتالي فإن ذلك يصعب عليه مهمة مواصلة السعي نحو الحلق بفرق المقدمة والتأهل للمربع الذهبي، كما أن الخسارة اليوم تعني فقدان الأمل في الوصول بعيداً في هذه المسابقة، لذلك فإن المباراة ستكون مباراة كسب النقاط ومواصلة السعي.

النصر - بهلا

سيسعى النصر إلى الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور أولا، وثانيا وقف زحف بهلا والانفراد بالصدارة للمجموعة الأولى،

جعلان يتصدر مجموعه في دوري الناشئين

جعلان بنی بو حسن - خلفان الحسني

نجح فريق جعلان للناشئين في اعتلاء صدارة المجموعة السابعة بدوري الناشئين لكرة القدم بعدما حقق ثلاثة انتصارات متتالية. حصد من خلالها ٩ نقاط مع ختام الجولة الرابعة. وكان جعلان قد تعثر في مسهل مشواره بالخسارة أمام الوحدة بتهافتين دون رد، قبل أن يستعيد توازنه سريعا ويحقق ثلاثة انتصارات متتالية، قاده إلى صدارة ترتيب المجموعة.

وأكد جابر بن سعيد البلوشي، مدرب الفريق، أن التعثر في الجولة الأولى كان نتيجة قصر فترة الإعداد، موضّحاً أن الفريق لم يتأقلم سوى مباراة واحدة ولمدة ساعة، في حين كان يحتاج إلى عدد أكبر من المباريات التدريبية لرفع جاهزية اللاعبين قبل انطلاق منافسات الدوري.

وأشار إلى أن الفريق حديث التشكيل، وكان بحاجة إلى مزيد من الوقت للوصول إلى التجانس المطلوب، واستيعاب أسلوب اللعب.

وتعزيز التفاهم والتعاون بين اللاعبين داخل اللعب.

وأوضح البلوشي أن الهدف الرئيس للفريق لا يقتصر على تحقيق النتائج، بل يتمثل في تطوير مهارات اللاعبين وصلقل قدراتهم. وتوطينهم للاضطلاع بمهامهم قبل انطلاقة الفريق الأول والوطنية.

وأشاد مدرب جعلان بالتزام اللاعبين وانضباطهم وتركيزهم في تنفيذ تعليمات الجهاز الفني، مؤكداً أن هذه العوامل أسهمت في تطور أداء الفريق وارتفاع مستوى الانسجام بين عناصره تدريجياً.

■ من لقاء السيب والشباب في كأس صحار الدولي

المصنعة - الشباب

لقاء الجارين المصنعة والشباب، وكل واحد يبحث عما يفتقده الآخر. في هذه المسابقة، فالتشاباب لم يدعوا يقادون من تعالدين، في حين خسر الصنفين أول مباراة له في هذه المسابقة، وبالتالي فإن الفوز وحده هو ما يجعل أحدهما في طريق التنافس على إحدى البطاقات الملهتهين للدور المقبل. ويبدو الشباب الأكثر استقرارا في هذه المسابقة، ولكنه سيخسر جهود لاعبيه الدوليين، وبالتالي فإن مثل هذه المباريات فرصة لتجهيز البديل وجعله دائما على أتم الاستعداد، في حين أن الصنفين قد يكون الأكثر اكتمالا في الصفوف. أصبح أن المصنعة هو الوافد الجديد في دورتي جندال، ولكن مثل هذه المباريات تعتبر نقطة إيجابية لتجهيز الفريق للمباريات الكبيرة. وجعل اللاعبين جازين لعب المسابقة الخطط والتبديلات التي قد تحدث في المباريات، وخاصة أننا ما كنا في بداية الشوار في مسابقاتنا المحلية.

■ من لقاءات جعلان في دوري الناشئين «تصوير: اللجنة الإعلامية بنادي جعلان»

26 هدفًا في الجولة الرابعة بدوري الشباب لكرة القدم



«تصوير: قيس المكي»

■ تنافس لاعبي السويق والخابورة على الكرة في اللقاء

كتب - مريم البلوشي و سعيد العلوي

وله ٣ أهداف وعليه ١٥ هدفًا.

المجموعة الثالثة

وفي المجموعة الثالثة، انتهت مواجهة نادي السويق مع نادي الخابورة بالتعادل السلبي على الملعب الرئيس لنادي السويق، وأهدر السويق فرصة حميد النقاط الثلاث بعدما تفادى ركلاتي جزاء الأولى في الدقيقة ١٢، تصدى لها حارس الخابورة سيف الحوسني بعد تسديدة تركي الغساني، والثانية في الدقيقة ١٦، أهدرها حسن السعدي بعدما سد الكرة بعيداً عن المرمى.

وفرض الخابورة أفضلية نسبية عقب إهدار
الحركة الأولى حتى نهاية الشوط الأول، فهدأ
تحسن أداء السويح على الرغم من أن
النقص العددي بعد طرده لابعه فراس السعدي
في الدقيقة الـ ١٥ حصلوه على الإزاحة الثاني.
وتبادل الفريقان الهجمات في الدقائق المتبقية،
دون أن يتجاذب أي منهما في هز الشباك، انتهت
المباراة بالتعادل السلبي. ورفع السوق رصيده
إلى ١ نقطة، ومنها مبارياته في الدور الأول،
فيما وصل رصيد الخابورة إلى ٤ نقاط، مع
تبقى مبارات واحدة.

أدار المباراة الحكم خالد البلوشي، وعاونه معصم الميعقوبي وسعيد الحكم الرايع، فيما تولى سعيد العمري مهمة الحكم الرابع، وتركيز الصالحين قاضي الحكم.

فيما حقق نادي الشباب الفوز على نادي الرستاق بنتيجة ٢-٠، وبختام الجولة، حافظ نادي الصنعة على صدارة المجموعة برصيد ٧ نقاط، و ٨ أهداف وعليه همدان، فيما جاء نادي السويق في المركز الثاني برصيد ٦ نقاط، وله ٤ أهداف وعليه همدان، وتقدم نادي الشباب إلى المركز الثالث برصيد ٤ نقاط، وله ٣ أهداف وعليه همدان، وجاء نادي الخابورة رابعا بالرصيد ذاته، وله هدف واحد وعليه ٤ أهداف، بينما حل نادي الصنعة خامسا من دون رصيد، وله هدف واحد وعليه ٩ أهداف.

المجموعة الرابعة
 وشهدت المجموعة الرابعة مواصلة نادي الاتحاد صدارته للمجموعة، بعدما انتهت مواجهته أمام نادي النصر بالتعادل السلبي،

المجموعة الرابعة

وشهدت المجموعة الرابعة موصلة نادي الاتحاد صدارته للمجموعة، بعدما انتهت مواجهته أمام نادي النصر بالتعادل السلبي،

خالد الفيصل يتوج بلقب عمان المفتوحة للجولف



■ تتويج خالد آل سعود بلقب عمان المفتوحة للجولف

بصورة مشرفة في الاستحقاقات القادمة. ووجه الهيبى شكره وتقديره إلى شركة المنار للاستثمارات المالية على دعمها المستمر له، مؤكداً أن هذا الدعم يمثل حافزاً مهماً لمواصلة العطاء والعمل على تحقيق المزيد من الإنجازات في مسيرته الرياضية. وتتأكد وصافة الهيبى الحضور المتميزي للاعبى المنتخب الوطنى فى البطولات المحلية والدولية، كما تعكس التطور الذى تشهده رياضة الجولف فى سلطنة عمان، على ظل اتساع قاعدة الممارسين واستمرار إقامة البطولات ذات الطابع التنافسي والتصنيفي.

«خلق»: تُوِّج صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سعود الفيصل آل سعود، لاعب نادي الرياض للجولف، بلقب بطولة عُمان المفتوحة للهواة للجولف ٢٠٢٦، التي اختتمت منافساتها على ملعب نادي غلا للجولف، بعد منافسات قوية امتدت لثلاث جولات، مسجلاً مجموع ٢٢٢ ضربة. وحل نجم منتخبنا الوطني أحمد بن خليل الوهيبي، لاعب نادي غلا للجولف، في المركز الثاني برصيد ٢٢٧ ضربة، فيما جاء اللاعب الماليزي سوان لونج لاي في المركز الثالث بمجموع ٢٣١ ضربة، بينما تُوِّج كريسش باواني بلقب فئة الشباب.

وشهدت البطولة منافسات قوية ومثيرة على مدار جولاتها الثلاث، بمشاركة نخبة من لاعبي الجولف من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، إلى جانب عدد من اللاعبين المقيمين، في مشهد عكس المستوى التنامي للعبة وقوة البطولات التي تستضيفها سلطنة عمان.

وتكتسب البطولة أهمية خاصة بوصفها إحدى البطولات الرسمية المدرجة ضمن التصنيف العالمي للهواة، إذ تتيح للاعبين فرصة تعزيز تصنيفهم الدولي واكتساب المزيد من الخبرة، من خلال الاحتكاك بلاعبين من مستويات ومدارس فنية مختلفة. ونظم الاتحاد العماني للجولف البطولة،



■ يعقوب الندابي

يعقوب الندابي ينجز 100 كيلومتر في تحدي سباق ماراثون فينتام

هذا النوع من سباقات التحمل. وحول مشاركته، قال العداء يعقوب الندابي: «إن إكمال سباق جبال سابا لمسافة ١٠٠ كيلومتر، المدرج ضمن سلسلة بطولة العالم الكبرى للمسارات الطويلة، كان تحدياً مختلفاً، خصوصاً في ظل طبيعة المسار والظروف الجوية التي صاحبت السباق. ومنذ لحظة الانطلاق كنت أدرك أن السباق يحتاج إلى إدارة دقيقة للجهد؛ فالمسافة طويلة والارتفاعات كبيرة، كما جعلت الأمطار أجزاءً من المسار أكثر صعوبة». وأضاف: «كان هدفي الأساسي إكمال المسافة والوصول إلى خط النهاية، وتعاملت مع كل مرحلة من السباق بوصفها جزءاً منفصلاً عن المرحلة الأخرى؛ للمحافظة على طاقتي وتركيزي. وكان الوصول إلى خط النهاية بعد قطع هذه المسافة وتجاوز تلك التضاريس لحظة أعزت بها كثيراً».

وأوضح الندابي أن حملته علم سلطنة عُمان منحه دافعاً إضافياً، قائلاً: «وجود علم وطني عُمان معي منحني شعوراً كبيراً بالمسؤولية والآخر، وكنت حريصاً على الوصول به إلى خط النهاية، وتقديم صورة مشرفة عن العداء العماني في مثل هذه السباقات الدولية».

وأكد أن مشاركته في سباق سابا تمثل محطة جديدة في تجربته مع سباقات الألترا والتريثل، مضيفاً: «كل سباق يضيف إلى مسيرتي تجربة جديدة، وقد علمتني سباق سابا الكثير من الجوانب التكتيكية والمهارية المتعلقة بالتعامل مع المسافات الطويلة والارتفاعات والظروف المتغيرة، وأتطلع إلى مواصلة هذه المسيرة وخوض تحديات جديدة مستقبلاً».

كتب - خليفة الرواحي

نجح العداء العُماني يعقوب بن خلفان الندابي في اجتياز سباق ماراثون فينتام الجبلي لمسافة ١٠٠ كيلومتر، محققاً إنجازاً جديداً في سباقات الجري الجبلي والتحمل، بوصفه أول عداء عماني يكمل هذه المسافة في السباق الذي أقيم بمنطقة سابا شمالي فينتام.

وجاء إنجاز الندابي في النسخة الثالثة عشرة من ماراثون فينتام الجبلي، التي أقيمت خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ سبتمبر الجاري؛ إذ بلغت المسافة الفعلية للسباق نحو ١٠١ كيلومتر، بإرتفاع تراكمي لسير إلى ٥٥٠٠ متر. وانطلق سباق الـ ١٠٠ كيلومتر في الخامسة من صباح السبت ١٩ سبتمبر من ساحة سابا، وصولاً إلى خط النهاية في منتجع Topas Ecologe.

وخاض العداء العُماني السباق وسط ظروف جوية وتضاريس جبلية بالغة الصعوبة، شملت الأمطار والمسارات الطينية والمنحدرات والمرتفعات، إلى جانب المرور بين القرى والمدرجات الزراعية والممرات الجبلية؛ مما جعل إكمال المسافة تحدياً كبيراً تتطلب قدراً عالياً من التحمل والجهد والتركيز حتى الأمتار الأخيرة.

ويعد ماراثون فينتام الجبلي من أبرز سباقات الجري الجبلي في المنطقة، ويشتمل على مسافات تبدأ من ١٠ كيلومترات وتصل إلى ١٠٠ ميل، فيما تتدرج مسافتها ١٠٠٥٠ كيلومتر ضمن سلسلة بطولة العالم الكبرى للمسارات الطويلة. ويأتي هذا الإنجاز امتداداً لسيرة الندابي في سباقات الألترا والتريثل الجبلي، بعد مشاركته في عدد من السباقات المحلية والدولية، مواصلاً خوض تحديات المسافات الطويلة والتضاريس المتنوعة، سعياً إلى تعزيز الحضور العماني في

تنفيذ برنامج «سفراء الرياضة» بمدارس شمال الباطنة



■ أثناء تقديم البرنامج

صحار - عبدالله المانع

يكشف واقع لعبة الهوكي في أندية محافظة شمال الباطنة، بدءاً من السلام وانتهاءً بالسويق، مروراً بالخابورة وصحمر وصحار ومجيس، عن حاجة ملحة إلى تفعيل دور الأندية والارتفاع بمستوى مشاركتها، بما يضمن استمرارية اللاعبين وتدرجهم في مختلف الفئات العمرية.

وأكد راشد بن محمد الفزاري، المشرف الفني ومقيم حكام الباطنة والمشرف الفني لمسابقات الهوكي بالمحافظة، أن مشاركة أندية شمال الباطنة خلال الموسم الحالي جاءت متفاوتة، موضحاً أن بوادر عودة اللعبة ظهرت في ناديي السويق والخابورة، فيما يواصل صحم مشاركته المعتادة، في حين غاب صحار عن مسابقات المراحل السنوية لفئتي الأشبال والناشئين، بينما شارك السلام ومجيس في دوري الأشبال وابتعدا عن دوري الناشئين.

وقال الفزاري: «شهدت اللعبة في الأعوام الماضية نمواً تصاعدياً، إلا أنها أخذت خلال الفترة الأخيرة منحني تنازلياً، ويعود ذلك في جانب كبير منه إلى تذبذب مشاركات الأندية وضعف اهتمام بعضها باللعبة».

وأشار الفزاري إلى أن المحافظة تزخر بعدد من اللاعبين المتميزين الذين سبق لهم تمثيل المنتخبات الوطنية، كما يلعب بعضهم حالياً مع أندية بارزة في محافظتي مسقط وظفار، من بينها نادي العمارات.

وأضاف: «نشهد نمواً ملموساً في أعداد اللاعبين ومستوياتهم الفنية، لكنهم يحتاجون إلى اهتمام أكبر من أنديةهم، وتوفير مسؤولين إداريين يتابعون مسيرتهم

■ من لقاء أندية شمال الباطنة في مسابقات الهوكي

عدد من حكام الدرجة الأولى، كما شهدنا قبل عامين دخول العنصر النسائي إلى مجال تحكيم الهوكي، فضلاً عن وجود عدد من قضاة الملاعب. ونعمل باستمرار على تطوير قدرات الحكام ومتابعيهم والتوصية بتدريجهم، بهدف زيادة عدد الحكام الدوليين من أبناء المحافظة».

واختتم الفزاري حديثه قائلاً: «نأمل من الاتحاد العُماني للهوكي إنشاء منتخبات للمراحل السنية تمثل المحافظات التي تشارك أنديةً في مسابقات اللعبة، إلى جانب استمرار ممارسة الهوكي في المدارس الحكومية، لما لذلك من أهمية في اكتشاف المواهب وصقل قدرات الناشئين. كما نأمل منح لاعبي مراكز الإعداد فرصة المشاركة والتنافس في دوري الأشبال، ونشد على أيدي الأندية للاهتمام بهذا القطاع الحيوي الذي يشكل مستقبل اللعبة».

كأس جلالة السلطان للهوكي، وتُوِّج بلقب مرتين، كما حل وصيفاً في دوري الدرجة الأولى، لكنه ابتعد حالياً عن المشاركة. كذلك كان نادي السويق منافساً قوياً في المواسم الماضية، قبل أن تتراجع اللعبة في عدد من أندية المحافظة،. وأضاف أن تراجع حضور اللعبة يعود إلى ضعف اهتمام بعض إدارات الأندية بها، مشيراً إلى أن عدم مشاركة صحار في دوريي الأشبال والناشئين خلال الموسم الحالي يعد مثالاً واضحاً على ذلك، مع التأكيد أن إدارة النادي هي الأدرى بطروفيها ومكاناتها.

وأشار الفزاري إلى أن الإعلام يؤدي دوراً ملموساً في التعريف باللعبة ونشرها في المحافظة، لافتاً إلى الوقت نفسه إلى أن قطاع التحكيم عانى خلال الفترة الماضية من نقص الكوادر. وقال: «تضم المحافظة حكماً دولياً واحداً هو إبراهيم النوفلي، إلى جانب

وتدرجهم من مرحلة عمرية إلى أخرى. وللأسف، دفعت قلة المتابعة عدداً من لاعبي المحافظة إلى الانتقال لأندية في محافظتي مسقط وظفار».

وبيّن أن مراكز إعداد الرياضيين التي أنشأها الاتحاد العماني للهوكي في أندية المحافظة أسهمت بصورة كبيرة في اكتشاف اللاعبين وصقل قدراتهم، موضحاً أن عدداً من مخرجات هذه المراكز أصبحوا اليوم رافداً للمنتخبات الوطنية. وقال: «ما ينقص اللعبة في المحافظة هو متابعة الأندية للاعبين واستقطابهم إلى فرقها، إلى جانب ضرورة الاهتمام بفرق الهوكي في جميع المراحل السنية، بما يضمن استمرارية المواهب وعدم تسربها إلى أندية خارج المحافظة». وتطرق الفزاري إلى التاريخ الذي تمتلكه بعض أندية المحافظة في اللعبة، قائلاً: «سبق لنادي صحار أن بلغ نهائي

العملية لتنمية مهارات القيادة والتواصل والإبداع والعمل الجماعي. كما يشجع الطالبات على استكشاف العواطف التي تحد من مشاركة زميلاتهن في النشاط البدني واقتراح أنشطة تراعي اهتماماتهن ونتيج لهن فرصاً أوسع للمشاركة، بصرف النظر عن مستوى أدائهن الرياضي. كما تشمل أدوارهن في المدارس الاستماع إلى آراء زميلاتهن بشأن الأنشطة المفضلة لديهن، والمساهمة في الترويج لها، وتصميم الألعاب والجلسات والفعاليات وتنفيذها وتقديم القدوة في التعاون والسلوك الإيجابي، ويعزز من دور المعلمات في مساعدة الطالبات على تطبيق أفكارهن والتأمل في تجاربهن وتطوير ممارساتهن القيادية. وينسجم تنفيذ البرنامج مع توجهات الخطة السنوية لوزارة التعليم لعام ٢٠٢٦م في تمكين الناشئة والشباب وتنمية المهارات القيادية، وتعزيز المشاركة المجتمعية بما يحقق دور الطالبات في تطوير الأنشطة المدرسية وتشجيع نمط حياة أكثر نشاطاً.

صحار - مكتب علق

نفذ الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية بالتعاون مع السفارة البريطانية بسلطنة عمان برنامج «سفراء الرياضة»، وذلك بمدرسة الطريف للبنات للصفوف (٧-١٠)، بمحافظة شمال الباطنة ضمن خطة زيارته للمحافظات التعليمية، بهدف تنمية مهارات الطالبات القيادية وتمكينهن من تشجيع زميلاتهن على ممارسة النشاط البدني والمشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية.

وتضمّن البرنامج حلقة عمل تطبيقية ركّزت على تنمية قدرات الطالبات المشاركات وتطوير مهاراتهم في القيادة الرياضية وإعداد قيادات رياضية شابة تساهم في الأنشطة المدرسية المجتمعية، إلى جانب تعزيز دور المعلمات في دعم الطالبات وتنمية وعيهن بروح المبادرة لديهن. وينسهدف برنامج «سفراء الرياضة»، طالبات الحلقة الثانية من خلال التدريب والتجربة

أرسنال يتجرع هزيمة قاسية أمام برايتون والمشكلات تتكالب على توتنهام

الدوري هذا الموسم، لكن موسم توتنهام انزل أكثر نحو حالة من التآزم بعد هزيمة أخرى محيطة. وقدم زيون سوزوكي حارس مرمى فيلا، عدة تصديات رائعة لإحباط هجمات توتنهام، وتقدم فريق المدرب أواني إيمري في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الأول عندما سجل اللاعب الجديد يوهان ماغازمبي هدفا سهلا بينما كان الفريق المضيف يلعب بعشرة لاعبين بعد خروج ميكي فان دي فين من اللعب لتلقي العلاج من جرح في وجهه. وضاعف نيكولاس جاكسون تقدم فيلا في الدقيقة ١٧، بتسديدة حاسمة منحت الزوار سيطرة تامة على المباراة، وسجل إميليانو بونديدا هدفا رائعا قبل ١١ دقيقة من نهاية المباراة بتسديدة صاروخية من مسافة ٢٢ ياردة سكنت الزاوية العليا للمرمى.

وكان عدد من مشجعي توتنهام قد توجهوا إلى خارج الملعب قبل أن يسجل كونور جالاجرويان بول فان هيكي هدفي في الدقائق الأخيرة لإنقاذ بعض من ماء وجه فريق روبرتو دي تسيربي الذي يعاني من صعوبات.

وقال دي تسيربي للصحفيين: «شعرت بخيبة أمل كبيرة وحزن شديد وأحباط بالغ بسبب هذا الأداء. فلا يمكننا أن نخسر هذه المباراة بهذه الطريقة، على الإطلاق».

وأضاف المدرب الذي يدخل فترة التوقف الدولية ورسيد فريقه تقطعتان فقط، «ما حدث غير مقبول تماما.. وكان هدف نيرنو باري كافيا لإيفرتون، الذي لم يهزم حتى الآن، ليحصل النقاط أمام إيسويتش ويتقدم للمركز الخامس. ولقد عدول قاتلو لاعب إيسويتش تاوان في الدقيقة ٦٧ بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية، وانطلق نيكولاس بقوة ليتقدم بهدفي على حساب منافسه هال بفضل هدفي جو ويلوك ولونغ هول في الدقائق السبع الأولى. لكنه اضطر إلى الصمود بعد أن قلص محمد علي شو الفارق للضيوف في منتصف الشوط الثاني.

وفي وقت لاحق من اليوم، سيحاول فوكتري سيتي حصد أول نقاط له هذا الموسم عندما يزور توتنهام فورست.

أما برايتون، صاحب أقوى هجوم في الدوري برصيد ١٦ هدفا، فرفع رصيده إلى ١٠ نقاط. وتنفس أستان فيلا الصعداء بعد أن حقق أول فوز له في

ليسجل بضربة رأس من مدى قريب بعد ركلة ركنية لعبها جروس. ويملك أرسنال ١٢ نقطة من خمس مباريات، متساويا مع مانشستر سيتي.



«ويتونز»

■ تألق ديفيد رايا حارس مرمى أرسنال في إبعاد الكرة أمام مهاجمي برايتون

برايتون «ويتونز»: أنهى برايتون أند هوف ألبيون انطلاقاقة أرسنال المثالية في بداية الموسم بشكل مذهل، حيث سحق حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بنتيجة ٣-٠ صفر في مباراة أقيمت على الساحل الجنوبي.

وكافا بإسكال جروس وخارا ألامبوس كوستولاس فريق برايتون على هيمنته في الشوط الأول بتسديدات دقيقة، بينما سجل تشيما أندريس هدفا بعد الاستراحة في الوقت الذي بدأ فيه أرسنال يفقد قوته.

وفي وقت سابق، سجل توتنهام هوتسبير أول أهدافه في الدوري الممتاز هذا الموسم، لكن ذلك لم يجد نفعاً، حيث ظل الفريق دون فوز، وخسر ٢-٠ على أرضه أمام أستان أون.

وتعرض هال سيتي الصاعد حديثا، لأول هزيمة له في الدوري هذا الموسم بخسارته ٢-٠ أمام نيكولاس يوناييتد، بينما صدأ إيفرتون إلى المراكز الخمسة الأولى بفوزه ١-٠ صفر على إيسويتش تاوان.

وكان أرسنال قد حقق سبعة انتصارات متتالية منذ بداية الموسم، بما في ذلك مبارياته الأربع الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز، ليبدأ الدفاع عن لقبه بشكل ينذر بعواقب وخيمة لمناقصيه. لكن الأمور انحرفت بشكل مدهل أمام فريق برايتون صاحب الهجوم القوي، الذي تقدم إلى المركز الثالث.

وقال ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال: «إنها نتيجة وأداء مخيبان للأمل للغاية. برايتون كان في مستوى أفضل منا. كنا سيئين للغاية من الناحية الفنية ولم نحترم متطلبات المباراة».

وارتدى برايتون قميصا أزرق خاصا احتفاء بالذكرى ١٢٥ لتأسيس النادي. وقدم فريق المدرب فابيان هورزل أداء قويا وتفوق جروس على حارس مرمى أرسنال ديفيد رايا في الدقيقة ٣١ بتسديدة منخفضة ارتطمت بالقائم وسكنت الشباك، مسجلا هدفة الرابع في آخر خمس مباريات.

وضاعف كوستولاس النتيجة بتسديدة مشابهة إثر هجمة

ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية العشرين «ناغويا 2026»

منتخب الطائرة الشاطئية يواجه تايلاند . و«الرماية» يخوض تصفيات البندقية الهوائية



■ أمانة الطارشي في تصفيات مسابقة البندقية الهوائية لمسافة ١٠ أمتار

■ جاهزية منتخب الطائرة الشاطئية لمنافسات الدورة

ولم تكن تلك الميدالية مجرد نتيجة رياضية عابرة، بل مثلت محطة فارقة في مسيرة الرياضة العمانية، وأكدت قدرة العدائين العمانيين على الوصول إلى منصات التتويج في أكبر المحافل القارية، في وقت كانت فيه ألعاب القوى تمثل إحدى الواجهات الرئيسية للحضور الرياضي العماني خارجيا.

ومن مضمار سول، بدأ اسم المالكي يأخذ مساحة أوسع في المشهد الآسيوي، بعدما أثبت أن الوصول إلى منصات التتويج لم يعد هدفا بعيد المنال، وأن الطموح العماني قادر على منافسة نخبة العدائين في القارة.

٤٠.٥٦ ثانية.. رقم

دخل ذاكرة القارة

وبعد عامين من إنجاز سول، عاد المالكي ليكتب فصلا جديدا في مسيرته، وهذه المرة من العاصمة الجبرية بودابست، عندما سجل زمنا بلغ ٤٤.٥٦ ثانية في سباق ٤٠٠ متر، ليخيل بذلك سجل الأرقام الآسيوية ويصبح رقمه واحدا من أبرز الأرقام التي ارتبطت بتاريخ السياق على مستوى القارة.

وظل الرقم حاضرا في سجلات ألعاب القوى الآسيوية لسنوات طويلة، قبل أن تكتب القارة صفحة جديدة من أرقامها القياسية، إلا أن قيمة إنجاز المالكي لا تقاس فقط بعدد السنوات التي صمد خلالها الرقم، وإنما بما مثله من نقلة نوعية في مستوى حضور العداء العماني على الساحة الآسيوية.

لقد كان تسجيل ٤٤.٥٦ ثانية في ذلك التوقيت مؤشرا على المستوى الذي بلغه المالكي، ورسالة واضحة بأن العداء العماني يستطيع أن يضع اسمه إلى جانب أبرز عدائي القارة، وأن الضمير يمكن أن يكون إحدى المساحات التي ترفع فيها راية سلطنة عمان في المحافل الدولية.

إرث يتجاوز الميدالية والرقم

وتجاوز سيرة محمد المالكي حدود الميدالية البرونزية أو الرقم القياسي، لتشكّل جزءا من الذاكرة الرياضية العمانية، باعتبارها واحدة من التجارب التي أسهمت في ترسيخ حضور ألعاب القوى العمانية على المستويين الآسيوي والدولي.

وفي زمن كانت فيه الإمكانات الرياضية والتقنية تختلف كثيرا عما هو متاح للرياضيين اليوم، استطاع المالكي أن يصنع لنفسه مكانا بين الأسماء البارزة في سباق ٤٠٠ متر، وأن يحول مشاركاته الخارجية إلى محطات تحمل دلالات تتجاوز حدود المنافسة والتبعية.

كما أن استحضار هذه الإنجازات اليوم يعيد التأكيد على أهمية قراءة تاريخ الرياضة العمانية واستعادة أسماء أبطالها، خصوصا أولئك الذين شكلوا البدايات، وأن الضمير للحضور العماني في المحافل القارية والدولية. ويبقى محمد المالكي اسما راسخا في ذاكرة ألعاب القوى العمانية، فيبروزية سول ورقم بودابست ليسا مجرد محطتين عابرتين في سجل رياضي، وإنما شاهدان على مرحلة الرياضة العمانية خارج حدود الوطن، وفتح الطريق أمام أجيال لاحقة لتواصل المسيرة المهمة وتبحث عن إنجازات جديدة في ميادين المنافسة الآسيوية والدولية.

حظوظه في المنافسة على التأهل إلى المرحلة المقبلة، على أن يخوض مواجهته التاليتين أمام إيران وتيمور الشرقية يومي ٢٣ و ٢٦ سبتمبر الجاري. أما منتخب «أ»، المكون من مازن الهاشمي وهود الجلبوبي، فيخوض مباراتيه في دور المجموعات أمام منتخبي الفلبين وقطر يومي ٢٤ و٢٧ سبتمبر الجاري.

زيارة المجلس الأولمبي الآسيوي

التقى الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، وكيرستي كوفنترتي رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية، وفد سلطنة عمان المشارك في دورة الألعاب الآسيوية العشرين، وذلك على هامش منافسات الدورة التي تستضيفها مدينة ناغويا حتى الرابع من أكتوبر المقبل، وحضر اللقاء من جانب البعثة العمانية محمد الرحيبي مدير البعثة، ويطي الشيلي لاعب منتخب الرماية. وجاءت الزيارة للأطمئنان على سير العمل والترتيبات الإدارية للبعثة، والاطلاع على احتياجات الرياضيين والأجهزة الإدارية، بما يسهم في توفير أفضل الظروف للمنافسة ومعالجة الملاحظات التي ظهرت في بداية الدورة.

وقدم الجانب العماني عددا من الملاحظات التي حظيت بتفاعل إيجابي من مسؤولي المجلس الأولمبي الآسيوي، فيما تنفذ اللجنة المنظمة برنامج زيارات مجدولة إلى الوفود الهاء المشاركة في هذا التجمع الرياضي الآسيوي.

وصول رفع الأثقال والكريكت والمبارزة

يصل اليوم الاثنين منتخبان رفع الأثقال والكريكت

والعنود بنت عبدالله الخليلى تصفيات مسابقة البندقية الهوائية لمسافة ١٠ أمتار للسيدات، التي أقيمت في ميدان آيتشي العام، الواقع على بُعد نحو ساعتين من مقر إقامة البعثة العمانية. وتابعت: «مثل هذا الحضور فرصة مهمة للتعريف بسلطنة عمان وثقافتها وتاريخها، وإبراز صورتها الحضارية وما تتميز به من قيم الأصالة والانفتاح والتسامح والتعايش. فالرياضي العماني عندما يرتدي الزي الرسمي ويحمل علم سلطنة عمان في مثل هذه المحافل، فإنه لا يمثل نفسه أو رياسته فحسب، وإنما يمثل وطنه وشعبه وثقافته.. واختتم حديثه قائلا: «نحرص على أن تكون المشاركة العمانية في آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦ رياضية وثقافية ووطنية متكاملة، وأن يُستثمر وجود الوفد العماني في اليابان لتعزيز العلاقات والتواصل مع الأشقاء والأصدقاء في القارة الآسيوية، والتعريف بما تزخر به سلطنة عمان من مقومات ثقافية وسياحية وحضارية..

وأضاف: «أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع الاتحادات واللجان الرياضية والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين واللاعبات، وإلى كل من أسهم في إعداد الوفد العماني وتجهيزه لهذه التطوير الرياضة العمانية وتعزيز حضورها على الساحتين الآسيوية والدولية».

«الطائرة الشاطئية» يواجه تايلاند

يدشن منتخبا الوطني لكرة الطائرة الشاطئية «ب»، المكون من أحمد الحوسني وخلقان العمري، مشواره في الدورة بمواجهة المنتخب التايلاندي عند الساعة الثالثة عصرا بالتوقيت المحلي، العاشرة صباحا بتوقيت مسقط، على ملعب هيكيان ريوكوتشي الشاطئي.

ويسعى المنتخب إلى تحقيق بداية إيجابية تعزز

الافتتاح والظهور الرسمي للبعثة أمام الوفود الآسيوية والعالمية، يجسد حضور سلطنة عمان في الحركة الأولمبية، ويعكس اعتزازنا بهويتنا الوطنية وانتمائنا الآسيوي».

وتابعت: «مثل هذا الحضور فرصة مهمة للتعريف بسلطنة عمان وثقافتها وتاريخها، وإبراز صورتها الحضارية وما تتميز به من قيم الأصالة والانفتاح والتسامح والتعايش. فالرياضي العماني عندما يرتدي الزي الرسمي ويحمل علم سلطنة عمان في مثل هذه المحافل، فإنه لا يمثل نفسه أو رياسته فحسب، وإنما يمثل وطنه وشعبه وثقافته.. واختتم حديثه قائلا: «نحرص على أن تكون المشاركة العمانية في آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦ رياضية وثقافية ووطنية متكاملة، وأن يُستثمر وجود الوفد العماني في اليابان لتعزيز العلاقات والتواصل مع الأشقاء والأصدقاء في القارة الآسيوية، والتعريف بما تزخر به سلطنة عمان من مقومات ثقافية وسياحية وحضارية..

«الرماية» يودع منافسات السيدات

وذعت الراميتان أمانة بنت خميس الطارشي

على: تتواصل مشاركة المنتخبات الوطنية في دورة الألعاب الآسيوية العشرين «آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦»، التي تقام خلال الفترة من ١٩ سبتمبر الجاري إلى ٤ أكتوبر المقبل؛ إذ ودعت الراميتان أمانة الطارشي والعنود الخليلى تصفيات البندقية الهوائية لمسافة ١٠ أمتار للسيدات، فيما يخوض الراميان حمد بن سعيد الخاطري وخالد بن محمد الكلباني اليوم تصفيات المسابقة ذاتها للرجال. ويسجل منتخب الكرة الطائرة الشاطئية «ب»، المكون من أحمد الحوسني وخلقان العمري، ظهوره الأول في الدورة اليوم، عندما يواجه المنتخب التايلاندي.

وأكد عبدالله بن محمد بامخالف الأمين العام للجنة الأولمبية العمانية، أن المنتخبات الوطنية تدخل منافسات الدورة بطموحات مشروعة، مشيرا إلى أن الحضور العماني في هذا الحفل القاري يحمل العديد من الدلالات.

وقال بامخالف: «تأتي مشاركة سلطنة عمان في دورة الألعاب الآسيوية العشرين «آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦» في اليابان، لتؤكد حرصها على الحضور الفاعل في المحافل الرياضية القارية والدولية، وتعزيز مكانة الرياضة العمانية ضمن منظومة الحركة الأولمبية الآسيوية.. وأضاف: «تكتسب هذه المشاركة أهمية كبيرة، باعتبار أن دورة الألعاب الآسيوية تمثل واحدة من أكبر المظاهر الرياضية متعددة الألعاب على مستوى القارة، كما توفر للرياضيين العمانيين فرصة مهمة للاحتكاك بأفضل الرياضيين الآسيويين، واكتساب الخبرات، ورفع مستويات الأداء، إلى جانب قياس مدى التطور الذي حققته منتخباتنا الوطنية خلال مراحل الإعداد السابقة».

وتابعت: «حرصت اللجنة الأولمبية العمانية، بالتعاون مع الاتحادات واللجان الرياضية، على توفير الظروف المناسبة للإعداد، سواء من خلال المعسكرات التدريبية أو المشاركات التجريبية أو برامج التأهيل الفني والبدني والنفسي، كما نظم ملتقى للرياضيين المشاركين، بهدف تعزيز جاهزيتهم وتوعيتهم بالجوانب الرياضية والإدارية والصحية والنفسية، إلى جانب حقوق الرياضي وواجباته، بما يتوافق مع مبادئ الحركة الأولمبية».

وأوضح أن المنتخبات الوطنية تدخل الدورة بطموحات مشروعة للمنافسة وتقديم مستويات تعكس التطور الذي تشهده الرياضة العمانية، مؤكدا أن أهمية المشاركة لا تقتصر على تحقيق الميداليات، وإنما تشمل أيضا تطوير مستويات الرياضيين، واكتساب الخبرات، وتحقيق أرقام ونتائج شخصية جديدة، وبناء قاعدة أكثر قوة للمشاركة والاستحقاقات المقبلة.

وأشار بامخالف إلى حرص اللجنة على وصول بعض المنتخبات مبكرا إلى اليابان وإقامة معسكرات تدريبية للتأقلم مع الأجواء ومواقع المنافسات، موضحا أن منتخب الهوكي أقام معسكرا تدريبيا وخاض عددا من المباريات الودية، فيما بدأ منتخب الإبحار المشراعي معسكره الأخير في اليابان للتأقلم مع ظروف الرياح والمياه وموقع المنافسات.

وأضاف: «تخمل مشاركة المنتخب الوطني للكريكت خصوبة تاريخية، باعتبارها الأولى له في دورة الألعاب الآسيوية، إلى جانب مشاركته بقائمة مكونة بالكامل من لاعبين عمانيين في منافسات الرجال».

وعن مشاركة سلطنة عمان في حفل افتتاح الدورة، قال بامخالف: «مثل الحضور العماني جانبا مهما من المشاركة الوطنية، ولا ينبغي النظر إليه باعتباره مجرد حضور بروتوكولي؛ فرفع العلم العماني والمشاركة في مراسم

■ مشاركة العنود الخليلى

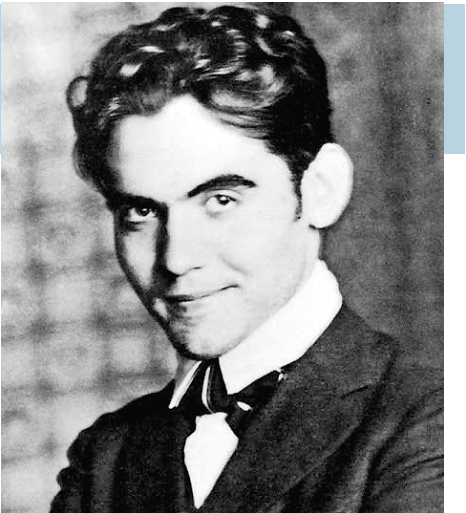




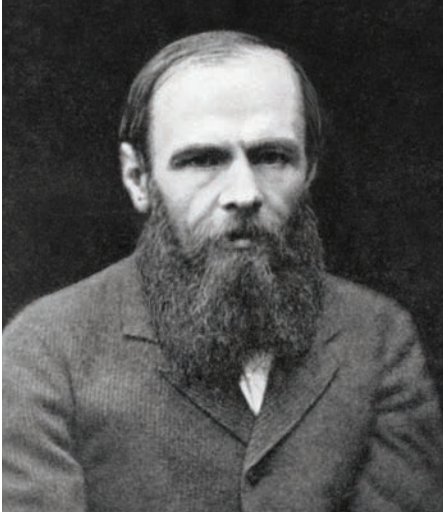
عبدالله حبيب

الموت مجرد عطب آخر

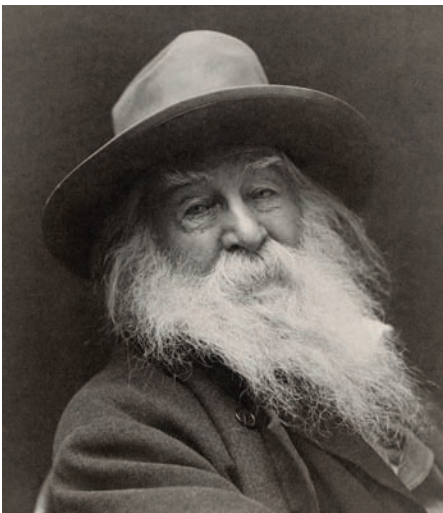
أنساع



لوركا



دوستوفسكي



ويتمن

(٣١) لست مضطراً لما تقولون إنكم اضطررتم إليه: أنا بعد العقبي على الرغم من الأسباب.

(٣٢) إنهم في العاهة أيها الشعَار.

(٣٣) أيها الغريب: أنا أريدك هنا.

(٣٤) في المقتضى انطلقت الخيول، والجمال، والديدان، والقوارب، والذكريات، وتكران الجميع. ثم انقضى المقتضى (لدى الجميع، أيضاً).

(٣٥) من سيستضيفك بعد جُثَّتكَ؟ حَسْبُكَ الغرق، واستضافة اليابسة. تكفيك الذكريات، وابتعاد النساء.

(٣٦) كل الذي قاله السَّابِقون لا يتعني (ولست من الللاحقين).

(٣٧) أيثها المَرْوِيَةُ المِجْلَةُ: أنا لست من مراياك.

(٣٨) هذا الذي يأتي يكاد أن يمُوت علينا الموت.

(٣٩) مات الأب قبل أن يضطر ولده إلى قتله (وهذه عدالة خسية).

(٤٠) كلب قريتنا الأعرج أول من يرى الشروق.

(٤١) العقابيل في البحر.

(٤٢) الحب دودتان باستان تنتمي كل منهما إلى أبجدية مختلفة.

(٤٣) لاسبوعين متواليين، في ليتين متفاوتتين، قبلت مُحرجاً ومضطراً دعوتين، وحضرت عشاءين دسمين كبيرين.

ويحك، وانتهِ يا هذا!

(٤٥) الجَرْجُ الوحيد الذي في مشروع الانتحار هو الشكل الوحيد للمرة الأولى في الإرادة.

(٤٦) كان ذلك الحب أكثر اقتراباً ممكناً يأتي به إنس أو جن بين الشَّاحَة، والضلع، والمستحيل، والخطيئة.

■ **عبدالله حبيب** كاتب وشاعر عُمانِي

(١٩) لا أنزّه في الحضرة. لا يكتمني الغياب.

(٢٠) من السماوات والأراضي والبرازخ، من المجرات والانفجارات، من البقوليّات ومصائر الفرسان، من العواصف والانتحارات الهائلة، من المحيطات والأفلام الوثائقية وجروف التكوين الأول، من أسوأ الشعراء: أسوأ مما هو أسوأ من أي شيء سيء يوجد لدينا.

(٢١) لا أريد الصَّراخَة إلا في المقبرة.

(٢٢) لست لونا في الميْنا، ولن أَموت مرّة ثانية.

(٢٣) يحلو لي أنك لم توجدي (أنت هناك).

(٢٤) الشعر يجرح الغفران، ويحرجه.

(٢٥) كل هذا بلا إثم.

(٢٦) تذهب مجز الصَّغرى في/ إلى الواد، والوادي ليس في الماء.

(٢٧) جاء الموت (والموت ينسى).

(٢٨) كانوا ثوريين فلم يتمكنوا من المقاومة (قلت: لا بأس. سيكونون سياسيين يساريين).

كانوا سياسيين يساريين فلم يتمكنوا من الصُّمود (قلت: لا بأس. سيكونون سياسيين ليبراليين

ما دامت المرحلة قد تتطلب وجودهم من باب الديكور).

كانوا سياسيين ليبراليين فلم يتمكنوا من فعل أو قول أي شيء معقول في المنابر والمنصّات التي أتحت لهم (قلت: لا بأس. سيكونون إنسانيين على طريقة استقلال المثقفين الغربيين خارج الأيديولوجيا في المراحل السياسية الحرجة).

كانوا إنسانيين فانقلبوا ضد الحقوق المبدئية والبدئية للإنسان والحيوان معاً.

والآن لم يعد أمامي مفر من تمنّي أن يكونوا حيوانات طبيعية كي أرى ما تبقى مما في جعبتهم.

(٢٩) أتجاشك (من باب الرفق بالطريق، ومن نافذة الذكريات).

(٣٠) النُشوة مشروع اعتذار، ووعورة.

(١) أيثها الفضيحة: أيمكن أن نقيم حفلة تنكريّة هنا، مرّة أخرى، في هذه الليلة؟

(٢) كل الذين في الشُّوارع هنا أقل من شِراع.

(٣) عليك باتخاذ أقصى درجات الحذر في هذا اليوم: الشَّمْس مستديرة، والهواء يهب، والبحر أزرق، والمجازات رمادية، والكتابة عمياء.

(٤) أحبها كثيراً (تلك التي لم تحضر، وانصرفت).

(٥) أيها السَّقيم: لا تتخفّف.

(٦) النوم، اكتشاف الحروف والروح في الفزع.

(٧) الخسارة، واجبه الوحيد.

(٨) الكناية تموت.

(٩) الأُم بين الفجوة والحفرة (والأب يكتب).

(١٠) لا ترفعي ذراعيك نحو السماء. لا تخلي قميصك، السَّماء تتوارى أمام العري والحنين.

(١١) أيها الطريق: لا أحد ينتظر أحداً في هذه البلاد. أيها الطريق: لم يغادركَ الذين ذهبوا.

(١٢) صباح آخر في غياب صباح جديد.

(١٣) يدي فارغتان مثل كُفي المسيح، وأتقدم، وأصوم وأنا أشعل النّار: ألم أقل لك إنني مجوسّي يتعبّد في عين أئوم في ظفار؟

(١٤) كأثك السَّمْن، واللبن، والسّلوى، وخبز الرقاق في يوم أربعاء. قبل حوالي خمسين سنة.

يا الله، يا أنث، في هذه الثلاثاء.

(١٥) البهجة العارمة صنو الموت الكثير (إذ لا أحد يدري ما يحدث بعد ذلك).

(١٦) الموت سرّة، والفضيحة لا تزال سرّاً.

(١٧) قضت علينا الأصابع.

(١٨) نتقاضى في الرمل والكسوف.

فصول من مغامرات الحارس الشخصي

«فيلم تمرّد». . صراع في أعالي البحار بين الخيار والأشجار

هذا التحول في مسار السرد الفيلمي أبقى الأحداث في دائرة المكان الواحد، إلى درجة أنه من الصعب تخيل انتصار ريد وإنجي بسبب كثرة الخصوم المسلحين من جهة، ومعرفتهم بدهاليز الباخرة وعنابرها، لكن سلسلة أخطاء وسوء تقدير من طرف العصابة كان كفيلاً بتشتيت الانتباه عن جوهر هذا الفيلم الذي ينتمي لأفلام الحركة، وستاثام يرتبع فيه على عرش المواجهات الشرسة بصفته مفتول العضلات الأول في هذا الفيلم –الذي تبلغ مدته ٩٥ دقيقة– الذي لو كان أكثر كثيفاً واختصاراً، وتخلص من بعض الخطوط الدرامية والشخصيات الجانبية، لكان قد قدم مزيجاً متمعاً من السينما التجارية البسيطة والمثيرة التي تميزه عن غيره من أفلام الإثارة التي تدور أحداثها على متن السفن..

من جانب آخر، تزداد الأحداث تعقيداً مع دخول شخصية أنجي- الممثلة «أنابيل واليس»، إلى دائرة الأحداث، حيث عينتها شركة الشحن في منصب «الضابط الثالث، كبديل في اللحظة الأخيرة، وبينما كانت تتطلع للتوجه من بانكوك إلى لوس أنجلوس لرؤية ابنتها الصغيرة أبلغت بأن عليها الاختيار بين القيام بالمهمة أو التعرض للطرد. تصعد أنجي السفينة دون دراية بالمخططات الشريرة للقبطان وطواقمه، ولكن بمجرد أن تدرِك مدى نداء وخطورة الأشخاص الذين تعمل معهم، تبدأ تتأرجح بين دور المقاومة الذكية والشجاعة وبين دور المرأة العاجزة نسبياً بسبب دراسة المواجهة حيث تعين على ريد حمايتها.

وخاصة عندما يقوم بكسر الأذرع، ولّي الأعناق، ومطاردة الأشجار الذين تفرض حبكة الفيلم التقليدية عليه القضاء عليهم. لم يعد ستاثام مجرد نجم لأفلام الحركة التي تضمن مشاهد تكسير العظام، بل أصبح يتولى إنتاجها أيضاً. ورغم أنه أضفى حضوره المميز –الذي بات أيقونياً– على بعض سلاسل الأفلام الشهيرة، إلا أن «ستاثام»- في حقيقة بديهية لا تحتاج إلى إطالة- يُعد بمثابة «سلسلة أفلام»، قائمة بذاتها في شخص واحد.. أما الناقد جاكوب أولر فقد كتب في موقع أي في كلوب: « يقدم لنا هذا الفيلم بطله –الذي يمثل جيشاً في رجل واحد– على متن سفينة شحن، مسلحاً بالقليل، سوى الرغبة

مركزين على «ستاثام» بوصفه بطل أفلام الحركة بجدارة، ومن ذلك ما كتبه الناقد «غلين كيني» في موقع روجر إيبيرت، إذ يقول: «أفلام ستاثام لا تُقيم بالكلمات العادية؛ فمعيّار الحكم عليها هو مدى تعالي صيحات الجمهور وتفاعلهم معها

يعمد كاتب السيناريو ليندسي ميشيل إلى بناء سردي وظف المخرج جان ريشيه مهاراته لتجسيده الباخرة التجارية التي تعود لصاحبه رجل الأعمال القتل، مستخدماً جواز سفر واحد من أفراد العصابة التي نصبت كميناً لرجل الأعمال وقتل في المكان ليعثر ريد على جواز سفره ويتسلل من خلاله إلى السفينة ليجد أن قبضانها ما هو إلا واحد من الرؤوس الشريرة، كما يعثر في أحد عنابر السفينة على حشد من النساء والأطفال والرجال، حيث يقوم قائد السفينة بالاتجار بالبشر، ومن هنا تبدأ فصول المواجهة بين ريد وبين القبطان وعصابته في عنابر السفينة وسلالمها ومخابئها الكثيرة. اهتم العديد من النقاد بهذا الفيلم

- إخراج: جان فرانسوا ريشيه
- سيناريو: ليندسي ميشيل، جي بي ديفستميل؛ جاسون ستاثام، أنابيل واليس، رولاند مولر، أدريان ليستر
- مدير التصوير: برندان كالفرن
- مونتاج: ديفيد روسينيلوموسيقى: ماركوس ترامب
- الميزانية: ٤٠ مليون دولار
- بوكي أوفيس: ٢٨ مليون





للخطوات



بطاقتك الائتمانية
جاهزة للاستخدام!

قدّم مباشرة عبر تطبيق بنك مسقط



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
لتطبيق الشروط والأحكام.

صدر النسخة الإنجليزية
من كتاب «مقهى ريش»
لميسون صقر

القاهرة د.ب.أ.: صدرت حديثا النسخة الإنجليزية لكتاب «مقهى ريش: عين على مصر»، للكاتبة ميسون صقر القاسمي. وترجم جيمس سكانلان الطبعة الإنجليزية من الكتاب من خلال مبادرة الترجمة التابعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب، وثمره تعاون بين دار ومكتبة خان الجنوب في ألمانيا، ودار ديوان للنشر، وجاءت انطلاقا من إيمان مشترك بأهمية إتاحة هذا الكتاب لسوق أوسع وقراء جدد حول العالم.

وكانت النسخة العربية من الكتاب صدرت عن دار نهضة مصر عام ٢٠٢١: حيث حصل الكتاب على جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها السادسة عشرة، في فرع الآداب، عام ٢٠٢٢.

وفي السياق ذاته، قالت ليال الرسم الشريكة المؤسسه والرئيس التنفيذي لمكتبة ديوان: إنه يجري الإعداد لصدرور الكتاب في نسخة بولندية قريبا.

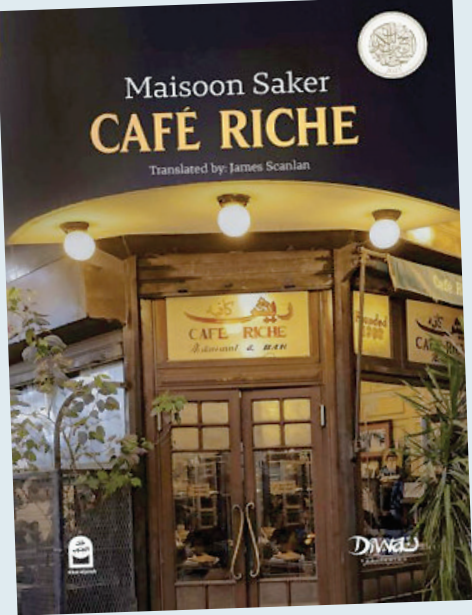
وتحكي ميسون صقر، في كتاب «مقهى ريش: عين على مصر»، قصة أحد الأماكن التي شهدت على مدى أكثر من قرن أحداثا استثنائية، واحتضنت شخصيات بارزة.

وينسج هذا الكتاب مجموعة نابضة من الذكريات التي ترصد الحركات السياسية والتحولات الاجتماعية، وتكشف ملامح من الواقع كما عاشه رواد المقهى، متتبعاً رحلته منذ تأسيسه عام ١٩٠٨ حتى اليوم.

وبين جدرانها، خلد بعض رواده في لوحات فنية، وتقاطعت حكاياتهم بين الانتصار والمعاناة: فجلس فيه نجيب محفوظ إلى جوار كتاب أرشداهم في بداية طريقهم واستمع إلى أعمالهم الأولى في أجواء المقهى.

وكان معرض أبوظبي الدولي للكتاب شهد في نسخته التي أقيمت هذا الشهر، ندوة خاصة للاحتفاء بصدرور النسخة الإنجليزية من الكتاب، تحدثت فيها مؤلفة الكتاب ميسون صقر القاسمي، وصاحب مقهى ريش أندرو ميشيل عبدالملاك، وأدارتها ليال الرسم الشريكة المؤسسه والرئيس التنفيذي لمكتبة ديوان.

يذكر أن مؤلفة الكتاب ميسون صقر القاسمي، هي شاعرة وفنانة تشكيليّة وروائيّة إماراتيّة من الشارقة، صدرت لها روايتان: «ريحانة»، و«في فمي لؤلؤة»، والثانية وصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب.



سلطنة عُمان تشارك في اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد إذاعات الدول العربية بتونس



■ وكيل الإعلام أثناء الاجتماع في الجمهورية التونسية

واستعرض الاجتماع تقرير المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني بدمشق، الذي أشاد بإسهام سلطنة عُمان في تنفيذ عدد من الدورات التدريبية الحضورية في مسقط، إلى جانب حضور الكوادر العمانية للبرامج التدريبية التي ينفذها المركز، وبرنامج التدريب بأكاديمية الاتحاد للتدريب الإعلامي في تونس.

كما تناول الاجتماع أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، ومواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال، إلى جانب إقامة دورات تدريبية متخصصة في الذكاء الاصطناعي، بما يساهم في تطوير مهارات الكوادر الإعلامية وتعزيز قدراتها في التعامل مع التقنيات الحديثة وتوظيفها في مختلف مجالات العمل الإعلامي. ويأتي حضور سلطنة عُمان في اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد إذاعات الدول العربية في إطار تعزيز التعاون والتنسيق الإعلامي العربي، وتبادل الخبرات والتجارب في مختلف مجالات العمل الإعلامي.

تونس - العُمانية: شاركت سلطنة عُمان، ممثلة بوزارة الإعلام، في أعمال الاجتماع الـ١١هـ للمجلس التنفيذي لاتحاد إذاعات الدول العربية، المنعقد في الجمهورية التونسية.

ترأس وفد سلطنة عُمان سعادة محمد بن سعيد البيلوشي وكيل وزارة الإعلام.

ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات الإعلامية المتعلقة بالبرامج الإذاعية والتلفزيونية والهندسية والإعلام الجديد، إلى جانب الموضوعات المرتبطة بالمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون.

كما تطرق الاجتماع إلى الدعم الإعلامي للقضية الفلسطينية، ونشاط الاتحاد في مجال الإعلام الجديد، والتبادلات البرمجية الإذاعية والتلفزيونية والإخبارية، إلى جانب الاستعدادات لتنظيم المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون، الذي يقام تحت شعار «نبض الصورة وصدى المستقبل»، خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ سبتمبر الجاري.

ضمن منافسات مهرجان ظفار الدولي للمسرح

«السادن» و«روضة العشاق» بين التجربة الروحية والصراع الداخلي

صلالة - عادل الثياضي وريحاب أبو زيد

شاركت تونس ضمن منافسات مهرجان ظفار الدولي للمسرح في دورته الثانية بعرض «روضة العشاق»، الذي جاء ضمن مسار العروض الكبرى، وقُدّم على مسرح مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة. العرض من تأليف وإخراج معز عاشوري، وبطولة شهاب شبيب وعبد السلام الجمل ورامي شارني وأمان الله توكابري، ويطرح العمل قضايا الـقمع ومحاصرة الاختلاف، مستخدماً «مسرح الطريفة»، كأداة فنية ترمز التراث الصوفي بالتقنيات المسرحية الحديثة. وتدور الأحداث حول جماعة من المريدين يقودهم «الحبيب بن يزيد»، صاحب كتاب «روضة العشاق»، بعد تأسيسه طريقة صوفية جديدة تمارس طقوساً وتمازين روحية غير مألوفة. هذه الممارسات الحديثة تثير شكوك الأمن العام، فتتقود أتباعها إلى المعتقل بتهمة إثارة الفتنة. وقال المخرج معز عاشوري: «سعيد بأن أرى «روضة العشاق» ضمن مهرجان دولي مولود حديثاً ويتطور في كل دورة، وقد حصد العمل سابقاً جائزة أفضل إخراج في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، ومشاركتنا في مهرجان ظفار وجدت فيها حسن التنظيم والإدارة، وحسن التعامل مع الفرق المشاركة، إضافة إلى كرم القائمين على تنظيمه، وهو ما يدفعك إلى تحمل مسؤولية أكبر لتقديم أثر إبداعي كبير للشباب العماني».

«السادن» لفرقة صلالة الأهلية

كما تابع جمهور مهرجان ظفار الدولي للمسرح آخر عروض المسار المخصص لمسابقة مسرح ظفار، الذي قدمته فرقة صلالة الأهلية بعنوان «السادن». حمل العرض مزيجاً من الدراما والكوميديا الساخرة والأفكار الإنسانية، متسائلاً عن قدرة الوهم على صنع حياة كاملة على خشبة المسرح. وتدور أحداث العرض حول قرية أنهبها الجفاف، يصل إليها رجل هارب، فيتزامن وصوله مع هطول المطر. ويستغل الرجل إيمان الأهالي وحاجتهم إلى الأمل بصنع لنفسه هالة زائفة ويؤسس ضريحاً وهمياً، ومع توافد شخصيات تحاصرهما الديون والخوف والطموح والمصالح الشخصية، تتشابك الأكاذيب

وتتصاعد المفارقات، في رحلة تكشف كيف يمكن للوهم أن يتحول إلى حقيقة في عيون من يحتاج إلى تصديقه. يطرح العرض بأسلوب يجمع الكوميديا بالمأساة أسئلة عن الطمع والخداع وسلطة المظاهر، وعن الإنسان حين يصبح أسير الفكرة التي يصنعها أو يؤمن بها. العرض من إخراج خالد عمر الشنفرى وتأليف عبدالله جحنون الحضري، ويضم نخبة من فناني المسرح: محمد العجمي، ونور الهدى، وعبدالله جحنون، وبشري، وسارة فهمي، وتركلي الحبشي، ومعترز رجيوب، ومحفوظ باقوير، وسويم قصبوب.

وقال المخرج خالد الشنفرى: «كلمات الشكر لا تفي حق الجهود الكبيرة لإقامة هذا المهرجان وتخصيص مسار خاص للفرق المحلية، مما أتاح لنا فرصة المشاركة وإبراز أعمالنا». وأضاف: انطلقت فكرة «السادن»، من سؤال: هل يتماشى الوهم مع الحقيقة عندما تفرض الظروف رأيها عليك؟ وماذا ستكون النهاية؟ من هذا المنطلق قدمت رؤيتي للعرض من خلال أنماط مختلفة من البشر تتقاذفهم الصلحة الشخصية لتحقيق أهدافهم، وذلك بأسلوب كوميدي ذي خلم درامي مشوق يفتح أبواباً متعددة للتأمل في الإنسان حين تدفعه الظروف إلى اختلاق حياة جديدة لنفسه. ومن جانبه، أوضح الفنان محمد العجمي أن «السادن»، يعني خادم الضريح أو الولي، وقال: الشخصية بالنسبة لي مختلفة، لكنها ليست بعيدة عن خبرتي المسرحية والشخصية. رجل كان يعمل طبّاخاً في الجيش، قبل أن تنتشت الصفوف وجد نفسه تائهاً في الصحراء، فوصل إلى قرية يعاني أهلها ظروفًا قاسية، يجد فرصة للبقاء فيختار أن يتحمل شخصية «السادن»، ويصنع حولها كناية تمنحه القدرة على الاستمرار. هنا تكمن إحدى المفارقات الجميلة في العمل: رجل بدأ حياته طبّاخاً ثم قادته الفوضى إلى أن يصبح سادناً في قرية لا تعرف حقيقته. بين الحقيقة والوهم تتشكل مواقف كوميدية تحمل في داخلها أسئلة عن الخوف والحاجة والبحث عن الأمان، وقدرة الإنسان على اختراع الأدوار حين تفرض عليه الحياة أن يكون شخصاً آخر. منحني الدور مساحة واسعة من التنقلات والتحويلات، ووضعتني في مواجهة مباشرة ومتواصلة مع إيقاع العرض وشخصياته وأحداثه.



■ العرض العماني «السادن»



■ العرض التونسي «روضة العشاق»

إعلان تحريري

شركة تويوتا موتور كوربوريشن تمنح شركة سعود بهوان للسيارات جائزة الموزع الذهبي المرموقة



ومحبوباً في كافة أنحاء سلطنة عُمان. وقد عملت شركة سعود بهوان للسيارات على تعزيز هذه العلاقة من خلال جعل رضا العملاء ركيزة أساسية لفلسفتها التجارية.

ولضمان سهولة الوصول لجميع مالكي المركبات في السلطنة، أسست شركة سعود بهوان للسيارات حضوراً تشغيلياً لا يُضاهى؛ إذ تضمن الاستثمارات المستمرة في المرافق الحديثة، وشبكة الضروع الواسعة التي تغطي أنحاء سلطنة عمان، وأساليب التسويق المبتكرة، وخدمات شاملة لما بعد البيع، وذلك من أجل استمرار الدعم المتميز بمعايير عالية للسيارات، وجعلها في متناول عملاء تويوتا في سلطنة عُمان دائماً.

واستناداً إلى هذا النجاح، ستواصل شركة سعود بهوان للسيارات الارتقاء بمستوى خدماتها، واضعةً بذلك معايير جديدة للجودة والتميز في الخدمة ورعاية العملاء في سلطنة عُمان.

الحياد الكربوني، والالتزامات الإقليمية المتعلقة بخدمات ما بعد البيع.

وفي معرض تعليقه على هذا الإنجاز البارز، صرّح الفاضل/ محمد بن سعود بهوان، رئيس مجلس إدارة مجموعة سعود بهوان، قائلاً: «يُعد حصولنا مجدداً على "جائزة الموزع الذهبي" مصدر فخر واعتزاز كبيرين لعائلة سعود بهوان للسيارات بأكملها؛ وتعد هذه الجائزة ثمرة مباشرة للثقة العميقة والولاء اللذين أظهرهما عملاؤنا عبر الأجيال، ونعرب عن خالص امتناننا لعملائنا على ثقتهم المستمرة، ولشركة تويوتا موتور كوربوريشن على دعمها وتوجيهاتها الثابتة وشراكتها الراسخة. وبينما نتطلع إلى المستقبل، فإننا نجدد التزامنا التام بتعزيز هذه العلاقات من خلال الارتقاء بكافة جوانب تجربة العملاء ومستويات رضاهم إلى آفاق جديدة».

على مدار أكثر من ٥٠ عاماً من الشراكة، تطورت تويوتا من علامة تجارية يابانية رائدة في مجال السيارات لتصبح اسماً مألوفاً



الفاضل/ ماسارو شيمادا، المستشار التنفيذي في شركة تويوتا للسيارات يُسلم جائزة الموزع الذهبي، إلى كل من الفاضل/ محمد بن سعود بهوان، رئيس مجلس إدارة مجموعة سعود بهوان، والفاضل/ عبد الله بن محمد بهوان، الرئيس التنفيذي للمجموعة؛ وذلك تقديراً للتميز التشغيلي الذي حققته شركة سعود بهوان للسيارات لعام ٢٠٢٥.

منحت تويوتا موتور كوربوريشن مجدداً شركة سعود بهوان للسيارات أرفع تكريم إقليمي لها، وهو «جائزة الموزع الذهبي» المرموقة، استناداً إلى النتائج المحققة عبر مختلف ركائز التركيز على العملاء والمبادرات ذات الأولوية لعام ٢٠٢٥. ويأتي هذا التميز احتفاءً بالأداء التشغيلي المتميز والمتواصل للشركة، وبذلك يضع شركة سعود بهوان للسيارات ضمن نخبة موزعي تويوتا على مستوى العالم.

وقد قام الفاضل/ ماسارو شيمادا، المستشار التنفيذي في شركة تويوتا للسيارات، بتسليم الجائزة للفاضل/ محمد بن سعود بهوان، رئيس مجلس إدارة مجموعة سعود بهوان.

ويُبرز هذا التكريم التميز المستمر لشركة سعود بهوان للسيارات وفقاً لإطار تقييم شامل وضعته شركة تويوتا للسيارات؛ حيث حققت الشركة نتائج رائدة في مجال المبيعات، والخدمة، وقطع الغيار، إلى جانب نجاحها في تنفيذ برامج رئيسية تركز على العملاء، ومبادرات «الأفضل في المنطقة»، ومشاريع



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة مع فرص تساقط الرذاذ وتشكل الضباب، وضحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً مصحوبة برياح نشطة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب وبحر عمان.

حركة الرياح

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى مترين ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ورع المتر.

درجات الحرارة



حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
37	33	41	34	41
هـبلـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحان	الدقم
41	44	31	29	36

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٩ من ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢١ من سبتمبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٤٧ Monday 21 September 2026 - Issue No16047

جاهزة لكل طريق

أقساط شهرية مخفضة تسهل امتلاكك لسيارتك شانجان.

CS35 PLUS
درد

CS55 PRO
لهمند

CS75 PLUS 4WD
رهبل

CS95 4WD
رهبل

٩٦٦٢٨٩٠٩ ٨٠٠٥٠٨٠٠

www.changanoman.com

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

تطبق الشروط والأحكام. * يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدمة 20 فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المرشحة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.

الضب مشوك الذيل .. كنز فطري متوطن حصريا في سلطنة عمان



■ الضب كائن فريد يقطن البيئات الصحراوية الجافة

كتب - يوسف الحبسي

يجعله محط اهتمام دولي واسع. وقال الدكتور متعب بن خلف الغافري أخصائي إدارة حياة برية بدائرة المها العربية في هيئة البيئة: يعد الضب العماني مشوك الذيل من الزواحف المميزة والمتوطنة بشكل حصري في براري سلطنة عُمان، وقد تم وصف هذا النوع علمياً لأول مرة عام ١٩٣٠م على يد العالم البريطاني همبتون باركر، اعتماداً على عيشتين من صحراء الربع الخالي، ومنذ ذلك الحين، أصبح هذا النوع جزءاً مميزاً من التنوع الفطري العُماني، ويعيش الضب العماني في البيئات الجافة وشبه الصحراوية

للنشاط والحركة والبحث عن الغذاء، وتعد هذه العملية – التي تسمى علمياً بالشمس (basking) – جزءاً أساسياً من حياته اليومية في البيئة الصحراوية، وأضاف: إن الضب العماني يتغذى بصورة رئيسية على أوراق النباتات والبذور والأزهار البرية، مستفيداً من النباتات الموسمية التي تنمو في موائله. وأشار إلى أن الضب العماني يتكاثر عن طريق وضع البيض؛ إذ تتميز البيضى بقشرة مرنة نسبياً مقارنة بالقشرة الكلسية الصلبة لبيض الطيور، مما يسمح لها بقدر من التمدد أثناء نمو الجنين، وتشير الدراسات إلى أن فترة حضانة البيض قد تمتد من ٨٠ إلى ١٠٠ يوم عند درجات حرارة حضانة تقارب من ٣٠ درجة مئوية. كما تشير الأدلة الأولية إلى احتمال ارتباط تحديد جنس الصغار بدرجة حرارة الحضانة، إلا أن هذه العلاقة تحتاج إلى مزيد من الدراسات التجريبية للتأكد منها وتحديد درجات الحرارة المؤثرة في إنتاج الذكور والإناث، وبعد الفقس، تكون الصغار قادرة على الحركة والبحث عن الغذاء والاعتماد على نفسها، ولا تحتاج إلى رعاية أو إطعام من الأم، وهو نمط شائع لدى العديد من الزواحف، ومن أبرز الفترسات التي قد تهدد هذا النوع الورل الصحراوي والثعالب والقط البري وبعض أنواع الصقور، ولذلك تمثل الجحور والاختباء فيها وسائل مهمة للحماية.

زرنا صديقَةً مشتركة في بيتها الجديد، تأملنا ذوقها بشيء من التحفظ والريبة. صوفا ملونة تُصنع عن نفسها دون مواربة، سجاد إيراني مشبعة أشكاله الهندسية بفيض الطبيعة، بلاط بزخارفه البارزة، ستائر تباينت ألوانها من غرفة إلى أخرى... بدونا جميعا فاترين غير مفتونين بالبيت على نقض ما أمّلت صديقتنا أن نرانا! سألت نفسي آنذاك: ما الذي لم يجيبنا على وجه الدقة؟ أهى الألوان حقاً؟ أم أن شيئاً ما قد غرس في لا وعينا الجمعي بشأن «النق، والموضة؟ ثم من قال لنا بأن فيض الألوان دلالة على البدائية بينما انحسارها علامة التحضر والمعاصرة؟

وكما يبدو، وفي استجابة لا شعورية مني، أقدمت أنا أيضاً على تجديد أريكة بيتي الصفراء المفضلة لدي بلون ثلجي بارد.. أما الكرسيان المخصصان للقهوة والكتابة المزدانان برسم طيور الفلامنجو بلونها الوردى المرحاني المشوب بالحلليبي وأوراق الغاية الكثيفة، فقد كسوتهما بلون ترابي خامد! وكـم حزنّت على طيور الفلامنجو وهي توارى تحت طبقة القماش الجديد! بدا الأمر للحظة، وكأنني دفنتها إلى أبد الأبدين!

تساءلت عن هذه الاستجابة الغريبة لشيء غامض يقبع خارجنا.. فنزهة قصيرة اليوم في عالم الأثاث تشكف عن دافئة محدودة تتناوب بين الرمادي و«البيج، والترابي، حتى ليبدو مجرد التفكير في الألوان خروجاً عن السياق. ولا يقف الأمر عند الأثاث.. بتنا نراه يمتد إلى ثيابنا ومقتنياتنا وسياراتنا وإلى تفاصيل حياتنا كلها.. وكأنّ ما حولنا ينبغي أن يظلّ خافتاً مطلقاً. على الرغم من أنّ الطبيعة تجود علينا بمقتراحاتها البديعة إلا أننا نميل إلى التقشف فلا نستعير منها شيئاً!

ولا يخلو الأمر من تناقض، فما الذي يُفسر انجذابنا المحموم إلى تلك المقاطع التي نشاهد فيها بيوت الجذات القديمت، يستأثرها الملونة وبلاطها الموشى بالزخارف، وجدرانها الصاخبة باللونوات والأرشف الحفزية بالفتنيات، ثيابهن المطرزة ومطابخهن التي تعجّ بتفاصيل غنية، الأواني ومفارش الدانتيل والستلات التي تملأ الردهات، إنها أكثر ما يلفتني حقاً.. أكثر من أي ديكور ميت! فلماذا تحظى هذه المقاطع بحظ وافر من المشاهدة.. أهى محاولة هشة منا لتغذية جوعنا العميق لحيوية اللون المفقود!

الصين تطلق بنجاح 9 أقمار اصطناعية إلى الفضاء



مهمة الإطلاق نجاحا كاملا.

ويعد هذا الإطلاق المهمة رقم ١٧ التي تنفذها سلسلة الصواريخ الحاملة من طراز «ليجيان»، التي طورتها شركة «كاس سبيس» للرحلات الفضائية التجارية. وقالت الشركة: إن سلسلة «ليجيان» نجحت حتى الآن في إرسال مركبة فضائية واحدة و١٢١ قمرا اصطناعيا إلى الفضاء، بإجمالي كتلة حمولات في المدار تجاوز ٢١ طنا، وذكرت صحيفة «ساينس أند تكنولوجي ديلي»، أن شركة «كاس سبيس» الصينية أطلقت أكبر عدد من الأقمار الاصطناعية وحمولات هي الأثقل في قطاع الفضاء الخاص في الصين.

بكين دب.أه: أطلقت الصين بنجاح ٩ أقمار اصطناعية إلى الفضاء من منطقة دونجنج التجريبية للابتكار في مجال الفضاء التجاري شمال غرب البلاد في الساعة ١٢:٠٣ ظهر أمس الأحد بتوقيت بكين.

وتم إطلاق الأقمار الاصطناعية على متن الصاروخ الحامل من طراز «ليجيان-١ واي١٨»، حيث دخلت الأقمار المدارات المحددة لها، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

ومن المقرر استخدام الأقمار الاصطناعية بشكل أساسي في مراقبة البيئة الفضائية، والوقاية من الكوارث والحد من آثارها، وأجراء التجارب العلمية. وحققت

منصة عين أكبر منصة محتوى إعلامي في سلطنة عُمان



صفحة خاصة بالأفلام



كتب صوتية متنوعة



محتوى سمعي ومرئي وبرامج حصرية وأرشيفية

التطبيق متوفر على الهواتف والأجهزة اللوحية وشاشات التلفاز الذكية



iOS



Android

[@aynvod](#)

التحرير:

مدير التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651110

قسم المبيعات:

22651133

قسم الإعلانات:

22651144

قسم النشر:

22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للمشاركين

يرجى من مشتركى جريدة عمان الاتصال فورا

في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على

هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا

حتى الثانية والنصف ظهرا او البريد الالكتروني:

subscribe@omandaily.om